

الإنصاف المركزي

شؤون عراقية و كردستانية.. شؤون تركية.. شؤون إيرانية.. شؤون سورية.. شؤون عالمية.. ضد الارهاب والتطرف.. روى و افكار.. تحليلات سياسية

المرصد اليومي لقضايا كردستان والعراق والهنطقة والعالم

السنة 26 12-3-1994

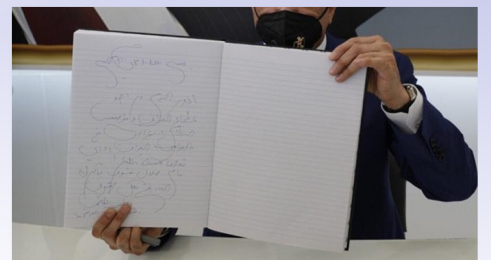
Website: pukmedia/ensat | Email: ensatmagazen@gmail.com | facebook: [ensatpuk](https://www.facebook.com/ensatpuk)

مام جلال .. مؤسس النظام الديمقراطي في العراق



▶ "أزور اليوم مرقد أحد عظماء العراق
ومؤسس النظام الديمقراطي في العراق
الذي تعلمنا منه الكثير..
مام جلال سوف يذكر التاريخ بكل شرف"

مصطفى الكاظمي



يومية اخبارية تحليلية، تصدر بشكل ورقي و الكتروني ايضا منذ الثاني عشر من مارس العام ١٩٩٤ عن مركز الرصد والمتابعة بمكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، تتناول قضايا كردستانية وعراقية واقليمية وعالمية راهنة في عوالم السياسة ومستجداتها اضافة الى آفاق الاحداث والتطورات واتجاهاتها وغيرها من المجالات التنموية والفكرية والحضارية ومايتعلق بمكافحة الارهاب والتطرف.

تخدم "الانصات المركزي" في قالبها المطبوعي والإلكتروني الأهداف السياسية والاعلامية و الفكرية للنخبة السياسية والاعلامية وكذلك صناع القرار والباحثين اضافة الى مراكز البحوث والدراسات، في ظلّ التحديّات الراهنة التي فرضتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وثورة الاتصالات عبر الاسهام الجاد في المساعدة للاطلاع على ابرز التطورات وحدث الرؤى والدراسات ، بما يعزّز الرؤية الثاقبة ازاء مجمل الاحداث بخلفياتها وحاضرها وآفاقها المستقبلية.

وتركز السياسة التحريرية للانصات المركزي على دوائر الاهتمام ذات الأولوية للقضايا الكردستانية والعراقية ولذلك تهتم برصد التطوّرات الاستراتيجية المتعلقة بكردستان والعراق والشرق الأوسط، مع التركيز على الأحداث العالمية المؤثرة ايضا.

وكذلك ابواب «مرصد الرؤى العالمية» و«آفاق وأبعاد» وقضايا التطرف والارهاب» و«قضايا الاسلام السياسي» التي تهتم بإلقاء الضوء على الأحداث والقضايا الحيوية محلياً وإقليمياً ودولياً واتجاه التطورات وتأثيراتها عبر اعادة نشر رؤى ودراسات بحثية مختارة ومنشورة في الصحف والمواقع والوكالات العالمية الموثوق بها .

وتتضمّن أبواباً أخرى تتناول شؤون دول معينة بالمنطقة والعالم منها «شؤون امريكية» ،«المرصد التركي» ،«المرصد الايراني» ،«المرصد السوري» ،«المرصد المصري» ،«المرصد الخليجي» ،«المرصد الصيني» و«المرصد الروسي» وذلك حسب مستوى التطورات اليومية المتعلقة بتلك الدول على الساحة الداخلية والخارجية .

للانصات المركزي اصدار فصلي الكتروني لابرز التطورات والرؤى حول كردستان والمنطقة والعالم باسم (المرصد).

تعتمد «الانصات المركزي» في إنجاز أعمالها على العديد من مصادر المعلومات والأخبار، متمثلة في وكالات الأنباء العالمية الكبرى، والصحف اليومية والأسبوعية الصادرة محلياً وفي الدول العربية والعواصم العالمية المهمة، بالإضافة إلى وسائل البث الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت، ومراكز الدراسات وبنوك المعلومات.

وتسعى الانصات المركزي دوماً إلى التميز بالموضوعية والدقة في العمل، والتنوّع في الموضوعات.

الانصات المركزي

رصد توثيقي يومي

يصدره مركز الرصد والمتابعة

بمكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

- السنة 25 -

رئيس التحرير:

محمد شيخ عثمان

لقراءة وتحميل العدد يوميا

www.pukmedia.com/ensat

facebook: ensat.puk

هيئة التحرير:

دياري هوشيار خال

ليلي رحمن ابراهيم

محمد مجيد عسكري

هه لو ياسين حسين

الاشراف اللغوي:

عبدالله علي سعيد

الاشراف الفني:

هريم عثمان

للاشتراك و إرسال مساهماتكم

Email:ensatmagazen@gmail.com

Mobile: 07701564347

العنوان: السليمانية - زركاري

الكاظمي في كردستان...

تأكيدات على الاحتكام الى الدستور والعمل المشترك لمواجهة التحديات

إعداد: الإنصات المركزي :

وصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الخميس، على رأس وفد حكومي رفيع، الى مطار اربيل الدولي، في مستهل زيارة لاقليم كردستان استغرق يومين. وكان في استقبال الكاظمي كل من مسرور بارزاني رئيس حكومة الاقليم وقوباد طالباني نائب رئيس حكومة الاقليم، ونائبا رئيس الاقليم وعدد من الوزراء والمسؤولين في حكومة الاقليم.

الكاظمي وبارزاني: إقليم كردستان جزء اساس ومتكامل من العراق

هذا وأكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يوم الخميس، أهمية التكامل في المواقف بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، لافتا الى ان التنسيق عال المستوى بين القوات الامنية والبيشمركة ساعد في صنع الانتصار على عصابات داعش الارهابية.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء خلال بيان، ان الكاظمي التقى، في مستهل زيارته الى اربيل، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني بحضور عدد من المسؤولين في حكومة الإقليم، موضحا، ان اللقاء شهد بحث مجمل الأوضاع العامة على الساحة الوطنية، وأبرز التحديات التي تشهدها البلاد، وتوحيد المواقف على المستوى الوطني، فضلا عن ملف إجراء الانتخابات المبكرة.

واضاف البيان: ان الكاظمي اكد خلال اللقاء، حاجة العراق الفعلية للإصلاح، وأن تكون الأولوية في العمل الوطني للعبور بالبلاد فوق التحديات الراهنة، مشيرا الى ان التنسيق عال المستوى بين القوات المسلحة بمختلف صنوفها والبيشمركة، ساعد في صنع الإنتصار على عصابات داعش الارهابية، وهو من سيحمي الأرض، ويؤمن فرصة الإزدهار والتنمية للبلد.

كما بين رئيس مجلس الوزراء أهمية التكامل في المواقف بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، مؤكدا أن إقليم كردستان جزء اساس ومتكامل من العراق، والحوار والدستور هما الخيمة التي تؤمن مستقبلاً آمناً لعراق موحد ومستقر. وأشار الى ان الفرصة متاحة الآن للإرتقاء بمستوى الفعل العراقي على الساحة الدولية، تعزيزاً لمكانة العراق بين الأمم.

من جانبه أعرب مسعود بارزاني عن سعادته بزيارة رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً له توافر النوايا لدى الجميع، على سبيل بذل الجهود في الإصلاح، وحل الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

"الفرصة الآن متاحة لتعزيز العمل المشترك"

من ثم التقى رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي الخميس، خلال زيارته الى اربيل، رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، ونائب رئيس حكومة الاقليم قوباد طالباني بحضور عدد من المسؤولين في حكومة الإقليم.

وقال رئيس مجلس الوزراء في مستهل اللقاء: إن تجربة التعاون الأمني والتكامل في أداء القوات المسلحة في مواجهة داعش الإرهابي عززت الوحدة الوطنية وجعلت الانتصار ممكناً.

كما بيّن أن سيادة العراق هي الكلمة التي تجمعنا كعراقيين، ولا مجال للتفريط بها، مبيّنا أن الفرصة الآن متاحة لتعزيز العمل المشترك، وتقديم أفضل جهد يخدم المواطن العراقي، فضلاً عن تسريع وتيرة التحضير لإجراء الانتخابات المبكرة، بما يؤمن أفضل تعبير صادق عن صوت الشعب العراقي واختياراته الحقيقية. من جانبه أعرب السيد مسرور بارزاني عن سعادته باللقاء، وبيّن أن حكومة إقليم تهادف الى حل جميع الملفات العالقة، وأنه يتطلع الى ترسيخ الحلول طويلة الأمد، ودعم جهود حكومة السيد الكاظمي الساعية للإصلاح في كل المجالات.

وجاء في بيان لكتيب مسرور بارزاني حول اللقاء ما يأتي :

استقبل رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني بحضور نائب رئيس الوزراء قوباد طالباني، الخميس ١٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٠، رئيس مجلس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له. وعبر رئيس وزراء إقليم كردستان عن سعادته بزيارة رئيس الوزراء الاتحادي، وعدّها مؤشراً إيجابياً نحو حل المشاكل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

وشدد رئيس وزراء إقليم كردستان على أن المشاكل العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية لا تقتصر على الرواتب وحصة الموازنة، وأعرب عن أمله بأن يتمكن الجانبان من حسم جميع المشاكل العالقة في المستقبل القريب، بصورة جذرية، وعلى أساس الدستور.

وقال رئيس وزراء الإقليم: "إن رواتب الموظفين حق عادل، سواء كانوا في الإقليم أو في أي جزء آخر من العراق، ويتعين عدم زجها في الخلافات السياسية". وأشار إلى أن إقليم كردستان والعراق بصورة عامة، يواجهان تحديات وأزمة مالية وظيفياً عصبياً للغاية، مضيفاً: "لذلك نحن مستعدون لحل جميع المشاكل العالقة، وبما يصب في مصلحة العراقيين جميعاً".

وأكد رئيس وزراء إقليم كردستان على أهمية تسوية الخلافات بشأن الموازنة والنفط والمناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم والحقوق الدستورية للبيشمركة، ولفت إلى ضرورة تفعيل آلية التنسيق الأمني المشترك بين البيشمركة والجيش العراقي في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم للتصدي لتهديدات داعش.

هذا وأشار رئيس الوزراء الاتحادي إلى أن: "القيام بزيارة إلى إقليم كردستان على رأس وفد كبير ومهم، دلالة قوية على استعدادنا لحل جميع المشاكل العالقة ووضع أسس جديدة ومتينة للعلاقات تكون مبنية على أساس التعاون والتفاهم المشترك بين الجانبين".

وأكد رئيس الوزراء الاتحادي على أن نجاح أي جزء من العراق هو نجاح للبلاد بأسرها، وقال: "متفائل باننا سنتمكن من مواجهة كل التحديات بالتعاون والتنسيق بين جميع مكونات الشعب العراقي، والآن ثمة فرصة متاحة وتفهم جيد لحل جميع المشاكل العالقة".

يتفقد منفذ إبراهيم الخليل الحدودي

وتفقد رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الخميس، منفذ إبراهيم الخليل في قضاء زاخو بمحافظة دهوك، والتقى عدداً من المسؤولين فيه.

واطلع الكاظمي على سير العمل والإجراءات الكمركية والضريبية وآلياتها المتبعة في المنفذ الحدودي المهم. وأكد أن زيارته الى إقليم كردستان، تأتي في إطار بذل الجهود للتكامل ما بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في جميع المجالات، ومنها تفعيل العمل في المنافذ الحدودية، وأوضح أنه لمس أجواء إيجابية في أربيل، وهذه ستصب في خدمة البلد وشعبه.

وشدد رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، على ضرورة تطوير منفذ إبراهيم الخليل، مؤكداً قيام الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بعقد اجتماعات قريباً جداً، من أجل تنسيق العمل والوصول الى حالة التكامل التي ستعكس إيجابياً على المواطنين في عموم العراق. وأشار الى أن من أولويات عمل هذه الحكومة تسهيل حركة التجارة، وإزالة جميع العقبات التي تقف حائلاً أمام تطوير عملية التبادل التجاري، والتي من شأنها أن تسهم في عملية النهوض بالاقتصاد العراقي وتنويع إيراداته.

ويتفقد مخيم قاديا للنازحين في دهوك

وزار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الخميس، مخيم قاديا للنازحين في محافظة دهوك، واطلع على أوضاع النازحين في المخيم. والتقى الكاظمي خلال تفقده المخيم، عدداً من العوائل النازحة، واستمع الى مشاكلهم ومعاناتهم، كما استمع الى شرح مفصّل قدّمه المسؤولون هناك عن أوضاع النازحين داخل المخيم. ووعده بتلبية كل المتطلبات التي يحتاجها النازحون، في مخيم قاديا وباقي المخيمات، مؤكداً حرص الحكومة الشديد على العمل الجاد لإعادة جميع النازحين الى مناطقهم، وتوفير الأجواء المناسبة للاستقرار.

ويزور أحد مواقع جريمة الأنفال

زار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، مشهداً من مشاهد جريمة الأنفال سيئة الصيت. ووضع إكليلاً من الزهور وقرأ سورة الفاتحة ترحمًا واستذكراً لضحايا الجريمة النكراء. والتقى جمعا من المواطنين من ذوي الضحايا المؤنفلين، واستمع لهم وأكبر فيهم تضحيات ذويهم التي عبّدت الطريق نحو بناء عراق حر ديمقراطي، مثلما مهّدت لزوال الدكتاتورية.

مباحثات مع رئيس إقليم كردستان

والتقى رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الجمعة، رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، وذلك ضمن زيارة الى الإقليم. وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع والقضايا التي يشهدها البلد. كما جرى طرح الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والتأكيد المشترك على أهمية توحيد الصفوف والمواقف في مواجهة التحديات الراهنة. وشهد اللقاء توافقاً مشتركاً وتأكيداً على أهمية اعتماد الحوار المتبادل والدستور كخيمة جامعة لحل كل الملفات، والوصول بها الى أفضل صورة تخدم الشعب العراقي بجميع مكوناته. وشهد اللقاء تأكيد استمرار التنسيق الأمني ضمن القوات المسلحة لمنع فلول داعش الإرهابية من النفاذ بأي صورة، وبما يؤمن الاستقرار وعودة النازحين الكاملة، وإجراء عملية انتخابية ناجحة تكون المعبر الحقيقي عن إرادة العراقيين واختياراتهم الديمقراطية.

زيارة السليمانية

وعقب اختتام لقاءاته في أربيل ودهوك، وصل رئيس مجلس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي، الى السليمانية الجمعة، وفور وصوله اجتمع بمحافظ السليمانية وعدد من مسؤوليها المحليين و رؤساء الدوائر الادارية في المحافظة.

واستمع الكاظمي الى إيجاز قدّمه المسؤولون المحليون عن واقع المدينة الخدمي، وأبرز ملفات الأوضاع العامة فيها.

"مام جلال أحد عظماء العراق ومؤسس النظام الديمقراطي فيه"

من ثم زار رئيس الوزراء الاتحادي مصطفى الكاظمي، ضريح فقيد الامة الرئيس مام جلال في تلة دباشان بمدينة السليمانية.

وكان في استقبال الكاظمي، بافل طالباني و لاهور شيخ جنكي الرئيسان المشتركان للاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من اعضاء المكتب السياسي والمجلس القيادي للاتحاد الوطني. وقرأ رئيس الوزراء سورة الفاتحة ترحمًا للرئيس مام جلال، وإكباراً للدور الذي اضطلع به الفقيد في بناء العراق الجديد، وترسيخ مبادئ الديمقراطية والتعددية فيه.

وكتب الكاظمي في سجل الزيارة: "أزور اليوم مرقد أحد عظماء العراق ومؤسس النظام الديمقراطي في العراق الذي تعلمنا منه الكثير.. مام جلال سوف يذكر التاريخ بكل شرف".

لاهور شيخ جنكي: مستحقات الفلاحين ستصرف على ٣ مراحل

من جهته أعلن لاهور شيخ جنكي الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني، أن الحكومة الاتحادية ستقوم بصرف مستحقات الفلاحين في اقليم كردستان على ٣ مراحل.

وقال لاهور شيخ جنكي في بيان: كان لنا حديث مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال زيارته الى مدينة السليمانية حول العديد من المواضيع الشائكة ومنها المستحقات المالية المتراكمة للفلاحين في اقليم كردستان. و اضاف: نحن نثمن جهود رئيس الوزراء بتلبية طلبنا وطلب الفلاحين في اقليم كردستان وصرف المستحقات المالية المتراكمة على ٣ مراحل.

ويستمع لطالب عدد من المتظاهرين في السليمانية

واستمع رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، الى مطالب عدد من المتظاهرين والمُحتجّين في محافظة السليمانية.

واطلع على المشاكل وقضايا الاحتجاجات التي طرحها المتظاهرون، ومن بينهم عدد من الفلاحين والمزارعين المُطالبين بتسديد استحقاقاتهم المالية لقاء تسويق محاصيلهم.

ووعده أن تجري مراجعة شاملة لكل الإجراءات الإدارية من أجل تلبية مطلب المتظاهرين ومنح الحقوق، وفقاً للعدالة والمساواة لكل أبناء العراق.

رئيس الجمهورية للكاظمي: هناك فرصة تاريخية لحل المسائل العالقة

واستقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الجمعة ١١ أيلول ٢٠٢٠، في محل إقامته بالسليمانية، رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي والوفد الوزاري المرافق له.

وقال رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح لرئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي خلال جولة في منطقة ميركبان في السليمانية، إن هناك فرصة تاريخية لحل المشاكل العالقة بين المركز والاقليم ولكل العراقيين، فيما قدّم السيد الكاظمي شكره للسيد رئيس الجمهورية مثنياً دوره المهم في تذليل العقبات فيما يخص رواتب الموظفين والمسائل العالقة بين المركز والاقليم.

وفي ما يأتي كلمة السيد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح:

"اتشرف باستقبال أخي وصديقي دولة الرئيس مصطفى الكاظمي في كردستان، هنا في ميركبان، وأستذكر معه قول الجواهري في كردستان:
قلبي لكردستان يهدى والفم
ولقد يجود بأصغريه المعدم
سلم على الجبل الأشم وعنده
من أبجديات الضحايا معجم.

مصطفى حبيبي وصديقي دولة الرئيس، تأتي إلى كردستان وأنت من كردستان بين أهلك وتعرف أن هذه الجبال كانت دوماً ملاذاً لأحرار العراق، واليوم لدينا فرصة تاريخية لحل المشاكل العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية، وأتوسم فيك كل الخير لحسم هذه المشاكل وبما يخدم العراقيين من البصرة إلى بغداد إلى النجف والأنبار والموصل وإلى كردستان في أربيل و السليمانية.

هذه المشاكل تراكمت على مرّ السنين ولدينا فرصة حقيقية لحلها، ولا شك عندي في إنك تعمل ومع فريقك وبدعم الخيرين لحل هذه المشاكل وبما يؤمن الحياة الحرة الكريمة لكل المواطنين والموظفين في كردستان والجنوب وبما يضمن الحقوق والعدالة للجميع، مرحباً بك مرة أخرى في كردستان".

ورّد السيد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، على ترحيب السيد الرئيس صالح بقوله:

"فخامة الرئيس أشكرك، وأتفق معك في كل ما قلت، وأقدر حجم التحديات وحجم تاريخ هذه المنطقة التي كانت ملاذاً آمناً لي شخصياً ومجموعة الأصدقاء".

لن ننسى هذا لكردستان، ولن ننسى إن معاناتنا معاناة واحدة، كما كانت معاناتنا في السبعينات، عندما كان أهلنا الكرد في ضيافة وكرم أهلنا من جنوب العراق، وضيافة الكرد لأهلنا من الجنوب وباقي مناطق العراق في التسعينات.

نحتاج إلى أن نتعلم من هذه العلاقة التاريخية، نمر بظروف صعبة ويجب أن نُقيّم التجربة، ويجب أن نعتز بأننا فشلنا بعد ٢٠٠٣ في تأسيس حكم رشيد في العراق، والآن يجب أن نبحث عن فرصة في تحويل هذا الفشل إلى قصة نجاح بوجودك ووجودي ووجود كل الخيرين إن شاء الله سننجح في تأسيس مستقبل لأطفال العراق.

أشكرك سيادة الرئيس على جهودك في تذليل العقبات أمام الحكومة الاتحادية فيما يخص رواتب وبعض مستحقات إقليم كردستان، كان لك دور مهم ولشركائنا في الإقليم وبغداد، شكراً جزيلاً لك سيادة الرئيس".

إلى ذلك أكد السيد رئيس الجمهورية في لقاء موسّع مع السيد الكاظمي والوفد الوزاري، وحضور محافظ السليمانية السيد هفال أبو بكر وقيادات الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير والاتحاد الإسلامي

الكردستاني، ضرورة إيجاد حلول للمسائل المالية العالقة بين المركز والاقليم وفقاً للدستور، وبما يضمن تأمين رواتب المواطنين العراقيين، ومن ضمنهم مواطنو الإقليم، وأهمية تأمين مستحقات الفلاحين ويلبي حقوقهم القانونية.

ولفت السيد الرئيس الى انه ومن خلال متابعتة المتواصلة ودعمه مجريات المباحثات بين المركز والاقليم، أكد الحاجة الماسة الى تسوية قانونية وعادلة وفق مبدأ أساسي يقوم على ضمان وصول أموال الموازنة الاتحادية وموارد الإقليم إلى مستحقيها، وتأمين الحياة الحرة الكريمة للمواطنين.

وأشاد الدكتور برهم صالح بزيارة السيد الكاظمي الى الإقليم، معبراً عن أمله في ان تكون هذه الزيارة التي تأتي في مرحلة مفصلية، فرصة جديّة لحل الخلافات القائمة وفق الدستور وبما يضمن حقوق الجميع.

رئيس الجمهورية أشار خلال اللقاء الى ان استمرار الخلافات بين المركز والاقليم ينعكس سلباً على تطلعات المواطنين في ضمان أوضاع اقتصادية مستقرة، مشدداً على أن إنهاء الملفات العالقة من شأنه تعزيز مجمل الأوضاع العامة في البلد ويدفع نحو خطط التنمية والتقدم.

وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تعزيز التنسيق الأمني وتكثيف الجهد العسكري لمواجهة التحديات الأمنية، والتصدي للإرهاب الذي يترتب بالبلد، والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار.

كما بحث رئيس الجمهورية مع السيد الكاظمي، مجمل التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق والمنطقة، وأبرزها دعم الجهود كافة لتوفير متطلبات اجراء الانتخابات بما يضمن نزاهتها ويعيد الثقة في العملية الانتخابية، وتطورات الوضع الصحي والإجراءات الوقائية والعلاجية لمواجهة جائحة كورونا.

"ندعم أهالي حلبجة التي تعرضت لنكبة مست الضمير العراقي والإنساني"

الى ذلك، أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، الجمعة (١١ أيلول ٢٠٢٠)، دعمه لأهالي مدينة حلبجة، مشيراً إلى أن النكبة التي تعرضوا لها خلال عهد صدام حسين "مست الضمير العراقي والإنساني". وقال الكاظمي خلال تواجده في مدينة حلبجة لمجموعة من وسائل الإعلام، إن حلبجة وجع في الضمير العراقي والإنساني.

وحول مطالب تحويل مدينة حلبجة إلى محافظة أشار الكاظمي إلى تسلمه هذا المطلب، وأنه سيتم تشكيل لجنة لغرض دراسة هذا المطلب وتقديم الخدمات، ودعم سكان هذه المدينة التي تعرضت لنكبة كبيرة مست الضمير العراقي والإنساني.

وقام رئيس الوزراء العراقي بزيارة نصب شهداء مدينة حلبجة، ووضع إكليلاً من الزهور استذكراً وترحمياً للضحايا.

ويتفقد منفذ باشماخ الحدودي في السليمانية

وتفقد رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، مساء الجمعة، منفذ باشماخ الحدودي في محافظة السليمانية، واطلع على سير العمل فيه.

وأجرى جولة في المفاصل الإدارية للمنفذ، واستمع الى شرح قدمه المشرفون عليه، وطبيعة آليات العمل المتبعة في الإجراءات الضريبية والكمركية، والمقترحات الخاصة بتطويره، بما يسهم في زيادة إيراداته وتحقيق انسيابية أكبر للنشاط التجاري.

وبعد ذلك اختتم رئيس الوزراء الاتحادي زيارته الى كردستان عائداً الى العاصمة بغداد.

زيارة الكاظمي الى إقليم كردستان.. رسائل للداخل والخارج

صحيفة (الصباح) :

لم تقتصر زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى إقليم كردستان التي بدأها الخميس، على اللقاءات السياسية والرسمية بالمسؤولين هناك، إذ توسعت الجولة - وهي الأولى التي يقوم بها للإقليم منذ تسنمه منصبه في أيار الماضي - لتشمل تفقد المنافذ الحدودية وما لهذه الخطوة من دلالة على أن السيادة لقانون الدولة على كل أرجاء البلاد، كما أن لقاءه وتفقدته لتجمعات المتظاهرين في السليمانية والنازحين في مخيمات دهوك، ووقوفه إكباراً وإجلالاً للشهداء والضحايا عند أحد مواقع "الأنفال" سيئة الصيت، والنصب التذكاري لمأساة "حلبجة"، ما هي إلا رسالة للعالم بأن الدم العراقي واحد وأن قدر ومصير ومستقبل كل منطقة في هذا البلد مترابطة ولا يمكن تفريقها، فكانت الزيارة بمثابة خارطة طريق وطنية لحل المشكلات العالقة بين المركز والإقليم أولاً، والبدء بترسيخ علاقة تفاهم وتكامل بينهما.

لقاء الكاظمي برئيس الجمهورية برهم صالح في السليمانية الذي حضره عدد من القيادات السياسية الكردية، جرى فيه بحث مجمل التحديات الراهنة، فضلاً عن آخر التحضيرات والجهود لإجراء الانتخابات النيابية. رئيس الوزراء أكد أن للعراق اليوم فرصة تاريخية في أن يتجاوز كلّ عثرات الماضي، وأن يشرع في بناء اقتصاده ونظامه الإداري بالشكل الأفضل، والأنسب لمصالح جميع العراقيين بكلّ أطيافهم، فاللحظة الحالية تتطلب البناء والتكاتف، والتعلم من الأخطاء التي شابت مسيرة بناء العراق الجديد بعد زوال الدكتاتورية. رئيس الجمهورية من جانبه، أثنى على جهود الكاظمي وفريقه الحكومي الساعية إلى الإصلاح، مبيّناً أن سياسة الحكومة تتسم بالحرص الكبير على مصالح العراقيين في كلّ محافظات العراق، وأنها تعمل على ترسيخ سيادة القانون، وتثبيت هيبة الدولة، وإعلاء كلمة القانون فوق الجميع.

"مام جلال" نال حب العراقيين بسياسته الحكيمة

محطة الكاظمي الثالثة في السليمانية، بعد أربيل ودهوك، شملت زيارة ضريح رئيس الجمهورية الأسبق الراحل جلال طالباني، "مام جلال" الذي نال حب العراقيين بسياسته الحكيمة ودوره الكبير في بناء العراق الجديد ومبادئ الديمقراطية.

لقاء متظاهري السليمانية

وفي السليمانية، حرص الكاظمي على لقاء المتظاهرين والمحتجين ومن بينهم الفلاحون الذين يطالبون بدفع مستحققاتهم، واستمع لمطالبهم، ووعده بأن تجري مراجعة شاملة لكل الإجراءات الإدارية من أجل تلبية مطالب المتظاهرين. واجتمع الكاظمي فور وصوله إلى السليمانية، ظهر الجمعة، بمحافظة وعدد من مسؤوليها المحليين ورؤساء الدوائر الإدارية في المحافظة، إذ تسلم مذكرة قدمها المحافظ تتألف من ٢٦ نقطة ضمت عدداً من المطالب والمستلزمات الضرورية المتعلقة بحياة ومعيشة المواطنين.

بين حلبجة والأنفال

جولة الكاظمي بإقليم كردستان، لم تنس حلبجة التي ما انفكت تذكر العراقيين والعالم بوحدة من أبشع المجازر التي ارتكبتها نظام ضد شعبه ابان حكم الطاغية المقبور صدام، وتوقف الكاظمي عند النصب التذكاري لضحايا الجريمة النكراء وقرأ الفاتحة ووضع إكليل زهور. وتأكيداً على أن كل شبر في الوطن جزء لا يتجزأ من جسد العراق، قام الكاظمي بتفقد منفذ باشماخ الحدودي في السليمانية واطلع على الأمور الإدارية والخدمية فيه. كما تفقد الكاظمي في وقت سابق، مشهداً من مشاهد جريمة الأنفال سيئة الصيت، ووضع إكليلاً من الزهور، كما التقى جمعا من المواطنين من ذوي الضحايا المؤنفلين، واستمع لهم وأكبر فيهم تضحيات ذويهم التي مهّدت الطريق أمام زوال الدكتاتورية.

محطة أربيل

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، وصل إلى أربيل الخميس، في أول زيارة له إلى الإقليم، وبعد الاستقبال الرسمي له في مطار المدينة، التقى الكاظمي، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، وشهد اللقاء بحث مجمل الأوضاع العامة على الساحة الوطنية، وأبرز التحديات التي تشهدها البلاد، وتوحيد المواقف على المستوى الوطني، فضلاً عن ملف إجراء الانتخابات المبكرة. الكاظمي أكد حاجة العراق الفعلية للإصلاح، وأن تكون الأولوية في العمل الوطني للعبور بالبلاد فوق التحديات الراهنة، مشيراً إلى أن التنسيق عالي المستوى بين القوات المسلحة بمختلف صنوفها والبيشمركة، ساعد في صنع الانتصار على عصابات "داعش" الإرهابية، وهو من سيحمي الأرض، ويؤمن فرصة الازدهار والتنمية للبلاد.

إقليم كردستان جزء أساس ومتكامل من العراق

التكامل في المواقف بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم كان حاضراً بقوة في لقاء الكاظمي - بارزاني، فلقد أكد رئيس مجلس الوزراء أن "إقليم كردستان جزء أساس ومتكامل من العراق، والحوار والدستور هما الخيمة التي تؤمن مستقبلاً آمناً لعراق موحد ومستقر، وأن الفرصة متاحة الآن للارتقاء بمستوى الفعل العراقي على الساحة الدولية، تعزيزاً لمكانة العراق بين الأمم"، أما بارزاني فأكد "توافر النوايا لدى الجميع لبذل الجهود في الإصلاح، وحل الملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم".

وفي لقاء الكاظمي رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، جرى التأكيد المشترك على أهمية توحيد الصفوف والمواقف في مواجهة التحديات الراهنة، وشهد اللقاء توافقاً مشتركاً وتأكيداً على أهمية اعتماد الحوار المتبادل والدستور كخيمة جامعة لحل كل الملفات، والوصول بها إلى أفضل صورة تخدم الشعب العراقي بجميع مكوناته.

من بين اللقاءات المهمة التي أجراها الكاظمي في أربيل، هو لقاءه رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، حيث أكد الكاظمي أن "سيادة العراق هي الكلمة التي تجمعنا كعراقيين، ولا مجال للتفريط بها، مبيناً أن الفرصة الآن متاحة لتعزيز العمل المشترك، وتقديم أفضل جهد يخدم المواطن العراقي"، بينما عبر بارزاني عن تطلعه لعقد وترسيخ حلول طويلة الأمد بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

منفذ إبراهيم الخليل

كما تفقد الكاظمي، منفذ إبراهيم الخليل في زاخو بمحافظة دهوك، واطلع على سير العمل والإجراءات الجمركية والضريبية وآلياتها المتبعة في المنفذ الحدودي المهم، وأكد أن زيارته إلى إقليم كردستان، تأتي في إطار بذل الجهود للتكامل ما بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في جميع المجالات، ومنها تفعيل العمل في المنافذ الحدودية.

وتأتي زيارة الكاظمي إلى منفذ إبراهيم الخليل الحيوي لتؤكد أن من أولويات عمل هذه الحكومة تسهيل حركة التجارة، وإزالة جميع العقبات التي تقف حائلاً أمام تطوير عملية التبادل التجاري. وفي زيارته لمحافظة دهوك، لم تكن قضية النازحين بعيدة عن اهتمام رئيس مجلس الوزراء، حيث تفقد أوضاعهم في مخيم قاديا، واستمع إلى مشكلاتهم ومعاناتهم، وأكد حرص الحكومة الشديد على العمل الجاد لإعادة جميع النازحين إلى مناطقهم، وتوفير الأجواء المناسبة للاستقرار.

حديث الإقليم

المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل، وصف زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بـ "الإيجابية" وأن لها دوراً مهماً في حل المشكلات العالقة، وقال عادل لـ "الصباح": إن "جولة الكاظمي في أرجاء الإقليم ولقاءه المسؤولين والمواطنين، تترجم وتساعد في تذليل المعوقات التي نعاني منها منذ زمن طويل، ونأمل أن تكون بادرة خير لحل القضايا العالقة بعد عام ٢٠٠٣"، لافتاً إلى أن "حكومة الإقليم لديها الإرادة الكاملة والحقيقية وحسن النوايا للتوصل إلى اتفاق مشترك يرضي الطرفين وفق الدستور".

وكشف عادل عن استعداد الإقليم لـ "إيداع مبلغ الـ ٢٥٠ ألف برميل يوميا من النفط في خزانة الدولة العراقية، كما أنه ووفقاً للدستور فإن المنافذ الحدودية تدار بشكل مشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم وهناك العديد من القضايا التي ما زالت تؤثر في الطرفين وهي استمرار الأزمة المالية".

عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بشار الكيكي، كشف لـ "الصباح"، أن "هناك إعداداً لاتفاقية شاملة بين الحكومة الاتحادية والإقليم ستدرج ضمن موازنة ٢٠٢٠ و٢٠٢١"، مبيناً أن "زيارة رئيس الوزراء الكاظمي إلى أربيل ستسهم في حل المشكلات العالقة بين المركز والإقليم، لوجود الجدية والثقة، ووجود خطوات عملية تمهيدية مسبقة بين الطرفين".

رسائل للداخل والخارج

وعاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى بغداد مساء الجمعة بعد جولة هي الأولى من نوعها إلى إقليم كردستان.

وبعيداً عن كلّ الزيارات السابقة لمسؤولي الحكومة الاتحادية إلى إقليم كردستان، حرص الكاظمي على تفقد أوضاع وأحوال المواطنين في مدن الإقليم بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب العراقي، وأن هموم ومطالب المواطنين واحدة من أقصى شمال البلاد إلى أقصى جنوبها، كما أن الرسالة التي بعث بها الكاظمي إلى الداخل والخارج هي أن التراب العراقي واحد، وأن سلطة الدولة والقانون على منافذ الشمال كما هي على الجنوب.

افتتاحية الصباح: الكاظمي في كردستان والمسؤولية الرئاسية

مصطفى الكاظمي في كردستان بعنوان رئاسي لدولة العراق، وبارادة سياسية تملك الصلاحية الكاملة للتعاطي مع قضايا ومشكلات كثيراً ما يتم أرجاؤها، وهذا ما يجعل هذه الزيارة تنطوي على ابعاد مهمة، وعلى توجهات تهدف إلى تكريس مبدأ الوحدة الوطنية، ومعالجة ملفات عالقة وذات تعقيدات وحسابات مثل ملف النفط والمنافذ الحدودية والرواتب والنازحين والمناطق المختلف عليها، وهي قضايا ظلت محط رد وجذب منذ عقود.

بين السياسة والادارة كثيراً من الخطوط المشتركة، والنجاح في تنظيمها يعني النجاح في ضبط "صناعة الدولة" وفي ايجاد الرأي العام السياسي الوطني الداعم لستراتيجيات هذه الصناعة، وعلى أسس واضحة وشفافة، فالنقص في الضبط وفي الشفافية يعني ابقاء الأزمات مفتوحة، والنوايا مشحونة بالرد والرد المقابل، ونحسب أن زيارة السيد الكاظمي، وفي ظل هذه الظروف تكتسب أهميتها من خلال طبيعة المحاور التي ناقشها مع المسؤولين الكرد، على مستوى "تصفير المشكلات" او على مستوى ايجاد فضاء سياسي واقتصادي وأمني يحمي جميع مكونات الشعب العراقي، ويعزز مسار الوحدة الوطنية بمواجهة تحديات كبيرة، تخص الأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي والثقافي، مثلما تخص وحدة الموقف السياسي ازاء التهديدات التركية.

كما أن اطلاع السيد الكاظمي على المنافذ الحدودية الرسمية، فتح الباب للحديث عن المنافذ غير الرسمية، التي ينبغي أن تكون جزءاً من سياسة الضبط والشفافية، ومن صدقية الحوار السياسي الذي سيُفتح "فنياً" قريباً، لتطبيق بنوده، وعلى وفق أسس تؤكد وحدة العراق الدستورية سياسياً وأمنياً واقتصادياً ومكوناتها، مثلما تؤكد أهمية الحاجة إلى تجاوز عقد الماضي بمسؤولية وإرادة، وبعيدا عن حساسيات ضيق الأفق والبحث عن المثالب الصغيرة، وزيارة الكاظمي إلى مخيمات النازحين الأيزيديين في محافظة دهوك تؤكد أهمية التواشج بين المسؤولية الرئاسية لدولة رئيس وزراء العراق، والمسؤولية الاخلاقية التي تعني الاطلاع عن قرب على احوال مكون عراقي مهم عانى من ارهاب الجماعات الداعشية، والتوجيه بايجاد المعالجات السريعة لهذا الملف الذي لا يقل شأنًا عن الملفات الاخرى.

محادثات الكاظمي في كردستان تمهد لاتفاقات طويلة الأمد

صحيفة (الشرق الاوسط) :

عقب مباحثات وصفت بالجادة أجراها في أربيل، عاصمة إقليم كردستان، مع القيادة الكردية، (الخميس)، بحث رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، مع الحكومة المحلية في مدينة السليمانية استكمال تلك المباحثات. وكان الكاظمي وصل، (الجمعة)، إلى مدينة السليمانية، والتقى فور وصوله الرئيس العراقي برهم صالح في مقر إقامته هناك، كما التقى محافظ المدينة وحكومتها المحلية.

وقالت رئاسة الجمهورية، في بيان، إن صالح استقبل في محل إقامته، في مدينة السليمانية، رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، والوفد الوزاري الذي يرافقه. ولم تذكر الرئاسة أي تفاصيل أخرى. أما مكتب الكاظمي، فقد أكد من جهته أنه «عقد اجتماعاً مع عدد من المسؤولين في السليمانية، حيث استمع إلى إيجاز قدمه المسؤولين المحليون عن واقع المدينة الخدمي، وأبرز ملفات الأوضاع العامة فيها».

وفي هذا السياق، تقول ريزان شيخ دلير، عضو البرلمان العراقي عن مدينة السليمانية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «لزيرة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الإقليم بشكل عام أهمية كبيرة من أجل حل الخلافات التي عانى منها الطرفان طوال السنوات الماضية»، مبيّنة أن «الزيارة تجمع بين ما هو ودي فيها وما هو رسمي، إن كان ذلك على مستوى حكومة الإقليم أو القوى والأحزاب السياسية هناك».

وأضافت أن «مثل هذه الزيارات الميدانية لها أهمية كبيرة في معرفة ما يجري على الأرض، وبالتالي تتم عملية المعالجة ميدانياً. كما أنها تقرب بين أهالي المحافظة والحكومة»، موضحة أن «إقليم كردستان جزء من العراق، وبالتالي فهناك التزامات متبادلة بين الطرفين، سواء كانت حقوقاً أو واجبات، وهو ما يتطلب وضع كل شيء على الطاولة، من أجل ألا تبقى الحلول ناقصة». ودعت إلى أن «تكون الاتفاقات التي يتم التوصل إليها مكتوبة واضحة ملزمة للطرفين».

وكان رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، قد وصف زيارة الكاظمي إلى الإقليم بأنها مهمة، والمباحثات التي أجريها بأنها بناءة. وقال بارزاني، في تغريدة له: «واصلنا محادثاتنا البناءة لحل القضايا المتبقية بين إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية العراقية، وناقشنا القضايا ذات الاهتمام المشترك».

أما الكاظمي، وفي بيان لمكتبه الإعلامي، فقد وصف مباحثاته مع بارزاني بأنها مهمة، وتناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف البيان أنه «جرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع والقضايا التي يشهدها البلد. كما جرى طرح الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والتأكيد المشترك على أهمية توحيد

الصفوف والمواقف في مواجهة التحديات الراهنة». وأوضح أن اللقاء شهد «توافقاً مشتركاً وتأكيداً لأهمية اعتماد الحوار المتبادل والدستور خيمة جامعة لحل كل الملفات، والوصول بها إلى أفضل صورة تخدم الشعب العراقي بجميع مكوناته، فضلاً عن تأكيد استمرار التنسيق الأمني ضمن القوات المسلحة لمنع فلول (داعش) الإرهابية من النفاذ بأي صورة، وبما يؤمن الاستقرار وعودة النازحين الكاملة، وإجراء عملية انتخابية ناجحة تكون المعبر الحقيقي عن إرادة العراقيين واختياراتهم الديمقراطية».

ومن جهته، يقول السياسي العراقي حيدر الملا، في وصف لتحركات الكاظمي، إن «الشارع العراقي والانفتاح الدولي سيعطيان الكاظمي الحرية والإرادة للقضاء على تحالف البندقية والحرامية». وأضاف الملا، في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «طريقة تفكير وأداء الكاظمي كسرت الصندوق المنغلق الذي أسر الأداء الحكومي في الفترة السابقة».

أما الخبير القانوني طارق حرب، فقد رأى من جانبه أن ما توصل إليه الكاظمي في كردستان خطوة صحيحة سوف تؤسس لما بعدها. وقال حرب، في بيان، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقديمًا قيل ما لا يدرك كله لا يترك جله. والتقيّد بأحكام الدستور، والذين كتبوه فأكثرُوا من صلاحيات الإقليم لكي تنقل هذه الصلاحيات لإقليم الوسط والجنوب، والذين كانوا ينادون به وتركوه عندما وجدوا أنفسهم حكام الدولة، وليس حكاماً لإقليم، وأحكام الدستور التي كانت الأكثر سخاءً للإقليم».

وأضاف حرب: «في جميع الأحوال، فإن ما حققه الكاظمي كثير، ولم يتحقق سابقاً، والمثل الواضح لذلك واردات المنافذ في الإقليم، وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية، وهو ما لم يحصل سابقاً، حيث لم تكن تتسلم منها فلساً واحداً». وتابع: «إذا كان هنالك لوم وعتاب، فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور (في إشارة إلى الكتلة الشيعية)، ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة خطيرة، كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، ويبقى أن ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم لم يحققه رئيس وزراء سابق».

الكاظمي في معبر ابراهيم خليل لتطويره تسريعاً لحركة التجارة

إيلاف:

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال تفقده الخميس، لمنفذ ابراهيم خليل الشمالي مع تركيا على ضرورة تطويره لتوسيع عملية التبادل التجاري.. فيما تعهد بالعمل على اعادة جميع النازحين الى مناطقهم وزار موقعا لعمليات الانفال ضد الكرد في زمن النظام السابق.

وفي مبادرة هي الاولى لرئيس وزراء عراقي فقد تفقد الكاظمي منفذ ابراهيم خليل الحدودي مع تركيا في قضاء زاخو بمحافظة دهوك في اقصى الشمال والتقى بالمسؤولين فيه حيث اطلع على سير العمل والإجراءات الكمركية والضريبية وآلياتها المثبتة في المنفذ الحدودي المهم.

وأكد الكاظمي أن زيارته الحالية الى إقليم كردستان تأتي في إطار بذل الجهود للتكامل ما بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في جميع المجالات ومنها تفعيل العمل في المنافذ الحدودية كما نقل عنه مكتبه الاعلامي في بيان صحافي. وأوضح أنه لمس أجواء إيجابية في أربيل ستصب في خدمة البلد وشعبه.. وشدد على ضرورة تطوير منفذ ابراهيم خليل، مؤكدا قيام الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم بعقد اجتماعات قريبا جدا من أجل تنسيق العمل والوصول الى حالة التكامل التي ستنعكس إيجابيا على المواطنين في عموم العراق.

وأشار الكاظمي الى أن من أولويات عمل حكومته تسهيل حركة التجارة وإزالة جميع العقبات التي تقف حائلا أمام تطوير عملية التبادل التجاري والتي من شأنها أن تسهم في عملية النهوض بالاقتصاد العراقي وتنويع إيراداته.

ويعتبر معبر إبراهيم الخليل مع تركيا واحدا من أكثر النقاط الحدودية التي لا يزال العراق وإقليم كردستان يعتمدان عليها تجاريا منذ عشرات السنين فهوالنقطة الاستراتيجية التي تعد الأقرب مع تركيا وبوابة العراق على القارة الأوروبية.

ويدر هذا المعبر أرباحا سنوية تفوق ١٢ مليار دولار سنويا عن طريق التبادل التجاري بين الإقليم والعراق ككل مع تركيا وبقية دول العالم. وتعد إيرادات المعبر سيادية لا يحق للإقليم التصرف بها وحده ويفترض ان تدخل إلى الخزينة الاتحادية منصفة. وتمرعب هذا المنفذ جميع أنواع البضائع مئات الشاحنات يوميا والتي يتجه جزء منها إلى الإقليم في حين يذهب الجزء الأكبر إلى بقية مدن العراق.

وبرغم ان هناك أكثر من معبر حدودي يربط العراق والإقليم بدول الجوار منها معبرا حاج عمران في أربيل وباشماخ في السليمانية بالإضافة إلى الحدود السورية فإن الاهتمام والضغط الأكبر هو على معبر إبراهيم الخليل بسبب قرب الموانئ التركية من الحدود العراقية ولسلامة مرور الحاويات وسرعة الإجراءات المتبعة في المعبر حيث تتخذها الكثير من الشركات كمعبر أساسي لإدخال البضائع للإقليم ومنه لبقية أنحاء العراق.

توجس الأحزاب الشيعية يلاحق الكاظمي في زيارته إلى أربيل والسليمانية

صحيفة (العرب) اللندنية:

لم تسفر زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى إقليم كردستان العراق عن نتائج عملية واضحة باتجاه تجسيد العنوان العريض الذي وضع لها وهو "حل الخلافات العالقة" بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، وتمّ الاقتصار خلالها على توجيه رسائل سياسية إلى داخل العراق وخارجه.

ويمكن للكاظمي أن يلعب دورا في توصل بغداد وأربيل إلى تفاهات بشأن المسائل الخلافية العالقة وجلبها خلافات مالية، لكنّه لا يستطيع حلها بشكل عملي بمجرد أنّ علاقة متينة تربطه بقيادات الإقليم، ذلك أنّ جهات كثيرة مشاركة له في السلطة تتشدد في عدم الاستجابة للمطالب المالية لحكومة كردستان معتبرة أنّها تريد أخذ ما ليس من حقّها.

ولا تخلو نظرة بعض الأحزاب الشيعية العراقية ذات الصلات المتينة بإيران إلى علاقات الكاظمي بقيادة إقليم كردستان العراق، وخصوصا صداقته مع الرئيس السابق للإقليم مسعود البارزاني، من ارتياب إذ تصنّف تلك الأحزاب كلا من الكاظمي والبارزاني كحليفين للولايات المتّحدة.

ومن هذه الزاوية نظر بعض الساسة العراقيين الشيعة إلى زيارة الكاظمي للإقليم باعتبار أنّها مرتبطة بالزيارة التي كان رئيس الوزراء قد قام بها مؤخرا إلى الولايات المتّحدة، وأنّ الرجل ذهب إلى كردستان العراق للتنسيق مع قادته بشأن "مخططات" العمل ضد إيران التي عاد بها من واشنطن، بحسب رؤية هؤلاء السياسيين.

وقدّم الكاظمي نفسه خلال الزيارة باعتباره المسؤول التنفيذي الأول على إدارة شؤون العراق بمختلف مناطقه بما في ذلك إقليم كردستان الذي يحظى بوضع أقرب إلى الاستقلال، بينما تضمّنت زيارته إلى معبر إبراهيم الخليل في قضاء زاخو على الحدود مع تركيا، تذكيرا للأخيرة بأنّ الإقليم جزء لا يتجزأ من العراق وذلك بعد أن أمعنت قواتها خلال الأشهر الأخيرة في اختراق مجال الإقليم جواً وبراً تحت ذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

واكتسبت عملية السيطرة على المعابر الحدودية للعراق أهمية بالغة في عهد حكومة الكاظمي التي ترفع من جهة شعار استعادة هيبة الدولة العراقية وبسط سيادتها على كامل مجالها، وتسعى من جهة ثانية لتعبئة أقصى ما يمكن من الموارد المالية، بما في ذلك الأموال التي تدرّها التجارة الخارجية وحركة التنقل عبر تلك المعابر، في محاولة لتجاوز الأزمة المالية التي تواجه العراق بسبب تراجع أسعار النفط.

واعتبر عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني علي الفيلي أن زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى المنافذ الحدودية ومخيمات النازحين في محافظة دهوك حملت رسالة إلى الجميع مفادها أن العراق رقعة واحدة سياسياً وتدار بشكل موحد من قبل الحكومة الاتحادية مع صلاحيات خاصة للإقليم.

ونقل موقع السومرية الإخباري عن الفيلي قوله "الزيارة جاءت استكمالاً للزيارات الماراتونية المتبادلة التي حصلت بين بغداد وأربيل لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقيات"، مضيفاً "الجميع اليوم على أعتاب علاقة جديدة بين الإقليم والمركز تتمثل بتنظيم العلاقة في أطر القانون والدستور".

وكان الكاظمي قد أمر في وقت سابق القوات المسلّحة بالسيطرة على المنافذ البرية للعراق. ولم يرق القرار لقادة الميليشيات التي كانت تسيطر على تلك المنافذ. وتحدّى زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن يبسط السيطرة على منافذ كردستان العراق وعدم الاقتصار على منافذ الوسط والجنوب التي تربط العراق بإيران، وهي مصدر حركة نشيطة للتهريب وتجارة المواد الممنوعة بمختلف صنوفها من مخدرات وغيرها.

ولم يشأ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن ينهي زيارته إلى إقليم كردستان العراق دون أن يشمل بتلك الزيارة محافظة السليمانية معقل حزب الأتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني وينتمي إليه الرئيس الحالي برهم صالح، وذلك لإخراج الزيارة عن الإطار الضيق المتمثل في الصداقة التي تربط بين الكاظمي وقادة الحزب الديمقراطي الكردستاني من أسرة البارزاني المتحكّمين الفعليين في السلطة بالإقليم والذين يتخذون من أربيل معقلاً لهم. وفي السليمانية التقى الكاظمي، الجمعة، مع رئيس الجمهورية برهم صالح وبحث معه "القضايا والملفات المهمة ومجمل التحديات الراهنة، فضلاً عن آخر التحضيرات والجهود لإجراء الانتخابات النيابية".

وتعتبر الانتخابات القادمة المقرّر أن تجرى بشكل مبكر في صيف سنة ٢٠٢١ مناسبة مفصلية بالنسبة للكاظمي الذي يريد من خلالها تمرير النقلة المنشودة التي وعد بها العراقيين لدى توليه رئاسة الحكومة. ولا تنفصل زيارته لكردستان العراق عن جهوده لتشكيل حزام سياسي داعم له في تلك الانتخابات.

ونقل المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان قول الكاظمي إثر لقائه صالح إنّ "للعراق اليوم فرصة تاريخية في أن يتجاوز كلّ عثرات الماضي، وأن يشرع في بناء اقتصاده ونظامه الإداري بالشكل الأفضل، والأنسب لمصالح جميع العراقيين بكلّ أطيافهم". كما اعتبر أنّ "للحظة الحالية تتطلب البناء والتكاتف والتعلّم من الأخطاء التي شابّت مسيرة بناء العراق الجديد بعد زوال الدكتاتورية".

وأثنى صالح على "جهود الكاظمي وفريقه الحكومي الساعية إلى الإصلاح"، مبيّناً أنّ "سياسة الحكومة تتسم بالحرص الكبير على مصالح العراقيين في كلّ محافظات العراق، وأنها تعمل على ترسيخ سيادة القانون، وتثبيت هيبة الدولة، وإعلاء كلمة القانون فوق الجميع".

لاهور شيخ جنكي: لن نتنازل وسنستمر حين تحسين الحياة المعيشية للمواطنين

: PUKnow

قال لاهور شيخ جنكي الرئيس المشترك للإتحاد الوطني الكردستاني، الأربعاء: "لن نتنازل وسنستمر حين تحسين الحياة المعيشية للمواطنين في جميع أنحاء كردستان وإعادة تعمير وبناء كافة المدن والمناطق والقرى". وبهذا الصدد، قدم شيخ جنكي شكره الخاص لمؤسسة مام الخيرية (MHF)، عبر منشور له على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وكافة الجهات الخيرية التي ساهمت بإعادة ترميم وتجديد مشفى الدكتور جمال للأطفال وإعادة الأمل لأطفالنا الاعزاء.

الأمم المتحدة تشيد بدور الإتحاد الوطني الكردستاني

: PUKmedia

استقبل الدكتور سوران جمال طاهر عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب علاقات الإتحاد الوطني الكردستاني، في مبنى المكتب السياسي بارييل، فرانسيس ريفولتو لاناو مسؤول القسم السياسي نائب رئيس بعثة الامم المتحدة في اقليم كردستان (اليونامي). وجرى خلال اللقاء، بحث اهم واخر التطورات في اقليم كردستان والمنطقة، والتقدم الذي توصلت اليه المفاوضات الجارية بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية، بهدف التوصل الى اتفاق مشترك. و اشار الدكتور سوران جمال طاهر الى النتائج التي تمخضت عن زيارة وفد الإتحاد الوطني الاخيرة الى بغداد برئاسة لاهور شيخ جنكي الرئيس المشترك. وفي جانب آخر من اللقاء ناقش الجانبان الانتخابات المبكرة في العراق، وشددوا على ضرورة ان يتم التوصل الى آلية حول الدوائر الانتخابية تضمن تمكين المواطنين من ترشيح واختيار ممثليهم الحقيقيين، وان ينتج عنها اختيار حكومة شفافة خدمية. من جانبه قيم نائب ممثل بعثة الامم المتحدة في اقليم كردستان مبادرة الإتحاد الوطني في البدء بحوار مع مختلف الاطراف والقوى السياسية، وجهود الهادفة لخدمة المواطنين، وقدم تقديره للرئيسان المشتركان للإتحاد الوطني متمنيا لهم الصحة والسلامة، معرباً في الوقت ذاته عن امله في اقامة علاقات متينة بين اليونامي والإتحاد الوطني الكردستاني.

الإتحاد الوطني وفرنسا يؤكدان تطوير العلاقات الثنائية

واستقبل عضو المكتب السياسي في الإتحاد الوطني الكردستاني، مسؤول مكتب العلاقات الدكتور سوران جمال طاهر، الخميس، بمبنى المكتب السياسي بارييل، "اوليفي ديكوتيني" القنصل الفرنسي العام في اقليم كردستان. وجرى خلال اللقاء، بحث اهم التطورات في اقليم كردستان والمنطقة، مؤكداً على اهمية الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى العراق مؤخراً.

من جانبه ثمن مسؤول مكتب علاقات الاتحاد الوطني الكردستاني اهتمام فرنسا حكومة وشعباً، واستمرار تقديمهم الدعم والمساندة لشعب كردستان، وهو ما جعل الكرد عبر التاريخ يعتبرون فرنسا صديقة وسنداً مهماً لهم.

بدوره عبّر القنصل الفرنسي العام في إقليم كردستان "أوليفي ديكوتيني" عن سعادته بهذا اللقاء، مشيراً في الوقت ذاته إلى الدور الكبير والبارز لفقيد الأمة الرئيس مام جلال في بناء أسس راسخة للعلاقة بين الكرد وفرنسا، معلناً اهتمام فرنسا بتمتين العلاقات الثنائية، وسعي بلاده والشركات الفرنسية تنفيذ العديد من المشاريع الاستراتيجية لمساعدة شعب كردستان مستقبلاً، وكما كانت في السابق.

بحث تمتمين العلاقات الثنائية مع كوريا

واستقبل عضو المكتب السياسي مسؤول مكتب العلاقات الدكتور سوران جمال طاهر الأربعاء (٢٠٢٠/٩/٩)، في مبنى المكتب السياسي بارييل، "تشوي كونجاين" القنصل العام لكوريا الجنوبية في الإقليم. وفي مستهل اللقاء الذي حضره مسؤول بورد العلاقات الخارجية سرکوت محمد غفور ومسؤول قسم البعثات الدبلوماسية علي امين، قدم مسؤول مكتب العلاقات تحيات وتقدير الرئيس والشعب الكوري الجنوبي، بعدها سلط الكردستاني، إلى القنصل العام الكوري الجنوبي ومن خلاله إلى الرئيس والشعب الكوري الجنوبي، بعدها سلط الضوء على أهداف وسياسة الاتحاد الوطني التي اعقبت اجراء المؤتمر العام الرابع، وسعيه المتواصل عبر مختلف المجالات لخدمة جماهير شعب كردستان، معرباً في الوقت ذاته عن رغبة الاتحاد الوطني لتطوير وتمتين العلاقات السياسية والاقتصادية والصحية والعلمية مع دولة كوريا الجنوبية. من جانبه عبر القنصل العام الكوري الجنوبي في الإقليم "تشوي كونجاين" عن سعادته بهذا اللقاء، معلناً استعداد دولته لتمتين العلاقات الثنائية، وانشاء المزيد من المشاريع في الإقليم، مشيراً إلى ان المساعدات التي كانت تقدمها بلاده إلى الإقليم ستستمر في المستقبل كما كانت في السابق.

رزكار حمه: لم نبحت المشاركة بقائمة واحدة

: PUKmedia

أكد رزكار حمه مسؤول مؤسسة الانتخابات للاتحاد الوطني الكردستاني يوم السبت، عدم بحث المشاركة بقائمة واحدة في الانتخابات العراقية المقبلة. وقال حمه خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع مؤسسة الانتخابات في الاتحاد الوطني الكردستاني ونظيرتها في الحزب الديمقراطي الكردستاني: ان الاجتماع كان مثمراً، موضحاً، ان الجانبين لم يبحثا خلال الاجتماع المشاركة بقائمة واحدة في الانتخابات المقبلة. وازداد: اننا نسعى مع الاطراف السياسية للتوصل افضل صيغة اتفاق بشأن الانتخابات، لافتاً الى وجود ملاحظات حول مواد القانون. من جانبه قال خسرو كوران، مسؤول مؤسسة الانتخابات للحزب الديمقراطي الكردستاني: ان الفقرة ٦ من قانون الانتخابات تتناول المحافظات و عدد الدائر الانتخابية فيها، مشيرة الى ان الفقرة لم توضح آلية ذلك. واكد اهمية اتفاق جميع الاطراف الكردستانية بشأن قانون الانتخابات العراقية.

لقاء لبحث قضايا كركوك يجمع الاتحاد الوطني الكردستاني بالمجلس العربي

وكالات :

أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني يوم الأربعاء، أن الأحزاب الكردستانية في محافظة كركوك ستشرع في عقد لقاءات، واجتماعات مع باقي المكونات بالمحافظة تمهيدا للتوصل الى تفاهات بشأن الانتخابات التشريعية المبكرة المزمع إجراؤها في منتصف العام المقبل، فيما طرح المجلس العربي في كركوك قضية "المعتقلين و المغيبين" خلال فترة الادارة الكردية في كركوك.

وقال مسؤول مكتب تنظيمات الاتحاد الوطني في كركوك محمد عثمان في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع ممثلين عن المجلس العربي، إن "هناك تفاهات جيدا مع المجلس إذ يتعين ان نضع حجر اساس للونام في هذه المحافظة". و اضاف ان "الجانبين متفقان على ان تتم ادارة هذه المحافظة بمشاركة الجميع وينبغي ان نعمل معا في حل المسائل المتعلقة بكركوك"، مردفا بالقول ان "اننا قد جربنا السبل كافة ولم يستطع اي طرف منا ان ينفرد في ادارة المحافظة".

واكد عثمان على ضرورة على ملف الانتخابات، والتوازن، والاشترك في السلطة، وملف الخدمات مشيراً الى ان الاجتماع ناقش مواضيع عدة ونأمل ان يكون هذا اللقاء فاتحة خير".

وتابع عثمان ان الاحزاب الكردية في كركوك ستشرع بعقد اجتماعات اخرى مع المجلس العربي، وستسعى الى لقاءات مماثلة مع المكونات التركمان والمسيحيين لاننا توصلنا الى قناعة تامة بانه يمكننا ادارة المحافظة سوية". من جهته قال ممثل المجلس العربي في كركوك حاتم الطائي خلال المؤتمر ان "هذا الاجتماع ليس اول اجتماع وليس اخر اجتماع وهو يهدف الى حل جميع مشاكلنا وبالأخص الخلافات المعتقلين والمغيبين". وذكر "تحدثنا بخصوص مشاكل الانتخابات وقناعتنا ان مصلحة كركوك فوق كل شيء، ومن الضروري التدقيق في سجل الناخبين لكي لا يحصل اي غش وان يكون كل شيء قانونيا اضافة الى ان هناك لجنة برئاسة مجلس الوزراء بخصوص المعتقلين المغيبين".

وفي تعليقه على الوضع الامني في المحافظة ومكانة البيشمركة في هذا الشأن، قال الطائي ان "قوات البيشمركة هي جزء من المنظومة العسكرية والامنية لمحافظة كركوك لكن بشرط ان يكون هذا التنسيق بعيد عن داخل المحافظة، وان يكون في اطراف المحافظة"، منوها الى ان "القوة الاتحادية هي تمثل جميع الاطياف الكرد والعرب والتركمان".

تنظيمات بغداد ووفد برلماني يبحثان ملف الانتخابات

: PUKmedia

استقبلت رابحة حمد مسؤولة مركز تنظيمات بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني، الدكتور بشير حداد نائب رئيس مجلس النواب وعدد من اعضاء مجلس النواب لتهنئتها لتسليمها مسؤولية المركز متمنين لها التوفيق والنجاح. وتم خلال اللقاء مناقشة دور الاتحاد الوطني في بغداد والعمل الجاد للتهيئة للانتخابات القادمة والعمل المشترك، كما طرحت مسؤولة مركز تنظيمات بغداد عدة رؤى حول قانون الانتخابات القادم وضرورة نجاح العملية الديمقراطية، وتمت المناقشة من قبل الجانبين حول القوانين التي تحم المواطنين العراقي ودور السلطة التشريعية في متابعتها.

الوفد الكردي من بغداد يعلن حسم ٨٥٪ من الملفات العالقة

صحيفة (الزوراء) البغدادية:

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني حسم ٨٥٪ من الملفات العالقة ما بين المركز والاقليم، وفيما أكد ان هناك جدية من قبل حكومتي اقليم كردستان والاتحادية لتصفير الخلافات، طالب تحالف الفتح الاقليم بتسليم ما بذمته من مستحقات الى بغداد لغرض حل الخلافات.

وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، ريبين سلام آرتي، في حديث لـ"الزوراء": ان المنهاج الوزاري الذي تقدم به رئيس حكومة اقليم كردستان، مسرور بارزاني، والذي صوت عليه برلمان الاقليم، ركز على تصفير الخلافات ما بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم. و اضاف: ان الحكومة الاتحادية برئاسة مصطفى الكاظمي ايضا لديها الجدية لحل جميع المشاكل مع الاقليم، فضلا عن ان هناك ضغوطا دولية تطالب بإنهاء الملفات العالقة، لان امام الحكومتين مشاكل اكبر تتمثل بالازمة الصحية وهبوط اسعار النفط.

واشار الى: ان الوفد الكردي، الذي يزور بغداد حاليا برئاسة نائب رئيس حكومة الاقليم قوباد طالبباني، أعلن حسم ٨٥٪ من الملفات العالقة ما بين المركز والاقليم. مبينا: ان سبب تفاقم الازمة هو ترحيل المشاكل من حكومة الى اخرى. ووضح: ان المشاكل ما بين بغداد واربيل لا تنحصر فقط عن النفط والايادات، وانما هناك مشاكل تتعلق بعدم تطبيق الدستور، لا سيما في المادة ١٤٠. مؤكدا: ان بعض المناطق المتنازع عليها، لا سيما كركوك، تشهد تغييرا ديموغرافيا، وهذا مخالف للدستور. ولفت الى: ان المحكمة الاتحادية بينت قبل اشهر ان ١٤٠ سارية المفعول إلا انها لم تنفذ حتى الآن. مبينا: انه في حال تطبيق هذه المادة ستحل جميع المشاكل العالقة.

وبشأن حصة الاقليم من الموازنة، شدد آرتي على ضرورة تطبيق قانون الاحصاء رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٨، وفي ضوءه تحسب حصة الاقليم من الموازنة وليست بنسب تخمينية، وانما يجب الاحتكام للقانون وترك السجلات السياسية.

بدوره، ذكر النائب عن تحالف الفتح، حنين القدو، في حديث لـ"الزوراء": ان اقليم كردستان امامه التزامات يجب ان ينفذها، منها تسليم واردات النفط والمنافذ الحدودية وجميع المستحقات المالية، الى بغداد لغرض حلحلة جميع الخلافات العالقة. مؤكدا: ان دون ذلك لا يمكن حلها. و اشار الى ضرورة اقرار قانون النفط والغاز لانه العامل الرئيس في انهاء الخلافات مع اقليم كردستان، لانه سينظم العلاقة ما بين المركز والاقليم. الى ذلك، كشفت حكومة اقليم كردستان، في وقت سابق، عن نتائج الاجتماع الموسع المنعقد في بغداد.

وقال المتحدث باسم نائب رئيس حكومة الاقليم، سمير هورامي، في تصريح صحفي: إن "فد حكومة اقليم كردستان برئاسة قوباد الطالبباني اجتمع مع وفد الحكومة الاتحادية برئاسة نائب رئيس الوزراء، وزير المالية علي علاوي". وأضاف أن "الاجتماع الموسع بحث المشاكل العالقة ومسائل المستحقات المالية لإقليم كردستان، وكيفية تثبيتها في مشروع قانون الموازنة العامة العراقية لعام ٢٠٢١". وأشار الى انه "تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان خاصة وفرعية لتكثيف الحوارات بشأن مسائل النفط والغاز والمستحقات المالية، وملف الكهرباء والمنافذ الحدودية والديون". وتابع أنه "من المتوقع أن تقوم هذه اللجان بعرض المتابعات ونتائج الحوارات في ضوء المواد الدستورية امام وفدي الطرفين كي يتم الاتفاق بشأنها". لافتا الى أن "حكومة الاقليم أبدت استعدادها للاتفاق مع الحكومة الاتحادية بشأن مسائل الموارد النفطية وغير النفطية ومسائل المنافذ الحدودية".

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، قد بحث، الثلاثاء الماضي، مع نائب رئيس حكومة الاقليم، قوباد طالبباني، التعاون ما بين المركز والاقليم، فيما أكد الكاظمي ضرورة التنسيق التام ما بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان بمختلف المجالات.

بغداد وأربيل نحو "لجان فرعية" لبحث الملفات العالقة: الحل في موازنة ٢٠٢١

صحيفة (العالم) البغدادية:

في إطار الاجتماعات المتواصلة، لبحث المشاكل العالقة بين المركز وإقليم كردستان، توصل الجانبان يوم الثلاثاء، الى تشكيل لجان "مختصة وفرعية"، لمناقشة ملفات النفط والموازنة والمنافذ الحدودية والديون وغيرها، بما يمهد لعقد "اتفاق نهائي" بين الطرفين.

ووصل وفد إقليم كردستان المفاوض، امس الثلاثاء، إلى العاصمة بغداد لاستئناف مباحثات إبرام "الاتفاق النهائي" مع الحكومة الاتحادية.

وكشفت حكومة اربيل، في وقت لاحق، عن نتائج الاجتماع الموسع.

وقال المتحدث باسم نائب رئيس حكومة الاقليم سمير هورامي، إن "وفد حكومة اقليم كردستان برئاسة قوباد طالبباني اجتمع مع وفد الحكومة الاتحادية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير المالية علي علاوي". وأضاف أن "الاجتماع الموسع بحث المشاكل العالقة ومسائل المستحقات المالية لإقليم كردستان، وكيفية تثبيتها في مشروع قانون الموازنة العامة العراقية لعام ٢٠٢١". وأشار الى، انه "تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان خاصة وفرعية لتكثيف الحوارات بشأن مسائل النفط والغاز والمستحقات المالية وملف الكهرباء والمنافذ الحدودية والديون".

وتابع أنه "من المتوقع أن تقوم هذه اللجان بعرض المتابعات ونتائج الحوارات على ضوء المواد الدستورية امام وفدي الطرفين كي يتم الاتفاق بشأنها"، لافتاً الى أن "حكومة الاقليم أبدت استعدادها للاتفاق مع الحكومة الاتحادية بشأن مسائل الموارد النفطية وغير النفطية ومسائل المنافذ الحدودية". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وخلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن، قد وجه دعوة إلى وفد إقليم كردستان لزيارة بغداد، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي.

بدوره، يقول النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني مهدي عبد الكريم، "ليس لدى حكومة إقليم كردستان أية مشكلة، ولها نية صادقة في حل جميع المشاكل التي لا يصب استمرارها في صالح الإقليم أو المركز". ويؤكد البرلمان الكردي: "سيتم حل جميع المشاكل العالقة خلال الفترة القادمة".

وكانت وفود بغداد وأربيل قد أجرت مؤخراً وعبر زيارات متبادلة، عدة جولات من اللقاءات والمفاوضات حول المشاكل العالقة بين الجانبين منذ سنوات.

وتعد مسائل من قبيل حصة إقليم كردستان في الموازنة الاتحادية، وإرسال الحكومة لرواتب موظفي الإقليم، إلى جانب قضايا النفط والمنافذ والبیشمرکه وأوضاع وملف المناطق المتنازع عليها، أبرز القضايا الخلافية العالقة بين أربيل وبغداد.

ثلاث لجان نيابية: وزير المالية يطالب بـ"قرض جديد" لسداد الرواتب

صحيفة (العالم) البغدادية:

تتهم ثلاث لجان نيابية، حكومة الكاظمي "بالمماطلة والتسويف"، في ما يخص ملفات الاصلاح الاقتصادي، ومكافحة الفساد، مشيرة الى انها "لم تلمس أية خطوات" تجاه تعظيم إيرادات الدولة. وتستعد تلك اللجان "لاستجواب وزير المالية"، لأنه يطالب بالاقتراض مرة أخرى، لتغطية رواتب الموظفين، مشيرة الى انه اقر بعدم امكانية الحكومة متابعة سداد تلك الرواتب، اذا ما استمر الحال كما هو الان. وكشف عضو اللجنة المالية النيابية احمد مظهر الجبوري، أمس الاثنين، عن جمع توقيعات لاستجواب لوزير المالية، محمد علاوي.

وقال الجبوري، في بيان تلقت "العالم" نسخة منه، ان "اللجنة والبرلمان كجهة رقابية لم تلمس خطوات ايجابية للوزارة في مجال الاصلاح المالي، وزيادة ايرادات الدولة خلال الفترة الحالية وللفترة المقبلة". و اضاف الجبوري، ان "الوزير يطالب بالاقتراض مرة اخرى لتوفير الرواتب، خاصة بعد اعلانه باجتماع حضره رئيس اللجنة عدم القدرة على توفيرها"، متسائلا "اين عائدات الكمارك والمنافذ؟ واين خطوات الاصلاح المالي؟". من جانبها، اكدت عضو لجنة الاقتصاد في مجلس النواب ندى شاكر جودت، يوم امس، ان حكومة الكاظمي "مستمرة بالمماطلة والتسويف بعدة ملفات اوعدت البرلمان والشعب بالتصدي لها خاصة في الملفات المالية ومكافحة الفساد"، مبينة ان "إجراءاتها لا تتناسب مع حجم تلك الملفات فقط تحسن استخدام الهالة الإعلامية لعملها".

وتجد جودت، ان "ادعاء الحكومة بمكافحة الفساد غير مبني على حكمة إدارية او إجراءات مهنية، فقد اعتمدت على العسكرة في تشكيل اللجان ومتابعة المنافذ الحكومية، مبتعدة عن الإجراءات المهنية في محاربة الفساد، إضافة الى تاخرها في ارسال الموازنة للبرلمان".

أما عضو اللجنة القانونية النيابية، حسين العقابي، فيؤشر "تعهد الحكومة بعدم تطبيق تعهدا بشأن اصدار قانون الاصلاح الاقتصادي الشامل للبلاد"، فيما حذر من "تداعيات كارثية بحال استمرار خرق القانون". وقال العقابي، ان "الحكومة تعهدت باقرار ورقة الاصلاح الاقتصادي وتقديمها الى البرلمان للمصادقة عليها خلال التصويت على قانون الاقتراض الداخلي والخارجي"، مضيفاً انها "وبعد ٧٠ يوما من اقرار قانون الاقتراض لم تقدم سطرا واحدا او تضع خطة لمعالجة الازمة الاقتصادية".

دعم أممي للانتخابات العراقية المبكرة وسط جدل سياسي حاد

العربي الجديد:

أكدت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخت، الجمعة، أن المنظمة الدولية بدأت بإصدار تقرير شهري مفصل بشأن الاستعدادات للانتخابات المبكرة المقرر أن تجري في السادس من يونيو/حزيران ٢٠٢١، بحسب الموعد الذي حدده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في وقت سابق. وأشارت بلاسخت في حديث لوكالة الأنباء العراقية "واع"، إلى أن الأمم المتحدة مكلفة بتقديم المشورة والدعم الفني للمؤسسات الوطنية العراقية، وستواصل تقديم كل المشورة والدعم المطلوبين، لافتة إلى أن الحكومة العراقية تعهدت بإجراء انتخابات مبكرة ذات مصداقية لأن ذلك يمثل مطلباً وطموحاً شعبين رئيسيين. وبينت أن الحكومة تحتاج إلى دعم القوى السياسية في البرلمان، وكذلك القوى خارج البرلمان، من أجل إجراء الانتخابات، معبرة عن أملها في التعاون بين الحكومة والقوى السياسية من أجل تحقيق هذه الغاية.

وشددت على ضرورة أن تكون الانتخابات المقبلة بقيادة عراقية، وتابعت: "من المهم إجراؤها بشكل صحيح لأن الانتخابات ذات المصدقية ضرورية لبناء ثقة الجمهور". وبيّنت: "في نهاية المطاف، لا يمكن تعزيز الديمقراطية إلا من خلال المشاركة الفاعلة للشعب، ومن أجل أن تكون الانتخابات ذات مصداقية ومقبولة لجميع العراقيين، تجب حماية استقلالية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من أي تدخل سياسي".

ويأتي الدعم الأممي لإجراء الانتخابات المبكرة، ودعوة بلاسخارت للقوى السياسية للتعاون مع الحكومة من أجل إجرائها، متزامنين مع جدل حاد بين الكتل السياسية داخل البرلمان بشأن صيغة توزيع الدوائر الانتخابية.

وأكد عضو باللجنة القانونية في البرلمان لـ "العربي الجديد"، عدم التوصل إلى صيغة نهائية بشأن جدول الدوائر الانتخابية الملحق بقانون الانتخابات، في ظل تمسك كل طرف برأيه، مبيناً أن نواباً بتحالف "سائرون" التابع للتيار الصدري يشددون على ضرورة تقسيم المحافظات إلى دوائر انتخابية صغيرة، في حين ترفض قوى أخرى ذلك، ومن بينها الأحزاب الكردية التي تتمسك بضرورة العودة إلى اعتبار كل محافظة دائرة انتخابية واحدة، من دون الحاجة للدوائر الصغيرة. ولفت إلى أن التقاطع في وجهات النظر تسبب بتأخير الاتفاق على صيغة واحدة يمكن عرضها للتصويت في البرلمان، مستبعداً حدوث اتفاق في الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح عضو البرلمان عن تحالف "سائرون" علاء الربيعي، أن تحالفه أعلن عن رؤيته بشأن توزيع الدوائر الانتخابية، مبيناً خلال مقابلة متلفزة، أن التحالف يأمل أن تكون لكل نائب دائرة انتخابية، أي أن يكون عدد المقاعد بعدد أعضاء مجلس النواب.

ويوم الخميس، أكد زعيم ائتلاف "دولة القانون" نوري المالكي أنه اتفق مع وفد من "الحزب الديمقراطي الكردستاني" على رفض مقترحات الدوائر الانتخابية داخل المحافظات.

وبحسب بيان لمكتب المالكي، فإن رئيس ائتلاف "دولة القانون" استقبل مسؤول الانتخابات في "الحزب الديمقراطي الكردستاني" خسرو كوران، واتفق معه على "رفض تعديل قانون الانتخابات المتعلقة بالدوائر المتعددة"، مع المطالبة بتبني دعوة إلى أن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة.

نتائج التحقيق باغتيال الهاشمي ستعرض أمام الرأي العام «أولاً»

وكالات متعددة:

تتسارع خطوات الحكومة للكشف عن الجناة في قضية اغتيال الخبير الاستراتيجي هشام الهاشمي، استجابة لتوصيات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بملاحقتهم وتقديمهم للعدالة، على مبدأ أن "سيادة القانون سيكون لها دائماً الصوت الأعلى والأخير".

عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، علي الغانمي، قال، ان "التحقيق باغتيال الهاشمي سيعرض اولاً على الرأي العام حال اكتماله". وبين ان اللجنة تتابع بشكل يومي وحثيث ما يحصل في لجان التحقيق بعمليات الاغتيال، والنتائج التي توصلت اليها عن الذين قاموا بتلك العمليات.

من جانبه، قال نائب رئيس اللجنة نايف الشمري: ان من اختصاص اللجنة متابعة الخروقات الامنية ومنها عمليات الاغتيال.

واضاف الشمري، ان اللجنة سيكون لها لقاءات قريبة مع الوكالات الاستخبارية والامنية المختصة بمتابعة ملف التحقيقات في جرائم القتل والاغتيال التي حصلت في الآونة الاخيرة. وبين ان اللجنة ستطلب من تلك الجهات النتائج التي توصلت اليها.

← رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

زهير كاظم عبود:

متى يوحدنا العراق؟

الحوار المتمدد:

حين تمر الأزمات والظروف العصيبة على الشعوب تصبح دافعاً للتوحد والموقف المنسجم ، وسبباً يدعو الأحزاب والكتل السياسية والشخصيات أن تضع مصالح الشعب وترصين الجبهة الداخلية فوق كل الاعتبارات والمصالح.

العراق اليوم يمر بظروف حرجة متعددة ، والحكومة تسعى وتجاهد من أجل تجاوز كل ظرف وفق إمكانياتها ، وخلال هذه الظروف التي تزداد نكون بحاجة لوقفه وطنية تتطلب تأجيل كل الخلافات ، والشروع بالعمل لخدمة الناس وضمن مستقبلهم ، وتقويم وترميم العملية السياسية، مطلوب من السلطة التشريعية أن تضاعف جهودها في إنجاز مشاريع القوانين المطلوبة ، ومطلوب من السلطة التنفيذية أن تقف بأمانة وإخلاص لتنفيذ تفاصيل خطة منهاج الحكومة ، وصولاً الى الانتخابات المبكرة ومحاسبة القتلة والفاستدين ، ومطلوب من السلطة القضائية أن تقف موقفاً يليق بتاريخها وسمعتها ودورها الفاعل في إثبات الحقوق ومعاقبة الفاسدين والجناة وسراق المال العام ، وألا ننشغل بالاختلاف في وجهات النظر أو تقاطع المصالح والمنافع، فالعراق اليوم يطالبنا أن نتجاوز الظروف ونوحد المواقف.

انتصرنا على تنظيمات الإرهاب التي دنست ترابنا الوطني ، وترك الانتصار مدناً وبيوتاً متهمة وخسائر كبيرة بالأرواح واسراً مهجرة، ما يتطلب منا أن نتعاون للتخفيف من هذا الدمار، ونسعى بالطرق التي يمكن أن تتوفر للمساعدة في إعادة الاعمار وترميم ما يمكن إعادة بنائه، وعودة الناس من المخيمات الى مساكنها وأعمالها.

إن تجارب الشعوب تؤكد بشكل واضح على توافق النخب السياسية والشخصيات الوطنية للتوصل الى حلول تساند عملية التصدي للظروف والأزمات بما فيها الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها العراق، وهذا الموقف امتحان سيسجله التاريخ بفخر لهذه النخب والشخصيات حين تضع مصلحة الشعب فوق كل الاعتبارات. خلال هذه الفترة الحكومة بدأت تظهر بشكل جدي مواجهتها للفساد وتصديها للإرهاب ، والعمل على سيادة منطلق القانون ، ومنع انتشار السلاح خارج نطاق الدولة ، مع وجود الجائحة التي وللأسف بدأت تنتشر بين العراقيين لقللة الوعي وعدم الالتزام بالتعليمات ، ومع الضائقة المالية ، فاننا نجد أن العمل التنفيذي للحكومة بكل الأشكال لا يمكن أن ينعكس بشكل ايجابي وفعال ما لم يجد المساندة والتعاطف من كل الأحزاب والشخصيات.

مجلس النواب يشكل السلطة التشريعية، وكل نائب عليه أن يضع أمام ضميره وحسابه أنه يمثل كل عراقي بغض النظر عن قوميته أو دينه أو مذهبه ، ووفق هذا الاعتبار يتم الحرص على تشريع القوانين ، وكل عنصر في السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية وحتى أصغر موظف أو عامل مطالبين بمضاعفة الجهد، والتفاني بإخلاص للعمل من اجل سيادة دولة القانون ، ودون ذلك سنبقى أسرى الانفلات والأفعال الخارجة عن القانون ، كما ان على السلطة القضائية وهي تتمسك باستقلاليتها أن تكون كما عهدناها شجاعة في قراراتها، وأمينة في تطبيق القوانين ، وحيادية في عملها ونظرتها، وان التحالف بين الأخيار يمكن أن يخلق حائط الصد لتجاوز الصعاب.

ما يطلبه أهل العراق من قياداتهم وساستهم قليلاً من الحكمة والتروي والمروءة، والابتعاد عن الخطابات الإعلامية التي تزيد نار الاختلاف، وان تكون قياداتنا بمستوى ما تعرض له العراق من هزات عديدة تجمعت خلال هذا الظرف ونغصت حياة العراقيين ، فاعينوا الناس على تجاوز المحنة، وانتم أهل لأن تفقوا مثل هذا الموقف.

القضية التي تجمعتنا اليوم هي قضية العراق، ولا سبيل لنا جميعاً غير أن يعود العراق سالماً ومعافى، ولذا علينا أن نخترز الزمن ونحرق المراحل وصولاً الى الموقف الصحيح والحياة التي نتشارك بها، وحتى يذكرنا التاريخ بشرف وبأمانة، فإن لم يوحدنا العراق فماذا يوحدنا بعد اليوم؟

علي الشرع:

عميل أمريكي جديد في بغداد!

صحيفة (الصباح):

كان طاغية نظام البعث عميلاً لأمريكا، سواء اعترفت به أمريكا ام لم تعترف ما دام قد خدم كل اغراضها في العراق والمنطقة ولم يخدم بلده في شيئاً. فقد كان وما زال احد اهداف أمريكا هو ان تجعل العراق دولة فاشلة ضعيفة اقتصادياً حتى لا تقع في قبضة المغممين، كما حدث في ايران فتخلق لها اخطبوطاً خطيراً، يهدد مصالح أمريكا ومصالح دول المنطقة التي يجب ان تحافظ على نظامها السياسي على حاله حتى لا تحدث طفرة غير متوقعة في الاحداث لا يمكنها السيطرة عليها، فيما لو تهدمت أنظمة مثل نظام السعودية، وتحول الى نظام جديد غير امن يفقد السيطرة على امدادات النفط، ويصبح من ثم مصدر قلق للسياسة الامريكية الخارجية، قد تنتهي باحتلاله.

فطاغية البعث من هذه الناحية مثل رؤية السياسة الامريكية خير تمثيل في العراق، حيث جعله دولة متخلفة اهدر أموالها على حروبه الشخصية مع دول الجوار، وحكم الناس بالحديد والنار بحيث لم يبق تحت يده يتحكم به في إدارة الدولة الا الجاهل الماحل، وقتل العلماء، وحارب الحريات العامة، ثم لم يمه حكمه الجائر الا وقد قضى تماماً على ذمم موظفي الدولة لنرث فساداً ادارياً ومالياً كالجبال نحتاج فيه حتى يتم التخلص منه الى ولادة جيل لم ير ولم يسمع قصص ما جرى في السنوات التي سبقت وتلت سقوط الطاغية.

ولن تدفع عن طاغية البعث تهمة العمالة لأمريكا من كون الجيش الأمريكي هو الذي قبض عليه في الحفرة الشهيرة، ولم تنقذه حينما تقرر إعدامه. فمعروف من ان أمريكا تتخلى عن عملائها بعد انتهاء صلاحياتهم بل أعطاه الرئيس الأمريكي بوش فرصة نادرة لمغادرة العراق هو وولديه من دون ملاحقة، وهذا بحد ذاته كان انقاذاً رفضه الطاغية ربما لأنه فقد ثقته بالادارة الامريكية كثيراً، بعد ان ادعى انهم ورطوه بدخول الكويت من خلال فهم خاطئ لحديثه مع السفارة الامريكية بهذا الشأن.

وفهم طاغية البعث ان الإدارة الامريكية مصممة على التخلص منه عاجلاً ام اجلاً، فقد احترقت ورقته ولن تعامله كما عاملت الشاه كون النظام القادم بعد الشاه كان من الواضح سيكون عدواً لأمريكا، فكان حقا عليها ان تنقذ عميلها في ايران عسى ان تعيده يوماً الى السلطة، ولم تفعل ذلك مع طاغية البعث التي ارادت دفنه بلا رجعة، هو ونظامه كون أمريكا هي التي تريد تشكيل النظام الجديد في العراق حتى يكون مصدر اشعاع للمنطقة في مجال الحريات والديمقراطية على الهوى الأمريكي“ لأن الادارة الامريكية في ذلك الوقت (التسعينات) رأت ان مستقبل الاقتصاد الرأسمالي، سيكون لتكنولوجيا الاتصالات المنتجة في الغرب التي لا نستطيع انتاجها في بلادنا المتخلفة، وتحتاج الى مزيد من الانفتاح والحرية لاستخدامها، وهذا ما حدث.

اليوم عدنا الى الحديث مجدداً عن إمكانية ان يتواجد عميل جديد في بغداد لأمريكا، والمتهم هذه المرة هو مصطفى الكاظمي.

وليس هناك من خيار سوى ان تنتهم مصطفى الكاظمي، انه سيكون أداة أمريكا الجديدة في بغداد، وسينفذ لها ما تريد بطريقة ديمقراطية، بعد ان تركت العراق عن قصد يبرك في طين موحل زلق، يتمنى ان يخرج اهله منه بأي ثمن. فالرجل صعد الى الواجهة في يوم وليلة، ولم يكن عضواً نشطاً وعلمياً من اعلام الفكر والسياسة في

المعارضة العراقية، وبسحر ساحر قفز الى منصب جهاز المخابرات (يجب ان يسأل عن هذا حيدر العبادي: كيف اختاره ولماذا اختاره؟)، ثم ساءت الأمور من خلال تعنت عادل عبد المهدي، فصعد الرجل سريعاً الى المنصب الأول بعد ان تم اختيار اشخاصاً لا يصلحون للمنصب (وهو أيضاً معهم لا يصلح للمنصب) حتى يضطر الجميع الى الموافقة عليه او ان الطبقة السياسية الخبيثة عبر أوامر أمريكية اختاروه من البداية، لكن عرضوا امام الاعلام وجوه قديمة ضعيفة فاسدة للتمويه حتى تبين للعراقيين ان ولادة رئيس حكومة مؤقتة كانت عسرة ولم تكن سهلة.

ومن توغل في اتهام الكاظمي ليقول ان أمريكا قامت بإزالة بعض المعوقات التي يمكن ان تقف حائلاً دون وصوله الى المنصب او تجعله يفشل في مهامه عبر التعاون معه في تدبير حادثة قصف المطار، فأن هذا الاتهام لا يبعد كثيراً عن ان يكون واقعياً لأنه لا هو ولا عادل عبد المهدي حاولا منع وقوع الحادثة او على الأقل تنبيه الأشخاص المغدورين.

وإذا كان الرجل فعلاً ينفذ سياسة أمريكية في المنطقة، فأن مواقف العراق وسياسته لن تكون مستقلة تماماً في المرحلة المقبلة ولن تختلف في الجوهر عما فعله عادل عبد المهدي بجعل سياسة العراق متناغمة مع التوجهات الإيرانية.

وسيدفع العراق ثمناً غالباً ان فعل ذلك، فأن يكون العراق تابعاً للسياسة الإيرانية في علاقاته الخارجية لن يجعله يفقد استقلاله تماماً، ولن يجلب الضرر الى البلد لأن الجميع في المنطقة لا يريدون ان يخسروه لصالح ايران لذا ابقوا الخطوط والخيوط معه ممدودة. لكنه ان رهنها للسياسة الأمريكية فإنه سيجلب الحرب والتعب للعراق ان تحيز لأطراف ضد طرف في المنطقة في هذا الصراع. وهذه الحرب والتعب قد تكون قادمة وستهب على العراق اذا كان الكاظمي فعلاً سينفذ سياسة أمريكية متحيزة للسعودية والامارات ومعهم مصر ضد تركيا.

وتحويل اتجاه السياسة العراقية بعيداً عن تركيا نحو خصومها في المنطقة ستكون مضرّة بالعراق وستجلب له العداء مع دولة ما زالت ملفات عديدة عالقة معها مثل مشكلة المياه ووجود حزب العمال الكردستاني.

ولعل الاجتماع الثلاثي مع السيسي وملك الأردن لم يكن الا إشارة الى تحول مقبل يراود منه تحويل استيرادات العراق من تركيا الى هاتين الدولتين برعاية سعودية واماراتية من اجل الاضرار بتركيا، لكن مقابل ماذا سنحصل مقابل هذا من مكاسب خصوصاً ان جودة سلع هاتين الدولتين اقل من مثيلاتها التركية؟! مع انه يمكن ان نستخدم ملف مثل هذا كأداة ضغط على تركيا اذا كان هناك فعلاً توجه لتخفيض الاستيرادات التركية مقابل زيادتها من السلع المصرية والأردنية من خلال المساومة على حل دائم لملف المياه ومشكلة الامن في الحدود.

لكن ان كان كما يشاع ان لدى الكاظمي رئيس الوزراء المؤقت مشاريع اقتصادية مثل مشروع الشام الكبير يسعى فيه للدخول شراكة مع دول تريد ان تمتص ثرواتنا بتصدير سلعها الفائضة اليها، ولا نحصل مقابل ذلك على اية فائدة سوى تصدير نفطنا الخام اليهم فهذه قسمة ضيزى.

والحقيقة ان ولج الرجل في اتفاقات مثل هذه ثم كافأه (أمريكا وحلفاؤها) بأن اعادوه للسلطة سواء من خلال الانتخابات او من دون انتخابات من خلال تأييد اتباعها في العراق من السنة والكرد، كما حصل الان فسيكون الكاظمي عميلاً من الدرجة الممتازة، لكن عند ذاك يجب التصدي له ومنعه بالقوة من الوصول للسلطة.

من جمهورية الخوف إلى جمهورية رعب الميليشيات

معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى:

كنت أشاهد احتفالات افتتاح جسر الطابقين (القائد) من على شاشة تلفزيون الشباب عام ١٩٩٢ فقلت لزوجتي ألم يكن أنفع لنا لو صرفت تكاليف هذا الجسر لشراء طحين أفضل لتأكله بدلاً من هذا الطحين البائس الذي نستلمه الآن؟! في اليوم التالي ذهبت لجلب إبنني البالغ ٧ سنوات من مدرسته، وإذا بمعلمته تقول لي "انتبه لما تقوله أمام أولادك فقد يكلفك ذلك حياتك".

أحببتها، ماذا حصل؟ قالت إن أبنك أجابني عندما كنت أشرح لهم عن إنجاز جسر الطابقين، أن أبي يقول كان من الأفضل استخدام مبالغ كلفته لشراء طحين! وهذا انتقاد غير مسموح به! هذه العبارة كانت كفيلاً أن تكلفني حياتي آنذاك لو أن المعلمة أخبرت القوات الأمنية.

تذكرت تلك الواقعة عندما تلقيت أمس رسالة من أحد أصدقائي في معهد واشنطن ينصحنني فيها بالتهيو ردود فعل عنيفة قد تصل لأغتيالي بسبب مقالة أرسلتها للنشر وذكرت فيها حقائق عن السخط الشعبي في الشارع العراقي، وتحديداً في الجنوب، تجاه الميليشيات والجماعات المسلحة. هذا الغضب الذي أثار سلباً حتى على نظرة الناس للحشد الشعبي بعد أن كانت شعبيته وأفضليته لا تدانيها شعبية أي مؤسسة حكومية عراقية قبل خلال العامين السابقين.

بات العراقيون (كما قلت في المقالة) ينتظرون بفارغ الصبر اليوم الذي يرون فيه شوارعهم وقد خلت من السيارات التي لا تحمل لوحاتها أرقام تعريفية ولا تقف عند أي نقطة أمنية، ومدنهم وقد تحكّم فيها القانون لا السلاح المنفلت والفصائل التي تكاثرت مثل الفطر خلال سنوات قليلة!

قال لي صديقي الأمريكي، وهو خبير بالشأن العراقي أن مثل هذا المقال المدعم بالأرقام والحقائق، إذا نُشر، فيقتضي منك أما أن تعيش بحذر شديد، أو تكون في كامل الاستعداد لمجابهة هذه الميليشيا. وأردف أن هشام الهاشمي لم يبق بأي من هذين الأمرين للأسف. وكان يشير هنا إلى عدم حذر المحلل السياسي المعروف هشام الهاشمي الذي أغتيل قبل شهرين بسبب آراءه المناهضة للميليشيات ونفوذها الكبير في العراق.

لقد جاءت نصيحة صديقي هذا لتضييف ضغطاً آخر على قلبي بعد أن ظلت أصوات عائلتي وأصدقائي تلاحقني وتمنعني من التعبير عن آرائي بحرية، محذرةً أيّاي من التماذي في أنتقاد المسلحين مما قد لا يتسبب بقتلي فقط وإنما بإيذاء عائلتي ومن أحب. هنا قررت فعلاً أن أسحب مقالتي وأستمع لصوت العقل والمغلف بصوت الرعب.

في بداية التسعينات، نشر كنعان مكية والذي كان ملهماً ومعلماً لرئيس الوزراء الكاظمي، كتاباً شهيراً أسماه جمهورية الخوف، يصف فيه حالة الرعب التي كان يعيش فيها العراقيون آنذاك نتيجة الدولة البوليسية التي كان لا يجرؤ أحد على اجتياز الخطوط الحمراء الكثيرة التي وضعتها. أذكر أنني لم أستطع نشر بحث عن الفساد الذي استشرى في العراق في التسعينات وأضطرت أن أنشره خارج العراق دون أن أذكر أسم العراق كي لا أتعرض للمساءلة القانونية عن نشري ما يمكن أن يسيء لسمعة البلد.

وتبدو اليوم المفارقة غريبة إذ أن تلميذ مكية الذي حلم بدولة الحرية، الذي يتراأس الحكومة الآن قد ورث دولة يشعر فيها الجميع بالرعب وليس فقط الخوف كما كانوا في التسعينات.

الفارق الوحيد ربما هو أن الخوف في جمهورية الخوف آنذاك كان معلوماً في حين أنه بات مجهولاً في جمهورية الرعب. فالناس آنذاك كانت تخاف من جهاز القمع الذي تسيطر عليه الدولة. وبعد أن كان العراقيون يعرفون من قتلهم باتوا الآن يجهلون قاتليهم. ما تحسن في الوضع هو انه بينما كان العراقيون مطالبين أيضاً بالتضحية بأبنائهم للدولة لخوض حروبها آنذاك، لم تعد هناك مطالب بالتضحية من أجل البلد.

كان كثير من العراقيين الغاضبين من الإحتلال عام ٢٠٠٣ (وأنا منهم) يمنون أنفسهم أن عزائهم بعد هذا الأحتلال الذي دمر بلدهم، في أنهم سيحصلون أخيراً على دولة الحرية التي حلموا بها، حيث يستطيعون أن ينتقدوا النظام دون أن يشعروا بخوف. لكن حتى هذا الحلم قد تبخر على ما يبدو وصار حلمًا بعيد المنال. صحيح أن العراقيين باتوا قادرين على نقد النظام بل وشتم رأس النظام دون أن يشعروا بخوف، لكنهم لا يجرؤون على نقد ميليشيات المسلحة المنفلت ومن أسسها، أو يرأسها أو حتى يدعمها. ومن يجرؤ على ذلك فسيكون مصيره أما الأعتيال الجسدي كما حصل للهاشمي، ورهام يعقوب، وتحسين أسامة، وسواهم الكثيرون ممن تمت تصفيتهم جسدياً خلال السنة الأخيرة، أو يتم اغتيالهم معنوياً من خلال الأقلام والمواقع الكثيرة التابعة لهذه الميليشيات والممولة منها. فمن يجرؤ على نقد سلطة الميليشيات سيتهم بالعمالة لإسرائيل أو أمريكا، أو أنه صدامي بعثي، أو ربما إرهابي متطرف، أو أحد الجواكر الذين تمولهم السفارة الأمريكية.

وهناك اليوم في العراق عشرات القنوات التلفزيونية والاذاعية والمواقع الالكترونية الممولة من هذه الميليشيات والتي تعمل وفق توجيهات موحدة ومنسقة لمهاجمة أي كاتب ينشر أي شيء معاكس لنفوذها أو حتى يعارض التوجهات الإيرانية في العراق والمنطقة. فإيران التي أنشأت ودربت ودعمت تلك الميليشيات، باتت الخط الأحمر لجمهورية الرعب المتحكمة بالعراق. وصار أي حديث عن النفوذ الإيراني أو الولائي في جمهورية الرعب الميليشيائية أشبه بنقد صدام وعائلته في جمهورية الخوف سابقاً.

لقد واجه الكاظمي خلال زيارته الأخيرة لواشنطن كثير من الأسئلة المخرجة من مضيفيه عن نفوذ تلك الميليشيات المتزايد وما تقوم به من قمع وتكميم للأفواه والحريات. وقد قيل له بصراحة أنه لا يمكن تنفيذ أي من المشاريع الاقتصادية التي تعهدت الشركات الأمريكية الكبرى بتنفيذها في العراق والتي يؤمل أن تحدث نقلة اقتصادية هائلة مالم يتم ضبط الوضع الأمني في العراق وفي مقدمته التخلص من الميليشيات المنفلتة ونفوذها المتصاعد. وأن لا أحد يمكنه مساعدة العراق مالم يساعد العراقيون أنفسهم وفي مقدمة ذلك إستعادة ولاية الحكومة على الدولة.

ويدرك الكاظمي وحكومته أن لا فرصة أمامهم للنجاح ماداموا غير قادرين على استعادة الدولة والشعب من نفوذ الميليشيات ولذلك وضعوا ذلك في مقدمة أولويات برنامجهم الوزاري. مع ذلك، فأن تصاعد الغضب الشعبي وبالذات في الشارع الشيعي من نفوذ تلك الميليشيات وعمليات الأعتيال شبه اليومية التي تقوم بها يضع الكاظمي بين مطرقة الضغوط الخارجية وسندان الغضب الشعبي من نفوذ هذه الميليشيات.

وقد تضاعفت هذه الضغوط بعد الهجمات بصواريخ الكاتيوشا التي تشنها هذه الميليشيات بشكل مستمر على المنطقة الخضراء والسفارة الأمريكية والقواعد العسكرية التي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي. ويبدو أن ما كان يأمله الكاظمي من تهدئة لنشاط هذه الميليشيات بعد أنتزاعه لأعلان أمريكي صريح لنية القوات الأمريكية بمغادرة العراق خلال ثلاث سنوات، خلال زيارته الأخيرة، لم يحصل بدليل الأعتيالات التي حصلت لناشطين مدنيين في البصرة والهجوم ليلة ٢٧ أغسطس بالصواريخ على المنطقة الخضراء.

لقد حاول الكاظمي ممارسة أقصى درجات الضبط والصبر لتأجيل معركته مع ميليشيات السلاح المنفلت بسبب إدراكه لضعف أدواته في أعقاب أول مواجهة له مع كتائب حزب الله قبل شهرين لكن يبدو الآن أن صبره وليس فقط صبر الشعب ودول العالم، بدأ ينفذ نتيجة التصعيدات والاستفزات الكثيرة التي تقوم بها تلك الميليشيات والتي تستعجل المواجهة قبل أن يتمكن الكاظمي من فرض سيطرته الكاملة على الدولة العراقية.

إن استراتيجية الكاظمي التي تقوم على تقوية مؤسسات الدولة الأمنية من جهة وأحتواء نشاط هذه الميليشيات من خلال حث القيادات الشيعية التي لها تأثير على تلك الميليشيات من جهة أخرى لن يتاح لها المزيد من الوقت للمضي بها. فلا القوات الأمنية الرسمية كانت قادرة على تقديم دليل على قدرتها على ضبط هذه الميليشيات ولا القيادات الشيعية تبدو راضية عن الكاظمي وتحركاته الأخيرة داخلياً أو خارجياً. لذا تبدو المواجهة بين الطرفين أقرب من أي وقت مضى الآن. ويبرز السؤال الكبير الآن: هل سيتمكن تلميذ كاتب جمهورية الخوف من منع العراق من أن ينزلق ليصبح جمهورية رعب الميليشيات؟

← المرصد التركي والقضية الكردية

جاويش أوغلو يكشف ما تمت مناقشته في لقائه الأخير مع نجيرفان بارزاني

[:xeber24.net](http://xeber24.net)

بروسك حسن: أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ، في تصريحات صحفية له مع وزير الخارجية في جمهورية كونغو، أن حزب العمال الكردستاني هو أكبر عدو للكرد.

وتحدث الوزير التركي جاويش أوغلو عن زيارة رئيس إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني، لأنقرة والتي أجري خلالها لقاءً مع الرئيس التركي أردوغان بعد لقاءه جاويش أوغلو.

وإدعى جاويش أوغلو بأن "حزب العمال الكردستاني هو الأكثر اضطهاداً لإخواننا الكرد".

وكشف جاويش أوغلو بأن "السلطة الإقليمية" في إشارة إلى سلطات إقليم كردستان العراق "قالت ذلك دائماً . في الواقع ، يتسبب حزب العمال الكردستاني بأكبر قدر من الضرر للكرد في شمال العراق".

وزعم جاويش أوغلو ، أن حزب العمال الكردستاني يعمل للسيطرة على العاصمة أربيل "لقد سيطر حزب العمال الكردستاني على المدن. هدف حزب العمال الكردستاني هو الاستيلاء على إدارة أربيل".

وقال جاويش أوغلو نقلاً على لسان رئيس إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني "رأى عدم نجاح الأنشطة الانفصالية في تركيا. مما يؤدي بهم بأخذ الأطفال قسراً إلى الجبال في العراق وسوريا ويمنحهم السلاح في أيديهم. هذا ما يقوله رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ومسؤولون آخرون في الحكومة بشكل دائم".

وأعلن وزير الخارجية التركي علناً بأنه ناقش مع نجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق الخطوات الممكنة اتخاذها ضد حزب العمال الكردستاني في كل من سوريا وتركيا قائلاً : "تحدثنا مع بارزاني حول ما يمكننا القيام به في الحرب ضد حزب العمال الكردستاني. في كل من تركيا وسوريا ، نحتاج إلى فصل إخواننا الكرد عن "الإرهابيين" في العراق. نحن ضد العداء الكردي. علينا أن نقبل شيئاً. أن العدو الأكبر للكرد هو حزب العمال الكردستاني ، ووحدات حماية الشعب. يجب أن يقدم إخواننا الكرد أكبر مساهمة لمحاربتهم . علينا أن نقاتل ضدهم معاً . كما تحدثنا عن ذلك في زيارة نجيرفان بارزاني".

وأنهى جاويش أوغلو حديثه بالقول "من الطبيعي جداً أن يهاجم حزب العمال الكردستاني بارزاني وأربيل".

وأصدرت اللجنة الدبلوماسية لحزب العمال الكردستاني بياناً إلى الرأي العام قالت فيه إن التصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بأن "حزب العمال الكردستاني يريد احتلال أربيل" ليست إلا بداية لمخطط تركي استعماري يهدف لاحتلال أربيل.

وقال الحزب في بيان نُشر اليوم الخميس، إن دولة الاحتلال التركي تسعى من خلال أدوات الحرب الخاصة احتلال عاصمة جنوب كردستان، أربيل، ومن ثم السليمانية.

وفند البيان جميع الادعاءات التي نشرها الحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK) المتحالف مع دولة الاحتلال التركي، مشدداً على أن حزب العمال الذي يناضل منذ عشرات السنين ضد قوى الاحتلال في كردستان، له الحق في قتال الاحتلال التركي في كل أراضي كردستان.

وأكد الحزب في بيانه على أن المقاومة ضد الاحتلال ستستمر حتى تحرير كامل كردستان.

بداية مخطط تركيا لاحتلال أربيل:

حزب العمال الكردستاني: تصريحات أوغلو دليل على يأس النظام التركي

:ANF

أصدرت اللجنة الدبلوماسية لحزب العمال الكردستاني بياناً إلى الرأي العام قالت فيه إن التصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو بأن "حزب العمال الكردستاني يريد احتلال أربيل" ليست إلا بداية لمخطط تركي استعماري يهدف لاحتلال أربيل. وقال الحزب في بيان نُشر اليوم الخميس، إن دولة الاحتلال التركي تسعى من خلال أدوات الحرب الخاصة باحتلال عاصمة جنوب كردستان، أربيل، ومن ثم السليمانية. وفند البيان جميع الادعاءات التي نشرها الحزب الديمقراطي الكردستاني (PDK) المتحالف مع دولة الاحتلال التركي، مشدداً على أن حزب العمال الذي يناضل منذ عشرات السنين ضد قوى الاحتلال في كردستان، له الحق في قتال الاحتلال التركي في كل أراضي كردستان. وأكد الحزب في بيانه على أن المقاومة ضد الاحتلال ستستمر حتى تحرير كامل كردستان.

وهنا نص البيان الذي أصدرته اللجنة الدبلوماسية لحزب العمال الكردستاني:

تستمر الهجمات التي بدأها جيش الاحتلال التركي منذ السادس عشر من حزيران على حفتانين في جنوب كردستان وعلى مناطق الدفاع المشروع، الرأي العام الكردستاني والعالم يعلم بأن للحزب الديمقراطي الكردستاني يدعم ويساند هذا الاحتلال بشكل سري، فالحزب الديمقراطي الكردستاني يريد تعزيز هجمات الاحتلال ومحاولات الإبادة التي يقوم بها جيش الاحتلال التركي بحق الشعب الكردي في حفتانين وشنكال ومخمور بذريعة وجود حزب العمال الكردستاني ومقاتلي الحرية، ومن خلال هذه الأقوال يشرعن بحقوقية الهجمات والاحتلال.

لحزب العمال الكردستاني وكريلا حرية كردستان الحق في النضال في كل جزء من كردستان، وهو ليس قوة محتلة، بل تستهدف كل قوة تحتل كردستان وتشرعن ذلك، ولا تعترف بها، ويأخذ النضال والمقاومة ضد الاحتلال كاستراتيجية رئيسية له، كما أن لجميع القوى والتنظيمات الكردية الحق في ان تناضل في جميع الأجزاء من كردستان فإن لحزب العمال الكردستاني أيضاً الحق في ذلك أكثر من جميعهم، وأيضاً يرى حزب العمال الكردستاني في النضال من أجل حرية كردستان بأن المقاومة لا مفر منها. كما أن هنالك مقاومة على الصعيد السياسية، الاجتماعية والدبلوماسية، فإن المقاومة المسلحة للكريلا أيضاً منهج لا يمكن التخلي عنه، وفي الواقع مقاومة ونضال الكريلا في تحرير كردستان هي الضمانة الرئيسية للنصر.

يجب الرد على التشويه الذي يتعرض له نضال حزب العمال الكردستاني

بالرغم من وضوح الأمور على الأرض، إلا أنه يتوجب أن نقول إن رؤية الحزب الديمقراطي الكردستاني للمقاومة المسلحة والنضال ضد الاحتلال خاطئة وهي تلحق الضرر بالمكتسبات التي تحققت حتى الآن وتجهضها، فحزب العمال الكردستاني هو الضمانة للحفاظ على المكتسبات التي تحققت في جميع أجزاء كردستان. الحزب الديمقراطي الكردستاني يفعل كل ذلك لإخفاء تعاونه مع الاحتلال التركي على إضعاف وتفكيك حزب العمال الكردستاني. الحزب الديمقراطي الكردستاني حارب بقوات البشمركة لسنوات طويلة ضد الظلم

الاضطهاد، إذا كان الحزب الديمقراطي الكردستاني يرى مقاومة ونضال البشمركة ضد الاضطهاد، فعليه توضيح ذلك للشعب الكردي. لكن إن كان يرى في نضال البشمركة الذي استمر لسنوات طويلة صحيحاً، يتعين عليه رفض اجهاض مقاومة كريلا الحرية وسياسة التشويه.

الذين استدعوا وطلبوا العون من الكريلا للمقاومة ضد هجمات مرتزقة داعش على مكتسبات جنوب كردستان وشنكال ومخمور، لا يحق لهم اليوم بأن يقولوا المقاومة والنضال ضد الاحتلال التركي شيء خاطئ، إن النضال السياسي ومظاهر الإدارة والحكم يفرضان على المرء المسؤولية الجدية، وعدم الخلط بين الأمور.

احتلال أربيل خطة الدولة التركية

تصريحات وزير الخارجية التركي الفاشي مولود جاووش أوغلو " بأن حزب العمال الكردستاني يريد السيطرة على أربيل " دليل على أنهم ينسوا أمام مقاومة الكريلا. حزب العمال الكردستاني الكردي أثبت وجوده في جميع أجزاء كردستان، أربيل هي عاصمة جنوب كردستان، السليمانية هي ثاني أكبر مدينة فيها، من ناحية هذه المدينة ومن ناحية أخرى شعبنا في جنوب كردستان لديهم احترام كبير لنضال حزب العمال الكردستاني ومقاتليه الأبطال ويتعاطفون معهم، لقد وعد حزب العمال الكردستاني بحماية شعب كردستان بكل قوته في جميع الساحات والتحرك بمسؤولية، لذلك فإن الاستيلاء على أربيل إنما هو خطة مركز الحرب الخاصة للدول التركية، هدفنا كحزب العمال الكردستاني هو إنهاء الاحتلال التركي لكردستان وتحريرها، ومن الآن تم افشال لعبة الدولة التركية وخاصة في أربيل والسليمانية، وايضاً في جميع أنحاء جنوب كردستان. وعلى هذا الأساس ندعو جميع الأحزاب السياسية الكردية وشعبنا إلى اتخاذ موقف ضد الدولة الفاشية التركية وضد أولئك الذين يتعاونون بشكل علني أو سري مع أعداء الكرد".

بعد الاتفاق مع بارزاني تركيا تتفق مع طهران لتوحيد الصفوف ضد الكردستاني

[:xeber24.net](http://xeber24.net)

اتفق كل من الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، على توحيد صفوفهم لمحاربة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وفق عمليات ممنهجة، في إطار عداء البلدين التاريخي للشعب الكردي. جاء ذلك خلال الاجتماع السادس للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين طهران وأنقرة، الذي حضره روحاني وأردوغان عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وقال روحاني لأردوغان، إن "العلاقات بين تركيا وإيران البلدين الصديقين تأسست على قواعد متينة عبر التاريخ، ولذلك فإن الحوادث الأليمة والمستهجنة لم تضر بعلاقات البلدين الصديقين والشقيقين".

وإلى الرئيس الإيراني، بأن الحدود التركية الإيرانية كانت دائماً حدود سلامة وصداقة، مضيفاً أن حكومتي البلدين بذلت جهوداً حثيثة على أسس التعاون الثنائي والإقليمية والدولي خصوصاً في السنوات السبع الماضية. وتابع روحاني زاعماً: إن "تركيا وإيران القوتان العظمتان للمنطقة، وهناك عداوة وكراهية لكلا البلدين ولا سبيل لمواجهة هذه المؤامرات إلا عبر تعزيز علاقات الصداقة بيننا".

وبدوره زعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن للحوار التركي - الإيراني دور حاسم في حل العديد من المشاكل الإقليمية.

هذا وقد كشف وزير خارجية تركيا مولود جاووش أوغلو خلال مؤتمره الصحفي مع نظيره الكونغلي في أنقرة، عن مضمون لقائه مع رئيس إقليم كردستان، حيث اتفق معه على التعاون المشترك بينهما لمحاربة حزب العمال الكردستاني، الذي يسعى إلى السيطرة على أربيل حسب زعمه.

كشف عن سبب دعم واشنطن لأنقرة

مسؤول سابق بالبنغاون يدعم النضال الكردي ضد تركيا

:ANF

استعرض الباحث بمعهد "أمريكان إنتربرايز" والمسؤول السابق في وزارة الدفاع الأمريكية "البنغاون" مايكل روبن، في مقال نشره بمجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية، مراحل الكفاح الكردي ونضاله من أجل حقوقه المشروعة، داعياً إلى دعم حركة التحرر الكردية من قبل مصر والسعودية واليونان.

وأوضح روبن، أن "المسألة الكردية ليس لها علاقة بجنون العظمة الجماعي في تركيا وكراهية الأجانب، حيث ترتبط السياسة التركية بالعداء مع القوى الأوروبية التي حاولت منذ قرن من الزمان تقسيم شبه جزيرة الأناضول بعد انهيار السلطنة العثمانية".

وأشار الباحث الأمريكي إلى، أنه "في نفس الوقت وبعد عامين فقط من تأسيس تركيا عام ١٩٢٣، انتفض الكرد، لأن تركيا سحقت حقوقهم القومية، حيث بدأ الجيش التركي منذ ذلك الحين في قمع الانتفاضة الكردية وممارسة سياسة التتريك القسري وإعادة التوطين الإلزامي من أجل تمييز الهويات غير التركية ديموغرافياً". وأضاف، أنه "تجرت كراهية الحكومة التركية للهوية الكردية بعد وفاة أتاتورك عام ١٩٣٨، تجاهلت الحكومات المتعاقبة في أنقرة المناطق المأهولة بالسكان الكرد أثناء قيامهم بتحديث الاقتصاد التركي، يقبل الأتراك الكرد، ولكن فقط عندما يتخلى الكرد عن هويتهم العرقية والثقافية، وعلى مدى العقود اللاحقة، عانت تركيا من نصيبها من عدم الاستقرار السياسي، شارك بعض الكرد، لكن العنف السياسي كان يحدث عادة في إطار المتطرفين اليساريين مقابل اليمينيين".

ونوه روبن إلى، أن "المحنة الرئيسية عندما أطلق القائد الكردي عبدالله أوجلان رسمياً الكفاح المسلح لحزب العمال الكردستاني في عام ١٩٨٤، حيث قدمت الولايات المتحدة دعماً أعمى لتركيا في حربها ضد حزب العمال الكردستاني، باعتباره "ماركسيا"، معتبراً أن تصنيف الخارجية الأمريكية للحزب أعتد على دوافع أخرى غير التقييم الموضوعي".

وتطرق المسؤول العسكري السابق إلى، "محاولات الرؤساء ورؤساء الحكومات الأتراك للوصول إلى اتفاق مع حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى أن آخر محاولة عندما "أذن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنفسه بالتواصل السري في عام ٢٠١٢، لكنه في النهاية أوقف محادثاته بعد أن صوت العديد من الكرد في تركيا لصالح حزب الشعوب الديمقراطي (HDP) بدلاً من حزب العدالة والتنمية (AKP)، رغم ما حققته عملية السلام بين تركيا وحزب العمال الكردستاني لبعض النجاح لجهود مفاوضاتها".

وبيّن، أنه "خلال الحرب السورية حاولت تركيا المساواة بين القوات الكردية وداعش، في الوقت الذي كانت الكرد يخوضون معارك حاسمة ضد إرهاب داعش".

ولفت إلى، أنه "هناك أدلة دامغة على أن موظفي الحكومة التركية، والمخابرات التركية، وأفراد عائلة أردوغان قد دعموا أو زودوا أو قاموا بأعمال تجارية مع داعش، بعد أن ضغطت الحكومة التركية على الأمن البلجيكي لاعتقال العديد من النشطاء الكرد بتهمة الإرهاب، استمعت محكمة بلجيكية إلى أدلة وجدت أن تصنيف تركيا لحزب العمال الكردستاني والجماعات المرتبطة به ككيانات إرهابية غير دقيق" وبدلاً من ذلك، وجدت المحكمة أن حزب العمال الكردستاني كان ببساطة طرفاً في نزاع مسلح غير دولي".

وتابع روبن قائلاً: "مع تآرجح الاقتصاد التركي، أصبح أردوغان عدوانياً بشكل متزايد تجاه جيرانه، أصبح قصف العراق - وخاصة منطقة سنجار اليزيدية - أمراً متكرراً. نقلت تركيا جواً قدامى مقاتلي داعش إلى ليبيا وانتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا عدة مرات. بررت تركيا غزوها لشمال وشرق سوريا على أنه خلق ملاذ آمنة، لكنها في الواقع أصبحت بدلاً من ذلك منطقة للتطهير العرقي ضد الكرد".

هذا وأكد الكاتب الأمريكي، أن "دعم الدول المناوئة لتركيا للكرد سيكون بمثابة كابوس بالنسبة لأردوغان ونهاية حقيقية لنظامه العدواني".

وختم مقاله قائلاً: "يزور المسؤولون السعوديون الآن شمال وشرق سوريا علانية، فإن الأسلحة الأمريكية المقدمة إلى قوات سوريا الديمقراطية موجهة إلى قتال داعش، وستكون المساعدة السعودية المحتملة للكرد غير محدودة، وكذلك من خلال دعم محتمل من مصر، فلا تزال القاهرة مقتنعة بأن هدف أردوغان في دعم الحكومة الإخوانية الليبية هو في النهاية تقديم المساعدة للإخوان المسلمين وتهديد الأمن المصري، أضف اليونان إلى هذا المزيج، وقد يكون لدى المناضلين الكرد في تركيا قريباً نوع الأسلحة والتمويل الذي كانوا يحلمون به في الماضي فقط".

محكمة تركية تسجن نائبة مؤيدة للكرد ١٠ سنوات بتهمة «الإرهاب»

وكالات متعددة:

أصدرت محكمة تركية، يوم (الجمعة)، حكماً على نائبة من حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للكرد بالسجن عشر سنوات بتهمة العضوية في «منظمة إرهابية».

وحسب وثائق قضائية أطلعت عليها وكالة «رويترز» للأخبار، فإن رمزية طوسون، عضو البرلمان عن إقليم ديار بكر في جنوب شرقي تركيا ذي الأغلبية الكردية، ستبقى حرة في انتظار عملية الاستئناف.

وقال محاميه إن طوسون اتهمت بمعالجة جرحى من أعضاء حزب العمال الكردستاني خلال اشتباكات في منطقة سور بديار بكر عام ٢٠١٦.

وتابع محرم شاهين: «لا يوجد دليل يدعم الحكم، إنه مبني على أقوال انتزعت بالقوة من أفراد كانوا هناك خلال تلك الفترة».

وأضاف أن طوسون كانت تعيش في المنطقة ولم يكن لديها خبرة في علاج الناس.

وتتهم أنقرة حزب الشعوب الديمقراطي بعلاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي يقاتل السلطات في جنوب شرقي البلاد منذ ١٩٨٤، وتعدّه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «جماعة إرهابية»، وينفي حزب الشعوب الديمقراطي، وهو ثالث أكبر حزب في البرلمان ويضم ٥٦ نائباً، مثل هذه الروابط.

وانتهى وقف إطلاق النار بين أنقرة وحزب العمال في صيف ٢٠١٥، مما قاد إلى بعض من أعنف الاشتباكات منذ سنوات، بما في ذلك في منطقة سور.

واتهمت المعارضة الرئيس رجب طيب أردوغان، وحزبه العدالة والتنمية، بالسعي لسحق المعارضة من خلال سجن أعضائها والمنتقدين منذ محاولة الانقلاب عام ٢٠١٦، وقالت الحكومة إن أفعالها تبررها التهديدات التي تواجهها تركيا. وسُجن نائبان آخران من حزب الشعوب الديمقراطي وواحد من حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي في يونيو (حزيران) بعد أن نزع البرلمان الحصانة عنهم نتيجة إدانات صدرت ضدهم.

وجرى رفع الحصانة عن أحد عشر من أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي قبل الانتخابات البرلمانية في ٢٠١٨.

في ختام قمته.. الاتحاد الأوروبي يلوح بإجراءات عقابية ضد تركيا

وكالات متعددة:

أبدى الاتحاد الأوروبي استعداده لاتخاذ مزيد من الإجراءات العقابية ضد تركيا إذا رفضت أنقرة الدخول في حوار لتخفيف حدة التوتر الذي تصاعد بعد إرسال سفينة مسح تركية للتنقيب عن النفط والغاز في منطقة تطالب بها أيضا اليونان العضو في الاتحاد الأوروبي. وفي بيان نُشر، يوم (الخميس)، اجتمع قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المطللة على البحر المتوسط - ميد ٧ - ضمن قمتهم السابعة في جزيرة كورسيكا الفرنسية، وأكدوا مجددا «دعمهم الكامل وتضامنهم مع قبرص واليونان في مواجهة الانتهاكات المتكررة لسيادتهم وكذلك الأعمال التي تنطوي على مواجهة ما تقوم بها تركيا». وأضاف البيان: «نعتقد أنه في ظل عدم إحراز تقدم في إشراك تركيا في الحوار وما لم تنه أنشطتها الأحادية، فإن الاتحاد الأوروبي مستعد لوضع قائمة بالإجراءات العقابية الإضافية التي يمكن مناقشتها في المجلس الأوروبي يومي ٢٤ و ٢٥ سبتمبر (أيلول)».

وارتفع منسوب التوتر بشكل كبير على خلفية أنشطة التنقيب التركية التي تعتبر كل من اليونان وقبرص أنها تنتهك سيادتهما.

ووصفت تركيا، يوم الجمعة، بـ«المنحاز» البيان الصادر عن قادة دول جنوب أوروبا الذين هددوا بفرض عقوبات على أنقرة بسبب خلافها مع اليونان بشأن حقوق الطاقة وترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط.

وقالت وزارة الخارجية التركية تعليقا على قمة استضافها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس لدول «ميد - ٧» إن «العبارات الواردة في البيان المشترك (...) منحازة ومنفصلة عن الواقع وتفتقد أساساً قانونياً».

ماكرون: تركيا لم تعد شريكة

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس أوروبا إلى أن ترفع "صوتاً أكثر وحدةً ووضوحاً" تجاه تركيا التي "لم تعد شريكة". وقال قبيل قمة لدول الجنوب في الاتحاد الأوروبية في كورسيكا "نحن كأوروبيين علينا أن نكون واضحين وحازمين مع حكومة الرئيس (التركي رجب طيب) إردوغان التي لديها اليوم تصرفات غير مقبولة" ويجب عليها "أن توضح نواياها" معبرا في الوقت نفسه عن "رغبته العميقة في بدء حوار مثمر مجددا مع تركيا".

أردوغان يحذر ماكرون وينصح اليونان

من جهته حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، من المزيد من المشاكل التي سيواجهها معه شخصيا، داعيا من جهة أخرى اليونان لعدم سلك طرق خاطئة. جاء ذلك في كلمة له، السبت، خلال مشاركته في فعالية بمناسبة ذكرى الانقلاب العسكري في تركيا بتاريخ ١٢ سبتمبر/ أيلول ١٩٨٠، في جزيرة "الديمقراطية والحريات" الواقعة في بحر مرمرة. وقال أردوغان: "سيد ماكرون سيكون لديك المزيد من المشاكل معي شخصيا". وأضاف مخاطبا نظيره الفرنسي: "لا تمتلك معلومات تاريخية وتجهل حتى تاريخ فرنسا، فدعك من الانشغال بتركيا وشعبها". وتابع أردوغان: "تاريخ إفريقيا هو تاريخ فرنسا، من قتل مليون إنسان في الجزائر هو أنتم. ومن قتل ٨٠٠ ألف في رواندا هو أنتم. لا يمكنكم أن تعطونا درسا في الإنسانية، عليك أن تعلم هذا أولاً. أنا شخصيا أخبرته بهذا، قلت له انظر، ليس لديك معلومات تاريخية.. عليك أن تتعلم هذه الأمور أولاً".

وأوضح أردوغان أن تركيا لم تسفك قطرة دم واحدة في إفريقيا، وكانت تبحث دائما على أفضل السبل لدعم الفقراء ومساعدتهم هناك.

وبين أن تركيا بقدر ما تقضي على قوى الوصاية الأجنبية في داخلها، ستكون عازمة أكثر في تحقيق السياسات الوطنية.

الجامعة العربية تطالب أنقرة بسحب جميع قواتها دون شرط من سوريا والعراق وليبيا

وكالات متعددة:

دانت جامعة الدول العربية "التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية"، مطالبة أنقرة بسحب قواتها من سوريا والعراق وليبيا. جاء ذلك خلال البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري الأول "للجنة العربية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية"، الأربعاء. وأضاف البيان أن "اللجنة أدانت كل أشكال التدخل التركية العدوانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، وخاصة في كل من العراق وجمهورية سوريا العربية، ودولة ليبيا، باعتبارها انتهاكا جسيماً للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وأضاف البيان أن "اللجنة أكدت عدم شرعية التواجد العسكري التركي في الدول العربية وضرورة سحب جميع قواتها دون قيد أو شرط، وخاصة من جمهورية العراق، ودولة ليبيا، والجمهورية العربية السورية". وفي وقت سابق، قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، إن التدخلات التركية والإيرانية في شؤون الدول العربية معيبة، مضيفاً: "يجب وقفها". وأشار زكي إلى أن أنقرة وطهران تسعيان إلى مكاسب على حساب العرب، مشدداً على أن هناك ضيق عربي شديد من هذه التدخلات. من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن الممارسات والتدخلات التركية السافرة في العديد من الدول العربية تمثل أهم التهديدات المستجدة التي تواجه الأمن القومي العربي، مشدداً على أن مصر لن تبقى مكتوفة الأيدي بمواجهة هذه الأطماع.

وقال شكري، خلال كلمته أمام اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتدخلات التركية في إطار فعاليات الدورة العادية ١٥٤ لمجلس جامعة الدول العربية: ان مصر لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة الأطماع التركية التي تتبدى في شمال العراق وسوريا وليبيا بشكل خاص. وشدد وزير الخارجية المصري على ضرورة إنهاء التدخلات الخارجية في ليبيا أيا كان مصدرها ونزع سلاح الميليشيات.

وعبر عن دعم مصر للعراق في مواجهة الاعتداءات التركية المستمرة على حدوده والإجراءات التي يتخذها في مواجهة هذه التدخلات السافرة. وصرح أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية: أن الوزير شكري استعرض خلال الاجتماع الممارسات الهدامة للنظام التركي الحاكم في عدد من الدول العربية، وبما يُرسخ للانقسامات المجتمعية والطائفية في المنطقة. وأضاف: أنه سلط الضوء كذلك على بعض الشواهد التي تعكس حجم التدخلات السافرة للنظام التركي في بعض من الدول العربية" من تسهيل مرور عشرات الآلاف من الإرهابيين والمرتبقة إلى سوريا، ودفعه بالآلاف المقاتلين إلى ليبيا، وافتئاته على موارد شعوب عربية شقيقة في العراق، وفي ليبيا عبر توقيع مذكرات تفاهم غير شرعية. وأشار المتحدث باسم الخارجية المصرية الى: أن القاهرة أكدت الحاجة لانتهاج سياسة عربية موحدة وحازمة لردع النظام التركي، عبر مزيد من التنسيق بين الدول العربية.

تركيا ترد على الجامعة العربية

وردت وزارة الخارجية التركية، الخميس، على البيان الصادر عن اجتماع الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، ودعوة أنقرة لتبني دور إيجابي يهدف لإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة. وقالت الخارجية التركية في البيان: "تركيا ترفض كافة القرارات التي صدرت عن اجتماع، وأن تلك القرارات لا تُؤخذ على محمل الجد،" مشيرة إلى أن "أعضاء جامعة الدول العربية يتعمدون توجيه اتهامات باطلة لتركيا بهدف التستر على فعالياتهم وأجنداتهم المدمرة". وأضافت: "تركيا تولي اهتماماً كبيراً لوحدة أراضي الدول العربية ووحدتها السياسية، وللاستقرار المنطقة، على عكس الإدارات التي تقف وراء القرارات الصادرة ضد تركيا.. الشارع العربي يدرك يقيناً تجاهل تلك الإدارات للقضية الفلسطينية وعرقلتهم لمبدأ حل الدولتين ومبادراتهم لمنع صدور قرار عربي موحد من الجامعة العربية بشأن القضية الفلسطينية".

واستطرد الخارجية التركية ببيانها قائلة: "تركيا ستواصل مواقفها البناءة لإحلال الاستقرار في المنطقة، رغم محاولات العرقلة التي تقوم بها تلك الأنظمة التي تسببت في تدمير اليمن والساعة لتقسيم سوريا والداعمة للتنظيمات الإرهابية التي تهدد سيادة العراق والمهددة لمساعي إعادة الاستقرار إلى السودان بسبب مصالحها".

الحل المستحيل والحرب الممنوعة

صحيفة (الخليج) الإماراتية:

تجري واشنطن مناورات مع البحرية التركية وترفع حظر تزويد قبرص اليونانية بالسلاح، ليبقى الحل السلمي بعيداً عن أن يكون جذرياً. بلغ التصعيد التركي مع اليونان في شرق المتوسط ذروة جديدة هذا الأسبوع. بداية أعلنت تركيا عن تحريك عشرات الدبابات من الحدود مع إدلب السورية إلى الحدود مع اليونان وحرص الإعلام التركي على إظهار صورة القوافل في استعراض للقوة. ومن بعدها بدأت مناورات حملت اسم «عاصفة المتوسط» بين الجيش التركي وقوات شمال قبرص التركية. وشملت أسلحة البر والبحر والجو. وكانت رسالة بالنار إلى الخصوم من اليونان إلى قبرص اليونانية إلى فرنسا التي تقف بصلافة ضد تركيا.

وواكب التحركات العسكرية تعزيز للقوة البحرية التركية في المناطق التي تعمل فيها سفن التنقيب التركية عن الطاقة وتعتبرها أثينا جزءاً من منطقتها الاقتصادية الخالصة. تعكس أنقرة مخاوفها وتوجسها مما تعتبره تهديداً لأمنها القومي ولحقوق تاريخية وقانونية. وتنظر إلى الخريطة المسماة بخريطة سيفيلا أي إشبيلية، على أنها ناقوس خطر يطرق أمنها العسكري والاقتصادي. وهي خريطة لم يتم تبنيها رسمياً من قبل الاتحاد الأوروبي ولكنها نشرت على معظم مواقع مؤسسات الاتحاد، كما لو أنها خريطة رسمية للمناطق الاقتصادية الخالصة لجميع دول الاتحاد حتى لبريطانيا قبل أن تخرج من الاتحاد. وتوقفت تركيا عند ما رسمته الخريطة من حدود اقتصادية بحرية لكل من اليونان وقبرص اليونانية باعتبار أنهما عضوان في الاتحاد الأوروبي حيث تكاد تنحصر المنطقة الاقتصادية الخالصة لتركيا في مناطق قريبة من الساحل التركي فيما تتسع منطقتا اليونان وقبرص اليونانية داخل البحر المتوسط. وقد رأت تركيا أن هذا لا ينسجم مع حقوق تركيا فيما تدافع أوروبا عن حق الجزر اليونانية ولو القريبة من الساحل التركي في حقها بامتلاك مناطق اقتصادية خاصة بها.

ولو عدنا إلى المعيار القانوني الدولي في هذا الخلاف البحري فلن يصل أحد إلى نتيجة نظراً للاجتهادات المتباينة في تفسيرات القانون الدولي. وهو ما يسري على الموقف أيضاً من مسألة الأنهار الفاصلة أو العابرة للحدود ومن ذلك أنهار الفرات ودجلة والنيل وما شهدناه من خلافات منذ عقود بين الدول المعنية بمياه هذه الأنهار. لكن إلى أين يمكن أن يصل التصعيد التركي في شرق المتوسط؟ تبدو تركيا مصممة على الدفاع عن وجهة نظرها. وأعلن رئيسها رجب طيب إردوغان أنه مستعد لتمزيق «الخرائط غير الأخلاقية» التي رسمت، ويقصد بذلك اتفاقية لوزان، كما اتفاقية باريس عام ١٩٤٧ التي أعطت العديد من الجزر القريبة من تركيا إلى اليونان. وهدد إردوغان باستخدام ما تملكه تركيا من قدرات سياسية واقتصادية وعسكرية لتصحيح الوضع.

وفي الواقع أن الموقف التركي هذا دافعه إخراج تركيا من دولة لا تنتج الطاقة وتدفع فاتورة سنوية لا تقل عن ٤٥ مليار دولار لاستيرادها. وما دام شرق المتوسط كشف عن ثروات طاقة هائلة فإن تركيا لا تريد تضييع هذه الفرصة والتنقيب في أوسع مساحة ممكنة بمعزل عما ينص عليه القانون الدولي ولو أدى الأمر إلى صدام عسكري. ومع ذلك فإن احتمالات الصدام تبقى مستبعدة.

ورغم أن اليونان عضو في الاتحاد الأوروبي فإن الاتحاد لم يظهر حتى الآن قدرة على اتخاذ قرارات بالواجهة العسكرية في مناطق التوتر. كذلك فإن الولايات المتحدة تدرك أن أي مواجهة عسكرية بين تركيا وكل من اليونان وقبرص اليونانية قد تجر معها فرنسا وآخرين لدعم اليونان وهذا مبدئياً خط أحمر أطلسي بالنسبة لواشنطن أن تنشأ حرب بين عضوين أو أكثر من أعضائه. لأن هذا سيعني انهيار الحلف أو إضعاف مهامه.

ولن يكون المستفيد الأكبر حينها سوى خصوم أمريكا مثل روسيا والصين. لذلك بدا الموقف الأمريكي وسطياً: تجري واشنطن مناورات مشتركة مع البحرية التركية وترفع في الوقت نفسه حظر تزويد قبرص اليونانية بالسلاح، ليبقى الحل السلمي بعيداً عن أن يكون جذرياً والصدام العسكري مستبعداً.

← المرصد السوري وروجافا

الجنرال مظلوم عبدي: الوحدة الكردية هدف استراتيجي مهم

وكالات متعددة:

أدى الجنرال مظلوم عبدي ، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ، بتصريح ٢٠٢٠/٠٩/٠٥ ، بشأن الأوضاع الجارية في روج آفا وسوريا. وأوضح عبدي أن قضايا المنطقة يمكن حلها من خلال الحوار والتفاوض. وذكر عبدي في لقاء مع "medyanews" بأنه لا يمكن لأي طرف الانتصار عسكريا ، لا المعارضة ولا النظام . وأضاف أن النظام السوري غير مستعد للحل. وبحسب عبدي ، توقفت المفاوضات بسبب إصرار النظام على إنكار الشعب الكردي. وحول موضوع الوحدة الوطنية قال عبدي: "الوحدة الوطنية للكرد في سوريا هدف استراتيجي بالنسبة لنا. ما لم يتحد الكرد ، نعتقد أنهم لا يستطيعون تأمين مستقبلهم". وأكد أن تركيا لا تؤيد الحل في سوريا: "لأنه إذا تحقق الحل ، فسيتعين على تركيا الخروج من هنا". فيما يتعلق بالولايات المتحدة ، أشار عبدي إلى أن الإدارة الأمريكية ارتكبت أخطاء كبيرة العام الماضي وسمحت للدولة التركية بمهاجمة مناطق قوات سوريا الديمقراطية. وخلص إلى أنه إذا كانت القوى الدولية تبحث عن حل في سوريا ، فعليها دعم الكرد والسماح لممثليهم في المنطقة بحضور اجتماعات جنيف.

الرئيسة المشتركة لـ(مسد): اعتماد الحوار يسد الطريق أمام التدخل الخارجي

MSD:

نوهت الرئيسة المشتركة لمسد أمينة عمر أنه يجب على السوريين الاتفاق فيما بينهم عبر طاولة الحوار، والدفع بعجلة العملية السياسية إلى الأمام، مما سيسد الطريق أمام أي تدخل خارجي، ويساعد في التوصل إلى حل للأزمة السورية بعيداً عن أي مخططات خارجية طامعة في البلاد. وتستمر الندوة الجماهيرية التي ينظمها مجلس سوريا الديمقراطية تحت شعار "نحو مؤتمر وطني لأبناء الجزيرة والفرات"، والتي انطلقت ظهر اليوم، في مدينة الحسكة، بحضور أكثر من ٥٠٠ شخصية سياسية وعشائرية واجتماعية. ودخلت الندوة الجماهيرية في محورها الثاني تحت عنوان الحوار السوري السوري: "الحوار مع المعارضة، الحوار مع الحكومة، الحوار الكردي الكردي وانعكاسه على الحل السياسي"، عبر محاضرة ألقته أمينة عمر الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية. واستهلته أمينة عمر محاضرتها بالتطرق إلى الاجتماعات والمؤتمرات التي عُقدت بما يخص حل الأزمة السورية، قائلة: "جميع الاجتماعات والمؤتمرات التي عُقدت إلى الآن بما يخص الأزمة السورية لم تتوصل إلى أية حلول قد تساعد في حلها، لعدم مشاركة كافة مكونات سوريا ضمن هذه الاجتماعات والمؤتمرات، ولا سيما تغيب مكونات شمال وشرق سوريا".

ونوهت أمينة عمر أن مسد قام بعقد العديد من الاجتماعات والمؤتمرات في سبيل التوصل إلى حل سياسي يضمن مشاركة جميع السوريين في الحل، والخروج بسوريا إلى بر الأمان، ودعا فيها جميع أطراف المعارضة الديمقراطية في سوريا، واستطاع التوصل إلى العديد من التوصيات والمقررات للعمل عليها لحل الأزمة.

وتابعت أمينة عمر أن مسد انتقل من اجتماعاته الداخلية ومؤتمراته إلى الخارج، وعقد العديد من الاجتماعات والورش في الخارج مع المعارضة، تكلفت مجملها بالاتفاق على ضرورة عقد مؤتمر وطني لقوى المعارضة الديمقراطية، قبل الوصول إلى مؤتمر سوري شامل للمعارضة السورية، إلا أن آلية العمل على هذا النوع من المؤتمرات توقفت بسبب جائحة كورونا، مؤكداً على استمرار التحضير لهذا المؤتمر.

وبيّنت أمينة عمر أن استمرار اللقاءات مع الأحزاب والقوى المعارضة السورية تمخضت بالتوصل مع حزب الإرادة الشعبية إلى مذكرة تفاهم بين الطرفين في العاصمة الروسية موسكو، اعتمدت توضيح النظام السياسي الذي سيعتمد عليه في سوريا، ونظام الحكم، وحقوق باقي المكونات في البلاد، وكيفية إدارة البلاد وشكل الإدارة الذاتية ومستقبلها، وخصوصية قوات سوريا الديمقراطية ودورها المستقبلي.

وأضافت أمينة عمر نحن الآن مستمرين في حواراتنا مع جميع الأطراف، وهذا النوع من الندوات الجماهيرية التي تنعقد ليست إلا في هذا المسعى، والتي ستستكمل، لتتكامل بمؤتمر وطني لأبناء الجزيرة والفرات، وأوضحت أن هذا النوع من الحوارات والتواصل مع كافة أطراف المجتمع في المنطقة ضروري جداً لتطوير الإدارة في المنطقة، الإدارة التي جاءت نتيجة التضحيات الجسيمة الكبيرة التي قدمها أبناء المنطقة.

كما تناولت أمينة عمر في محاضرتها الحوار مع الحكومة السورية، وقالت " كانت لدى المنطقة العديد من اللقاءات مع الحكومة السورية، ودائماً سعينا إلى الوصول إلى نقاط تفاهم تخدم البلاد، إلا أن بقاء الحكومة السورية على موقفها المتعنت من مشروع المنطقة لم يوصل اللقاءات إلى نتائج ملموسة وحقيقية".

وأشارت أمينة عمر إلى أن الحكومة السورية هي التي لم تساعد في التوصل إلى حلول ترضي جميع الأطراف، وهي من تفشل اللقاءات، وأسهمت في بقائها مجرد لقاءات، ولم ترتق إلى مستوى الحوار، وأن النتيجة التي استخلصها مسد هي أن الحكومة السورية رافضة رفضاً قطعياً الدخول في حوار سوري سوري، الذي أصبح المعرقل الأساسي للوصول إلى حل الأزمة السورية.

وعن الحوار الكردي الكردي بيّنت أمينة عمر أن المبادرة التي أطلقها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي لاقت ترحيباً لدى جميع الأطراف السياسية السورية، وبالأخص الكردية منه، وبالتحديد الشارع الكردي، وأن هذه المبادرة كانت ضرورية لتوحيد الصف الكردي، وقالت " إن مسد ترحب بهذا الخطوة التي قد تكون من حقها التأثير في باقي الأطراف لتوحيد الصفوف، وتوحيد مختلف الأطراف السياسية وقوى المعارضة تحت مظلة سياسية جامعة، تخدم الشعب السوري".

وأكدت أمينة عمر أن الحوار الكردي الكردي الذي يجري الآن ليس على حساب باقي مكونات المنطقة، بل إنه سيعود بالفائدة على عموم مكونات المنطقة، وسيحافظ على وحدة الأراضي السورية، وفق القرار ٢٢٥٤.

ونوهت في ختام محاضرتها أن هناك صراع في سوريا، لذلك يجب على السوريين الاتفاق فيما بينهم عبر طاولة الحوار، والدفع بعجلة العملية السياسية إلى الأمام، الأمر الذي سيغلق الطريق أمام أي تدخل خارجي، ويساعد في التوصل إلى حل للأزمة السورية بعيداً عن أي مخططات خارجية طامعة في البلاد.

هذا وستستمر الندوة الجماهيرية في محورها المتبقي الثالث " الإدارة الذاتية وقواعد العمل المؤسساتي الحوكمة، وآلية تطوير المشاركة في الإدارة الذاتية "، بعد استراحة الغداء.

المحور الثالث لندوة (مسد) ينتهي بالحديث عن الادارة الذاتية

:ANHA

أوضح السياسي أكرم حسو أن الادارة الذاتية مشروع ثوري طامح لبناء سوريا جديدة لكل السوريين، وانها مؤسساتية قادرة على قيادة الحراك الشعبي في شمال وشرق سوريا وحتى في عموم سوريا، وأشار الى العديد من الصعوبات والتحديات التنظيمية والسياسية والعسكرية التي تواجه هذه التجربة.

ضمن فعاليات الندوة الجماهيرية التي نظمها مجلس سوريا الديمقراطية ظهر اليوم في مدينة الحسكة، بحضور أكثر من ٥٠٠ شخصية سياسية وعشائرية ومجتمعية من ابناء المقاطعة، استمرت الندوة في محورها الثالث المتمحور حول "الادارة الذاتية وقواعد العمل المؤسساتي" "الحوكمة" والية تطوير المشاركة في الادارة الذاتية.

المحور الثالث بدأ بمحاضرة للسياسي أكرم حسو، ركزت على اهمية الادارة الذاتية، انطلاقها، اهدافها، طموحاتها، الصعوبات والتحديات التي واجهتها من الناحية التنظيمية، والخدمية والسياسية والعسكرية.

قال أكرم حسو في بداية محاضرتة "في مرحلة حساسة من عمر الازمة السورية ولضغوطات موضوعية ملحة وقتها تم التوافق فيما بين اغلب المكونات السياسية والعرقية والدينية المتعايشة في المنطقة على اعداد وثيقة عهد فيما بينهم سميت بالتوافق "ميثاق العقد الاجتماعي".

واضاف حسو "لتعلن فيما بعد عن الادارة الذاتية كمشروع ثوري طامح لبناء سوريا جديدة لكل السوريين في مدينة عامودا بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٤ وبعدها في كوباني وعفرين المحتلة ومن ثم لتتوسع وتكبر لتصبح ادارات سيع تلبية رغبات الشعوب السورية المحررة من الارهاب الداعشي".

وتابع قائلاً "كتبت بنود ميثاق العقد الاجتماعي بالاستناد الى خصوصية التنوع والتعدد العرقي والديني واللغوي والثقافي المعبر عن شعوبها المتواجدة في المنطقة والمشكلة لوحة مصغرة للفيلسوفاء السورية المعبرة عن بنية المجتمع الوطني السوري".

وتطرق حسو في سياق محاضرتة الى اهداف وطموحات الادارة الذاتية. قائلاً " الحالة الوطنية النبيلة الصادقة التي اتسمت بها الادارة الذاتية منذ اعلانها سرعان ما تطورت في مناخات ثورة روج افا لتجعل من الادارة الذاتية كنظام حكم محلي حالة مؤسساتية قادرة على قيادة الحراك الشعبي في شمال وشرق سوريا وحتى في عموم سوريا".

واوضح ان حالة اللامركزية الديمقراطية المتعايشة في شمال وشرق سوريا بمضمونها وشكلها الاتحادي والمتبلورة في جسد الإدارة الذاتية الديمقراطية المعبرة عن إرادة جميع مكونات وشعوب شمال وشرق سوريا المعلم انتمائها للوطن السوري كانت نتيجة حتمية للأهداف النبيلة والخطوات الجبارة المبذولة من قبل الجميع والنابعة من رؤيتهم الوطنية السورية.

وتطرق حسو في محاضراته الى التحديات التي تواجه الادارة الذاتية وستواجهها، مشيراً الى وجود تحبب في القرار الاداري والذي فرض حالة عدم التمييز بين القرارات الاستراتيجية ذات الطابع السياسي والاداري التشغيلي الربحي، غياب الخطط الاستراتيجية عن آليات استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، الملف السياسي السوري العام من ناحية الاعتراف او من جانب المشاركة في بعض المؤتمرات المنعقدة لعب دوراً كبيراً في عرقلة تطور الادارة الذاتية".

واضاف حول التحديات " الملف الامني بسبب التهديدات المتعددة الجوانب من تركيا و فصائلها والدواعش، الصعوبات التي رافقت عملية الحوكمة في مناطق الإدارة الذاتية تجلت في عدم الشفافية في بعض قطاع عمليات تقديم الخدمات وقطاع إدارة الموارد الاستراتيجية، قانون العقوبات الامريكية المتمثلة بقانون قيصر وعقوبات الاتحاد الاوربي جميعها تشكل تحديات تواجهها الادارة الذاتية بسبب تأثيرها المباشر على مؤشر العملة السورية امام العملات الاجنبية مما تؤدي الى حدوث اختلال في الميزان المالي للمواطن".

قيادي كردي: أبلغنا موسكو رفض دمشق الحوار معنا

:QSD

قال العضو في «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) حكمت حبيب، إن وفد المجلس أبلغ الجانب الروسي رفض دمشق إجراء حوار مع «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا. وكانت رئيسة «مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد، قد وقّعت «مذكرة تفاهم» مع رئيس «حزب الإرادة الشعبية» قدرتي جميل، ثم التقى الوفدان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وقال حبيب إن لافروف سمع من الوفدين رأيهما بما يخص الحل السياسي و«تمسكهما بالحل السياسي وتوسيع الحوار السوري – السوري وضم كل الأطراف دون إقصاء». وأشار إلى أن لافروف «طلب من نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، العمل على توسيع ممثلين الإدارة الذاتية و(مسد) وإشراكهم في المباحثات الدولية الخاصة بالأزمة السورية، وكيفية ضمهم إلى اللجنة الدستورية».

وعندما سأل لافروف الوفد القادم من القامشلي عن عقد لقاءات ومباحثات مع الحكومة السورية، «أجبتناهم بأن النظام لم يبادر بأي خطوة عملية تجاه الحوار السياسي، وعمد إلى زعزعة الوضع بريف دير الزور وأعطى التوجيهات لتحريض سكانها على الإدارة وقواتها العسكرية».

وتحدث القيادي بـ«مجلس سوريا الديمقراطية» عن أهمية الاتفاق مع حزب الإرادة الشعبية ومنصة موسكو. وقال: «منصة موسكو معترف بها دولياً وجزء من هيئة التفاوض ولديها ممثلون باللجنة الدستورية، وتوقيع التفاهم حتى نصبح جزءاً من العملية السياسية، ونحن نريد أن نكون جزءاً من المباحثات الخاصة بمستقبلنا».

وعن الدور الروسي في شرق الفرات، قال: «هي مع تثبيت وقف إطلاق النار بالمنطقة عبر تسيير دورياتها وتثبيت حدود التماس ووقف التهديدات التركية، من طرفنا التزمنا بالهدنة ونقلنا إلى الروس التجاوزات التركية وفصائلها السورية الموالية واستهداف المنطقة». وشدد حبيب على أن كبار مسؤولي الخارجية الروسية أكدوا خلال اجتماعاتهم «أن المرحلة القادمة ستكون مرحلة استقرار، وسيعملون مع شركائهم الدوليين على تثبيت وقف إطلاق النار ولن يسمحون بالمزيد من التصعيد العسكري».

العملية الروسية تغيير مسارها في سوريا

ريديل :

< أنتون مارداسوف وكيريل سيميونوف > : يشهد جنوب غرب سورية الذي يُعتبر "مهد الثورة" تطورات متناقضة، فقد دعا السكان في البداية إلى إسقاط بشار الأسد ثم "تصالحو" مع النظام لكنهم عادوا للتظاهر اليوم، حتى أنهم يخوضون المعارك بالأسلحة ضد القوات الموالية للنظام، لكنهم ما عادوا أعضاء في المعارضة بل أصبحوا مقاتلين في اللواء الثامن الموالي لروسيا في الفيلق الخامس.

شارك قائد اللواء في الربيع العربي وتلقى دعماً من إسرائيل والأردن والإمارات العربية المتحدة حتى عام ٢٠١٨، ثم قُبل بالحماية الروسية وضاعف حجم فرقته في المرحلة اللاحقة، وبدأت استقلاليته تُوجج مشاعر الغضب والحيرة في دمشق: عملياً، أنقذت موسكو الأسد عبر إضعاف خصومه، لكنها بدأت اليوم تساعد مركزاً بديلاً للسلطة، فهل يعني ذلك أنها باتت مستعدة لمخالفة التزاماتها لتحقيق نزوات إسرائيل والغرب ومنع تقوية الجماعات الشيعية في جنوب غرب سورية؟

فشلت روسيا في إنشاء جماعات ضغط سياسية خاصة بها على المستوى الوطني في سورية، ولم تتمكن من اكتساب مكانة خاصة في القوات المسلحة السورية، فالوضع العام يبدو متناقضاً بسبب غياب جماعات ضغط فاعلة، وهذا الغياب يُعقد العلاقات بين موسكو ودمشق، فتضطر روسيا في معظم الأوقات لتقديم التنازلات في مسائل تطرح مخاطر على علاقاتها مع مختلف اللاعبين على الساحة السورية، ويؤدي كل تصعيد في الصراع في إدلب مثلاً إلى تعقيد العلاقات بين موسكو وأنقرة، فتراجع مرونة روسيا وتصبح تحركاتها أكثر ضرراً بنظر الأنظمة الملكية السنية والغرب.

منذ البداية حاولت دمشق وطهران منع روسيا من التواصل مع السكان المحليين، لكن الروس نجحوا في إنشاء لواء واحد مع أنه كان يخطط في الأصل لتشكيل ثلاثة ألوية، وحتى الآن فشلت روسيا في إنشاء لواء في درعا والقنيطرة وآخر في السويداء، مع أنها لا تزال تنوي تنفيذ خطتها، وفي الوقت نفسه يتابع ممثلو إيران والقادة المتحالفون في الفرقة الرابعة المدرعة، بقيادة شقيق الرئيس ماهر الأسد، تجنيد متمردين سابقين، ففي يوليو ٢٠٢٠، انضم لواء من خمس كتائب (يتألف من ثوار سابقين) إلى فرقة ماهر الأسد، ويتم تجنيد أعضاء سابقين في المعارضة لتوفير الأمن العسكري للنظام الحاكم. تُخطط روسيا لإنشاء مناطق أخرى في سورية تخضع لسيطرة تشكيلات مسلحة موالية لها وتتألف من ثوار استسلموا لخصومهم، وهذه المناطق تقع بشكل أساسي في شمال شرق سورية، حيث زاد النفوذ الروسي بعد التوقيع على "مذكرة سوتشي" في أكتوبر ٢٠١٩، التي تسمح بإجراء دوريات روسية تركية مشتركة في المنطقة الأمنية الحدودية السورية، مما يعني تقوية الوجود العسكري في المنطقة.

تقع المناطق التي تهم إيران ضمن هذه المساحة أيضاً، بما في ذلك "الممر الشيعي" الذي تسيطر عليه جماعات متنوعة وموالية لإيران، وتتكلم موسكو على جماعات معارضة مختلفة وتستطيع تبديد النفوذ الإيراني عبر حزام الأمان الذي أنشأته، إذ يحمل الجيش الروسي هذا النوع من الخطط حتماً ويتضح ذلك في محاولات إنشاء فيلق سادس انطلاقاً من وحدات الفرقة الثالثة في شرق سورية.

طُرحت خطط لتدعيم تلك الوحدات بثوار أعلنوا استسلامهم ومقاتلين من وحدات محلية وموالية للنظام في قوات الدفاع الوطني التي تخوض صراعاً قديماً مع الإيرانيين، ويمكن اللجوء إلى مجموعة متنوعة من التشكيلات العربية المسلحة التي كانت في السابق جزءاً من "قوات سورية الديمقراطية" العربية الكردية والموالية للامريكيين لتجنيد العناصر في الوحدات الموالية لروسيا في هذه المنطقة. انسحبت هذه التشكيلات من صفوف "قوات سورية الديمقراطية" بسبب التمثيل الزائد للكرد في القيادة، وقد يحصل الأمر نفسه مع كتائب "قوات النخبة" السورية، الجناح العسكري لتيار الغد السوري بقيادة أحمد الجربا الذي كان زعيماً سابقاً للمعارضة ولا يزال يشارك اليوم في مفاوضات مع كبار المسؤولين من وزارة الخارجية الروسية بانتظام.

لا يمكن استبعاد احتمال أن تفرض المناطق المحسوبة على روسيا في جنوب غرب سورية وشمال شرقها أجندة سياسية متماسكة، وقد يمثلها الجربا باعتباره مرشحاً وحيداً للرئاسة، فهذا السيناريو قابل للتنفيذ، وهذه الخطة لا تهدف إلى خلق معارضة حقيقية للأسد بل تريد أن تطرح خياراً بديلاً وتُحرر الحياة السياسية.

يجب أن تقوم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بهذه الخطوات، ما قد يسمح بالإفراج عن المساعدات لسورية بطريقة قانونية ومن دون التحايل على قانون قيصر الأمريكي الذي يمنع جميع الصفقات تقريباً مع النظام السوري. لكن هذا النوع من السيناريوهات قد لا يتجاوز المرحلة الأولى، حيث يخوض الأسد لعبته رغم اتكاله على موسكو ويعول على الدعم الإيراني لكسب المنافع من الطرفين، وحتى الوضع الاقتصادي المتردي لا يمنع دمشق من اللعب وراء الكواليس: لقد أثبت نظام الأسد أنه لا يهتم براحة شعبه، ويبدو الأسد مقتنعاً بضرورة استمرار النظام والتمسك بمرونته عبر الحفاظ على سياسيين ورجال أعمال وجنود أوفياء يتكلمون على قوى الأمن ويمتنعون عن التعبير عن استيائهم ويوافقون على استعمال أصولهم في أوساط بشار الأسد. على صعيد آخر يبدو تقرب موسكو من مراكز السلطة البديلة محفوفاً بأعمال التخريب، ولهذا السبب، يُفترض أن تتماشى هذه التحركات كلها مع توجه النظام، لكن لا أحد يستطيع الاتكال على حدس السلطات الروسية أو سلوكها اللائق، فموسكو معروفة بسياستها الخارجية الشائكة تجاه الحلفاء: إما أن يغفل الكرملين عن مغامرات شركائه أو يحاول استغلالها لدرجة أن يصبح الشريك هستيرياً ويبدأ بالبحث عن داعم آخر له، وفي حين تزداد دمشق شبيهاً بكوريا الشمالية، نظراً إلى تركيبة السلطة القائمة، فإنها بدأت تصبح مهمة لروسيا بما يفوق أهمية روسيا لسورية.

← مرصد العلاقات العربية الاسرائيلية

بعد الإمارات.. (اتفاق سلام) بين البحرين وإسرائيل

البيان المشترك: اختراق تاريخي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط

إعداد: الإنصات المركزي؛

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الجمعة ١١/٩/٢٠٢٠، اتفاق مملكة البحرين وإسرائيل على إبرام اتفاق سلام، واصفا إياه بـ"الإنجاز التاريخي".

وقال بيان امريكي بحريني إسرائيلي مشترك، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والعاقل البحريني الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحدثوا اليوم، وتمت الموافقة على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل ومملكة البحرين. وتابع البيان، "هذا اختراق تاريخي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط. إن فتح الحوار والعلاقات المباشرة بين هذين المجتمعين الديناميين والاقتصادات المتقدمة، سيواصل التحول الإيجابي للشرق الأوسط ويزيد الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة".

وأضاف البيان، "سيواصل الطرفان جهودهما في هذا الصدد للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق كامل إمكاناته".

من جانبها، أكدت إسرائيل أنه "على النحو المنصوص عليه في الرؤية من أجل السلام، يمكن لجميع المسلمين الذين يأتون بسلام زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، وستظل الأماكن المقدسة الأخرى في القدس مفتوحة للمصلين السلميين من جميع الأديان". وأعرب ملك البحرين ورئيس وزراء إسرائيل، عن "تقديرهما العميق للرئيس ترامب لتفانيه من أجل السلام في المنطقة، وتركيزه على التحديات المشتركة، والنهج البراغماتي والفريد الذي اتخذ لجمع دولهما معا". كما أشاد الطرفان بدولة الإمارات العربية المتحدة وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، "لقيادتهما في ١٣ آب ٢٠٢٠ لإعلان العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إسرائيل".

وبحسب البيان، فإن مملكة البحرين قبلت دعوة ترامب للانضمام إلى إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، في "حفل التوقيع التاريخي" في ١٥ أيلول ٢٠٢٠، في البيت الأبيض، حيث سيكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزباني وفيما يلي نص البيان الثلاثي:

بيان مشترك من الولايات المتحدة ومملكة البحرين ودولة إسرائيل:

تحدث اليوم الرئيس دونالد جيه ترامب، وجمالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في إسرائيل، ووافقوا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل ومملكة البحرين.

هذا اختراق تاريخي لتعزيز السلام في الشرق الأوسط. إن فتح الحوار والعلاقات المباشرة بين هذين المجتمعين الديناميين والاقتصادات المتقدمة سيواصل التحول الإيجابي للشرق الأوسط، ويزيد الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة.

تعرب الولايات المتحدة عن امتنانها لمملكة البحرين لاستضافتها ورشة عمل السلام من أجل الازدهار التاريخية في المنامة في ٢٥ يونيو ٢٠١٩، من أجل النهوض بقضية السلام والكرامة والفرص الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

سيواصل الطرفان جهودهما في هذا الصدد للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لتمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق كامل إمكاناته.

ترامب: قد تنضم دولة أخرى لاتفاق الإمارات وإسرائيل

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، إنه من الممكن أن تنضم دولة أخرى للاتفاق بين إسرائيل والإمارات، حسبما نقلت "رويترز".

وفي تغريدة على حسابها على تويتر، قالت مديرة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، هند مانع العتيبة، إن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، سيتأس الأسبوع المقبل وفدا تاريخيا من كبار المسؤولين الإماراتيين إلى واشنطن للمشاركة في مراسم التوقيع على معاهدة السلام مع إسرائيل.

اتفاقية تاريخية بين إسرائيل ومملكة البحرين

في الذكرى التاسعة عشرة لأحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، نستهل حقبة جديدة من السلام. إنه أمر رائع أن يتغير مسار التاريخ على ما يبدو بين عشية وضحاها. في أقل من شهر، حصلنا، تحت قيادة الرئيس ترامب، على اتفاقية تاريخية أخرى، هذه المرة بين إسرائيل ومملكة البحرين. وكما أوضح الرئيس في بداية عمل هذه الإدارة، فإنه كان عازما على تعزيز صداقات أمريكا وبناء شراكات جديدة في السعي لتحقيق السلام. وقد وعد وفي بوعده. تفتح اتفاقنا السلام إمكانات جديدة للسلام والازدهار. لقد لاحظت من رحلاتي الأخيرة إلى المنطقة أن هناك زحما واضحا لشرق أوسط جديد. أشكر الملك حمد ورئيس الوزراء نتنياهو على الشجاعة في تغيير مصير الدول.

مايكل ر. بومبيو

وزير الخارجية

١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠

كوشنر: اتفاق إسرائيل والبحرين سيشمل فتح سفارتين

وقال مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير في تصريحه لوكالة رويترز، الجمعة، إن اتفاق السلام بين إسرائيل والبحرين سيشمل فتح سفارتين. كما ذكر صهر ترامب وكبير مستشاريه لوكالة أسوشيتد برس أن الاتفاق هو ثاني اتفاق تتوصل إليه إسرائيل مع دولة عربية في غضون ٣٠ يوما بعد التوصل إلى سلام مع دولتين عربيتين فقط - مصر والأردن - قبل سنوات.

وقال كوشنر "هذا سريع جدا.. المنطقة تستجيب بشكل إيجابي للغاية لاتفاق الإمارات العربية المتحدة ونأمل أن تكون علامة على أن المزيد سيأتي".

وفي كلمة له من البيت الأبيض أمام وسائل الإعلام، قال كوشنر "أهنئ الشعب الإسرائيلي والبحريني على هذا الاتفاق وأحيي شعب الشرق الأوسط".

وأردف قائلا "الاتفاق الأول مع الإمارات بدأ بتحريك الأمور بطريقة جيدة وهذا ما سيجعل أمريكا أكثر أمنا ويسمح لنا بإعادة الجنود ويسمح لنا بإعادة الازدهار للمجتمع الأمريكي.. أهنئ الجميع على هذا النجاح الباهر". وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء الجمعة، اتفاق مملكة البحرين وإسرائيل على إبرام اتفاق سلام، واصفا إياه بـ"الإنجاز التاريخي".

وغرد ترامب على حسابه الرسمي عبر تويتر، قائلا: "إنجاز تاريخي آخر اليوم!.. صديقنا العظيمان إسرائيل ومملكة البحرين يتفقان على اتفاق سلام".

نتانياهو: الاتفاق مع البحرين عصر جديد للسلام ودول أخرى ستتنضم

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، معلقاً على اتفاق السلام مع البحرين إنه بمثابة "عصر جديد للسلام"، متوقعا انضمام دول أخرى قريباً لاتفاقيات السلام مع إسرائيل.

جاء ذلك بعد الإعلان عن إبرام اتفاق سلام بين البحرين وإسرائيل، وهو ما وصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ"الإنجاز التاريخي".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، تعليقا على الإعلان عن اتفاق سلام مع البحرين: "مواطني إسرائيل، أنا أشعر بالحماس وأنا أؤف لكم نبأ توصلنا لاتفاق سلام مع دولة عربية جديدة.. دولة البحرين".

وأضاف نتانياهو مغرداً على حسابه في تويتر: "هذا هو عصر جديد من السلام. السلام مقابل السلام. الاقتصاد مقابل الاقتصاد. لقد استثمرنا في السلام على مدار سنوات طويلة والآن السلام سيؤدي إلى استثمارات كبيرة جداً في الاقتصاد الإسرائيلي.. وهذا مهم للغاية".

أبرز ردود الأفعال على اتفاق التطبيع بين البحرين وإسرائيل

القيادة الفلسطينية ترفض التطبيع وتطالب البحرين "بالتراجع الفوري"

أعلنت القيادة الفلسطينية عن رفضها للإعلان الثلاثي الأمريكي - البحريني - الإسرائيلي حول تطبيع العلاقات بين إسرائيل ومملكة البحرين، واصفة ذلك "بخيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية" وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية.

كما اعتبرت الخطوة "دعماً لتشريع جرائم الاحتلال الإسرائيلي البشعة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني" وقالت إنها تشكل نكسة للمبادرة العربية للسلام، وقرارات القمم العربية، والإسلامية، والشريعة الدولية" كما طالبت البحرين "بالتراجع الفوري" عن التطبيع.

وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لوكالة فرانس برس إنه "بأوامر مباشرة من رئيس دولة فلسطين الرئيس محمود عباس تم استدعاء السفير الفلسطيني في البحرين من قبل وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي".

وقال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاني لوكالة فرانس برس إن الاتفاق "يشكل طعنة جديدة في خصرة القضية الفلسطينية وطعنة في ظهر الشعب". ونددت حماس بما وصفته "عدواناً" و"إضراراً بالغاً" بالقضية الفلسطينية.

موقف الأردن

أكد الأردن الجمعة أن "زوال الاحتلال" الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة، معتبراً أن أثر اتفاق البحرين وإسرائيل يعتمد على ما ستقوم به الأخيرة.

وقال وزير الخارجية أيمن الصفدي في بيان، إن "الاحتلال هو سبب الصراع وأساسه، وزواله وفق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم" في المنطقة.

وأضاف أن "التغيير المطلوب والخطوة الأساسية المطلوبة والقادرة على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، يجب أن يأتي من إسرائيل بحيث توقف إجراءاتها التي تقوض حل الدولتين وتنتهي الاحتلال اللاشعري للأراضي الفلسطينية وتلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وأكد الصفدي تعقيبا على اتفاق إسرائيل والبحرين على تطبيع العلاقات بينهما أن "أثر اتفاق تطبيع العلاقات البحرينية-الإسرائيلية وكل اتفاقات السلام مع إسرائيل يعتمد على ما ستقوم به إسرائيل".
وأوضح أنه "إن بقي الاحتلال واستمرت إسرائيل في إجراءاتها التي تنسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية وضم الأراضي وبناء المستوطنات وتوسعتها والانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف سيتفاقم الصراع وسي تعمق ولن تنعم المنطقة بالسلام".

مصر ترحب

رحبت مصر باعلان اتفاق لتطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل وكتب الرئيس المصري على حسابه في تويتر أنه تابع "باهتمام بالغ البيان الثلاثي الصادر من الولايات المتحدة الامريكية و البحرين و إسرائيل بشأن التوافق حول إقامة علاقات دبلوماسية بين مملكة البحرين و إسرائيل".
وثنم السيسي "هذه الخطوة الهامة نحو إرساء الاستقرار و السلام في منطقة الشرق الأوسط وبما يحقق التسوية العادلة و الدائمة للقضية الفلسطينية"

الإمارات تهنيئ

ورحبت دولة الإمارات العربية المتحدة باتفاق التطبيع، وهنأت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإماراتية هند العتيبة البلدين ونشرت عبر حسابها في تويتر
"مبارك لمملكة البحرين وإسرائيل قرارهما إقامة علاقات دبلوماسية كاملة. يمثل اليوم إنجازا تاريخيا مهماً آخر سيساهم بشكل كبير في استقرار وازدهار المنطقة".

إيران: تطبيع العلاقات بين إسرائيل والبحرين "مخز"

وكالة رويترز:

قالت إيران يوم السبت في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي إن خطوة البحرين نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل تعني أنها ستصبح شريكا في السياسات الإسرائيلية التي تهدد الأمن في المنطقة.
وكان القلق المشترك من إيران أحد أسباب الاتفاق البحريني الإسرائيلي الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة.
وحذرت وزارة الخارجية الإيرانية من المساس بأمن منطقة الخليج بأي نحو كان، وقالت "حكومة البحرين وباقي الحكومات المطبوعة مع الكيان الصهيوني ستتحمّل عواقب أي إجراء يحدث في هذا المجال".
ويخشى الفلسطينيون من أن تضعف الخطوة التي اتخذتها البحرين ومن قبلها الإمارات الموقف العربي الموحد الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة وقبول إقامة دولة فلسطينية مقابل تطبيع العلاقات مع الدول العربية.
ونقل التلفزيون الإيراني عن بيان وزارة الخارجية أن "هذا الإجراء البحريني المخزي، يضحى بمبادئ القضية الفلسطينية وعقود من جهاد الشعب الفلسطيني وما تحمله من مصائب وآلام فداء للانتخابات الأمريكية".
وتستضيف البحرين المقر الإقليمي للبحرية الأمريكية.

الرئيس ترامب يتوسط في صفقة تاريخية بين إسرائيل ومملكة البحرين

البيت الأبيض / مكتب السكرتير الصحفي :

“الآن بعد أن تم كسر الجليد، أتوقع أن تحذو المزيد من الدول العربية والإسلامية حذو الإمارات العربية المتحدة.”

الرئيس دونالد ترامب

*تأمين اتفاقية تاريخية أخرى: توسط الرئيس دونالد ترامب في صفقة لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين وإسرائيل - وهي ثاني اتفاقية من نوعها بين إسرائيل ودولة عربية في أقل من شهر واحد.

*التزمت إسرائيل والبحرين ببدء تبادل السفارات والسفراء، وبدء رحلات جوية مباشرة بين بلديهما، وإطلاق مبادرات تعاون عبر مجموعة واسعة من القطاعات.

*يعتبر اتفاق السلام هذا خطوة مهمة إلى الأمام لكل من إسرائيل والبحرين.

*يعزز أمنهم ويخلق في الوقت نفسه فرصاً لهم لتعميق روابطهم الاقتصادية.

*تأتي هذه الصفقة في أعقاب اتفاقية التطبيع التاريخية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة.

*الإمارات العربية المتحدة والبحرين هما أول دولتين عربيتين تطبعان العلاقات مع إسرائيل منذ أكثر من ٢٥ عاماً.

*ستواصل الولايات المتحدة دعم شعب البحرين في العمل على مكافحة الإرهاب والتطرف، والتنمية الاقتصادية، وبناء شراكات سلمية جديدة عبر المنطقة.

*خلق شروط السلام: خلقت استراتيجية السياسة الخارجية الحكيمة للرئيس ترامب ظروف السلام بين إسرائيل وجيرانها.

*عندما تولى الرئيس ترامب منصبه، كان الشرق الأوسط في حالة اضطراب شديد.

*عمل الرئيس ترامب على إعادة بناء الثقة مع شركائنا الإقليميين وتحديد مصالحهم المشتركة، وإبعادهم عن صراعات الماضي.

*بفضل رؤية الرئيس الجريئة للسياسة الخارجية وفننته كصانع للصفقات، تدرك الدول في جميع أنحاء المنطقة فوائد نهجه المدروس.

*مع الجهد المستمر للرئيس، من المرجح أن تسعى المزيد من الدول العربية والإسلامية إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

*كل دولة تقوم بتطبيع العلاقات سوف تبني على ما حققته الدول الأخرى، وتجلب السلام والازدهار للمنطقة والشعوب التي تعيش هناك.

*تحول إقليمي غير مسبوق: بعد عقود من عدم الاستقرار والأزمات، تعمل دول الشرق الأوسط وأفريقيا معاً بشكل متزايد لبناء مستقبل أكثر سلاماً وازدهاراً.

*بفضل قيادة الرئيس ترامب، يشهد العالم العربي أسرع تحول جيوسياسي منذ أكثر من زمن جيل كامل.

*مع قيام المزيد من الدول بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، أصبحت المنطقة أكثر استقراراً وأمناً وازدهاراً.

*سيؤدي توسيع العلاقات التجارية والمالية بين الاقتصادات إلى تسريع النمو والفرص الاقتصادية في جميع أنحاء المنطقة.

*تساعد الاتفاقات مع البحرين والإمارات العربية المتحدة أيضاً على تعزيز رؤية الرئيس ترامب لإيجاد سلام عادل ودائم بين إسرائيل والفلسطينيين.

*ستستمر الولايات المتحدة في الوقوف إلى جانب شعوب المنطقة في سعيها لبناء مستقبل أكثر إشراقاً وأكثر تفاعلاً.

البحرين وإسرائيل.. تواصل سري خرج إلى العلن

وكالة فرانس برس :

تسارعت اتصالات البحرين مع إسرائيل التي يُعتقد أنها بدأت بشكل سري في التسعينيات، في السنوات الأخيرة وصولاً إلى الاتفاق التاريخي الجمعة على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة.

وأصبحت البحرين ثاني دولة خليجية تعلن اتفاقاً لتطبيع العلاقات في غضون شهر، بعدما سارت على خطى جارتها الإمارات العربية المتحدة التي وافقت على اتفاق اعتبره الفلسطينيون "خيانة" لقضيتهم. وعلى غرار معظم دول الخليج الأخرى، ترى البحرين كما إسرائيل في إيران عدواً مشتركاً، حيث تتهمها المنامة بالتحريض على الاحتجاجات التي قادها الشيعة ضد سلالة آل خليفة السنية الحاكمة. لكن من غير المرجح أن تكون المنامة قد أقدمت على هذه الخطوة دون موافقة من المملكة العربية السعودية، حليفها الوثيقة التي يفصلها عنها جسر بحري.

بعد سنوات من الاتصالات خلف الستار، بدأ ولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الدبلوماسية الرسمية بمحادثات مع مسؤولين إسرائيليين خلال قمتي المنتدى الاقتصادي العالمي في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣.

والتقى وزيراً خارجية البلدين في الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧، وبعد ذلك بعامين التقى الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز وملك البحرين في نيويورك على هامش مؤتمر للمنظمة الأممية.

وسافر وفد بحريني رسمي إلى إسرائيل في نفس العام سنة ٢٠٠٩ في رحلة غير مسبوقه لاستعادة مجموعة من المواطنين المحتجزين لدى الدولة العبرية كانوا ضمن نشاط مؤيد للفلسطينيين على متن سفينة احتجزتها البحرية الإسرائيلية أثناء توجهها إلى قطاع غزة في تحد للحصار الإسرائيلي.

وأقر البرلمان البحريني، متجاهلاً اعتراضات الحكومة، مشروع قانون في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ لحظر أي اتصال مع إسرائيل، لكنه لم يبصر النور.

أبطلت احتجاجات الربيع العربي عام ٢٠١١ جهود التطبيع في وقت كانت المملكة الخليجية الصغيرة تواجه موجة من الاحتجاجات التي قادها الشيعة للمطالبة بالإصلاحات.

لكن في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، أشاد وزير خارجية البحرين السابق الشيخ خالد آل خليفة ببيريز بعد وفاته، في بيان مفاجئ أثار انتقادات عربية شديدة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي عام ٢٠١٧، ظهر التقارب علناً عندما سُمح لوفد إسرائيلي بالمشاركة في مؤتمر للاتحاد الدولي لكرة القدم في المنامة. وظهرت الدبلوماسية الرياضية مرة أخرى عندما سُمح لسائق إسرائيلي بالمشاركة في سباق سيارات.

في العام نفسه، قالت مجموعة مؤلفة من أشخاص يتبعون أديانا مختلفة في البحرين إنها أرسلت وفداً إلى إسرائيل للترويج لـ "التسامح والتعايش"، في وقت كان يتأجج الغضب العربي تجاه مصير القدس.

وفي أيار/مايو ٢٠١٨، أيد وزير الخارجية البحريني حق إسرائيل في "الدفاع عن نفسها" بعدما قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف عشرات الأهداف العسكرية الإيرانية في سوريا، في موقف علني نادر لمسؤول عربي.

في عام ٢٠١٩، تقرّبت الدولتان بشكل ملحوظ من بعضها البعض.

ففي حزيران/يونيو، فشلت ورشة عمل اقتصادية نظمتها الولايات المتحدة في البحرين في تحقيق نتائج ملموسة بشأن خطة سلام أمريكية في الشرق الأوسط طال انتظارها، لكنها فتحت الباب لتوثيق العلاقات الإسرائيلية الخليجية.

وفي مقابلة غير مسبوقه مع مسؤول خليجي كبير من قبل صحافي إسرائيلي، قال وزير خارجية البحرين على هامش ورشة العمل التي استمرت يومين إن إسرائيل جزء من تاريخ المنطقة.

وبعد شهر أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أنه التقى بنظيره البحريني خلال زيارة لواشنطن.

واجتمع في تشرين الأول/أكتوبر ممثلون من أكثر من ٦٠ دولة بما في ذلك إسرائيل في البحرين لمناقشة الأمن البحري في أعقاب هجمات على ناقلات نفط في الخليج ومنشآت نفطية سعودية. ورحبت البحرين بالاتفاق الإماراتي المفاجئ مع إسرائيل في ١٣ آب/أغسطس الماضي، واصفة إياه بالخطوة "التاريخية".

ومع ذلك، قال العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إنه أبلغ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن بلاده لا تزال ملتزمة بمبادرة السلام العربية التي ترعاها السعودية والتي تدعو إلى انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام ١٩٦٧. لكن المنامة وافقت لاحقاً على السماح للرحلات الإماراتية من وإلى إسرائيل بالتحليق في أجوائها، بعد يوم من إعلان السعودية عن قرار مماثل.

تسلسل زمني.. خطوات التطبيع مع إسرائيل جاءت بعد سنوات من مبادرات سلام فاشلة

وكالة رويترز:

من جيفري هيلر: يجيء قرارا الإمارات العربية المتحدة والبحرين تطبيع العلاقات مع إسرائيل في أعقاب سلسلة من مساعي السلام التي فشلت في التغلب على عقود من الارتياح والعنف بين إسرائيل والفلسطينيين وحلفائهم العرب.

ولم تعترف معظم الدول العربية بإسرائيل أو تقيم معها علاقات دبلوماسية واقتصادية رسمية بسبب ما تعتبره إحباطا لطموحات الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.

ومن المقرر توقيع اتفاق التطبيع الإسرائيلي الإماراتي الذي أعلن الشهر الماضي في ١٥ سبتمبر أيلول خلال مراسم في البيت الأبيض يستضيفها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفيما يأتي المبادرات الرئيسية منذ حرب الشرق الأوسط ١٩٦٧ التي استولت فيها إسرائيل على الضفة الغربية والقدس الشرقية وشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة وهضبة الجولان:

* ١٩٦٧ - قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٤٢

بعد حرب الأيام الستة صدر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٤٢ داعيا إلى "انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير" وفي المقابل تحترم كل دول المنطقة سيادة الدول الأخرى وسلامة أراضيها واستقلالها.

وهذا القرار هو أساس مبادرات سلام عديدة غير أن عدم إحكام الصياغة، لا سيما في الإشارة إلى كل الأراضي المحتلة أو بعضها فقط، كان سببا في تعقيد المساعي على مدى عشرات السنين.

* ١٩٧٨ - اتفاق كامب ديفيد

اتفق زعيما إسرائيل ومصر مناحيم بيغن وأنور السادات على إطار عمل لتحقيق السلام في المنطقة يدعو إسرائيل للانسحاب على مراحل من شبه جزيرة سيناء المصرية وإقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* ١٩٧٩ - معاهدة السلام الإسرائيلية المصرية

كانت أول معاهدة سلام بين إسرائيل ودولة عربية ورسمت خططا لانسحاب إسرائيلي كامل من سيناء خلال ثلاث سنوات. وفي ١٩٨١ اغتيل السادات على أيدي متشددين إسلاميين يعارضون الاتفاق.

* ١٩٩١ - مؤتمر مدريد

شارك ممثلون من إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر للسلام. ولم يتم التوصل إلى أي اتفاقات لكن المؤتمر هيا الساحة للاتصالات المباشرة بين الجانبين.

* ١٩٩٤ - معاهدة السلام الإسرائيلية-الأردنية

أصبح الأردن ثاني دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل. غير أن هذه المعاهدة لا تحظى بالتأييد الشعبي كما أن هناك تعاطفاً واسع النطاق مع الفلسطينيين في الأردن.

* ١٩٩٣-١٩٩٥ - إعلان المبادئ/اتفاقات أوسلو

أجرت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية محادثات سرية في النرويج أسفرت عن اتفاقات سلام مرحلية تدعو لإقامة حكم ذاتي للفلسطينيين وانتخاب مجلس في الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات وانسحاب القوات الإسرائيلية والتفاوض على تسوية دائمة.

* ٢٠٠٠ - قمة كامب ديفيد

عقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتماع قمة جمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في منتجع كامب ديفيد. وفشل الجانبان في الاتفاق. وأعقب ذلك انتفاضة فلسطينية ثانية.

* ٢٠٠٢-٢٠٠٣ - إعلان بوش/مبادرة السلام العربية/خارطة الطريق

أصبح جورج دبليو بوش أول رئيس أمريكي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب "في سلام وأمن" مع إسرائيل.

* ٢٠٠٢ -

قدمت المملكة العربية السعودية خطة سلام أقرتها جامعة الدول العربية تقضي بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة وقبولها بإقامة دولة فلسطينية مقابل إقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية. وقدمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا خارطة طريق تقود إلى حل دائم يقوم على أساس دولتين لإنهاء الصراع.

* ٢٠٠٧ - قمة أنابوليس

فشل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في التوصل إلى اتفاق في قمة استضافتها الولايات المتحدة. وقال أولمرت فيما بعد إنهما كانا قريبين من الاتفاق لكن تحقيقا معه في تهمة فساد وحرب غزة في العام ٢٠٠٨ أفسدا فرصة التوصل لاتفاق.

* ٢٠٠٩ - خطاب نتنياهو بجامعة بار-إيلان

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه على استعداد لإبرام اتفاق سلام يشمل قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح. وحدد شرطا آخر لذلك هو اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل باعتبارها "دولة الشعب اليهودي".

* ٢٠١٣-٢٠١٤ - محادثات السلام في واشنطن/واشنطن/المفاوضات

دفع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الإسرائيليين والفلسطينيين لاستئناف المفاوضات. وانهارت المحادثات وتم تعليقها في أبريل نيسان من العام ٢٠١٤.

* يونيو حزيران ٢٠١٩ - إعلان خطة ترامب الاقتصادية

أطلق جاريد كوشنر صهر ترامب المرحلة التمهيديّة من الخطة في البحرين. وانتهج مسارا يقوم على معالجة الشق الاقتصادي أولا فدعا إلى إنشاء صندوق لاستثمار ٥٠ مليار دولار في دعم الاقتصاد الفلسطيني واقتصاد الدول العربية المجاورة. ورفض القادة الفلسطينيون ذلك.

* ٢٠١٩

قال نتنياهو إنه ينوي ضم مستوطنات الضفة الغربية وقطاع كبير من غور الأردن إذا ما فاز في الانتخابات. وأيد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بعد ذلك فعليا الحق الذي تطالب به إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة متخليا بذلك عن الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة نحو ٤٠ عاما وكان يقضي بأن المستوطنات لا تتفق مع القانون الدولي. ولا تزال أغلب الدول تعتبر المستوطنات غير قانونية.

* يناير كانون الثاني ٢٠٢٠

كشف ترامب النقاب عن خطته للسلام في الشرق الأوسط بالكامل في واشنطن في وجود نتنياهو إلى جواره. وتعرض الخطة اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية وتفرض على الفلسطينيين شروطا صعبة لإقامة دولتهم. ويرفض الفلسطينيون الخطة باعتبارها ضما فعليا لأراضيهم ويقولون إنها تترك لهم دولة مفتتة. كما يرفض المستوطنون الإسرائيليون من اليمين المتطرف الخطة ويعارضون قيام دولة فلسطينية بأي شكل من الأشكال.

* ١٣ أغسطس آب ٢٠٢٠

أعلن ترامب التوصل إلى اتفاق مفاجئ لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات وقال إنه يأمل أن تقتدي دول خليجية أخرى بالإمارات. ويقول مسؤولون بالإمارات إن الاتفاق وضع حدا لضم أراضي الضفة الغربية لإسرائيل. لكن نتنياهو يقول إن تعليق ضم الأراضي الذي وافقت عليه إسرائيل مؤقت.

* ١١ سبتمبر أيلول ٢٠٢٠

أعلنت البحرين الاتفاق على تطبيع العلاقات مع إسرائيل وقالت إن الاتفاق من شأنه تعزيز "الاستقرار والأمن والرخاء في المنطقة" وذلك في بيان مشترك مع إسرائيل والولايات المتحدة.

← أضواء: جائحة كورونا.. المخاطر والمواجهة

«منظمة الصحة» تطالب بمزيد من التضامن العالمي ضد «كورونا»

عدد المصابين: ٢٨,٨٨٠,٠٠٠

حالات الشفاء: ٢٠,٧٢٠,٠٠٠

عدد الوفيات: ٩٢٥,٠٠٠

اعداد: الانصتات المركزي ٢٠٢٠/٩/١٢

فيما تخطت حصيلة المصابين بفيروس كورونا في العالم حتى الساعة العاشرة مساء من يوم السبت، ٢٨,٨٨٠,٠٠٠ وحالات الوفاة ٩٢٥,٠٠٠ وحالات الشفاء ٢٠,٧٢٠,٠٠٠، شدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس على ضرورة أن يكون هناك مزيد من التضامن العالمي في مواجهة فيروس «كورونا المستجد»، معتبراً أن غياب هذا التضامن هو «أكثر ما يدعو إلى القلق»، رغم مرور ستة أشهر على إعلان «كوفيد - ١٩» جائحة.

وكان غيبريسوس أعلن في ١١ مارس (آذار) أن «كوفيد - ١٩» أصبح «جائحة» بعد أشهر من اتخاذ المنظمة التي يديرها أعلى درجات التأهب بإعلانها في ٣٠ يناير (كانون الثاني) هذا الوباء حالة طوارئ صحية تثير قلقاً دولياً، وفقاً لوكالة «رويترز» للأخبار.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في إحاطة صحافية: «حين ينقصنا التضامن، وحين نكون منقسمين، فإن الأمر يمثل فرصة ممتازة للفيروس، وهو يواصل تفشيته بسبب ذلك». وشدد على أنه «يلزمنا التضامن وتلزمنا قيادة عالمية، ولا سيما من القوى الكبرى، هكذا سيكون بمقدورنا قهر الفيروس». بدوره، حذر مدير الطوارئ في المنظمة مايكل راين من أن نهاية الأزمة ليست في المدى المنظور، وقال: «بإمكاننا فقط التعهد بالقيام بما هو ممكن إنسانياً»، مضيفاً أن «نهاية الوباء لن تأتي بسرعة».

«الفيروس يتسارع في دول عربية سيطرت عليه»

وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أن عدد الإصابات بوباء «كوفيد - ١٩» في منطقة شرق المتوسط تجاوز مليوني حالة، محذرة من أن بعض الدول التي نجحت في السيطرة على الوباء تسجل تسارعاً في انتشار العدوى. وقال أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في بيان: «وصل إقليمنا هذا الأسبوع إلى مرحلة مهمة أخرى، إذ تجاوز عدد حالات الإصابة بمرض (كوفيد - ١٩) مليوني حالة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وطالبت المنظمة البلدان الـ ٢٢ في المنطقة بـ«مواصلة تنفيذ تدابير الوقاية المعروفة والمثبتة» خصوصاً مع بدء العام الدراسي واقتراب فصل الشتاء وموسم عدوى الإنفلونزا. وقال المنظري إن «هناك بلداناً عديدة نجحت في السيطرة على سريان المرض قبل بضعة أشهر، منها المغرب وتونس والأردن ولبنان» لكنها تشهد الآن تسارعاً

في وتيرة ظهور الحالات». وأضاف أن «بلدانا أخرى تشهد اتجاهات متزايدة، مثل ليبيا والأرض الفلسطينية المحتلة والبحرين والإمارات العربية المتحدة».

وحتى الآن، أودى فيروس «كورونا» المستجد بنحو ٩٠٠ ألف شخص في العالم، منذ ظهوره في الصين في ديسمبر (كانون الأول)، حسب إحصاءات المنظمة.

وفي هذا السياق، أخصت وزارة الصحة في تونس حصيلة إصابات قياسية بـ٤٦٥ حالة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد خلال ٢٤ ساعة، وهو رقم غير مسبوق في البلاد منذ مارس (آذار) الماضي.

وتشهد تونس زيادات متسارعة للفيروس منذ أسابيع، ليبلغ إجمالي الإصابات ٤٦٨١ إصابة و٤٩ حالة وفاة منذ ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي، تاريخ إعادة فتح الحدود أمام الرحلات الدولية، بعد فترة إغلاق استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.

من جهتها، أعلنت حكومة الإمارات تسجيل ٩٣٠ إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، وهو أكبر رقم يومي مسجل للإصابات منذ أربعة أشهر. بينما أكد الأردن أمس تسجيل أول حالات إصابة بفيروس «كورونا»، وعددها ثلاث، في أكبر مخيم للاجئين السوريين بعد أيام قليلة من اكتشاف حالتها إصابة في مخيم لاجئين أصغر حجماً، وفق وكالة «رويترز».

ونقل تلفزيون «المملكة» عن محافظ المفرق ياسر العدوان، قوله إن الحالات في مخيم الزعتري تشمل أردنيين يعملان هناك ولاجئة سورية. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان، إن اللاجئة المصابة أرسلت لمنطقة عزل، ويجري الآن تتبع المخالطين لها. ويضم المخيم نحو ٧٧ ألف لاجئ سوري.

كما أكدت المفوضية، الثلاثاء، أن السلطات الأردنية سجلت أول حالتها إصابة بفيروس «كورونا» في مخيم الأزرق للاجئين السوريين منذ الكشف عن الجائحة في المملكة.

وهناك عدد من السوريين المصابين بالمرض خارج المخيمات من بين نحو ٢٧٣٩ حالة إصابة حتى الآن في الأردن، منذ تسجيل حالة الإصابة الأولى في الثاني من مارس. ويعيش معظم اللاجئين السوريين المسجلين لدى الأمم المتحدة في الأردن، وعددهم ٦٦٥ ألف لاجئ، في مناطق حضرية، كما ذكرت «رويترز».

***من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى جمع ٣٥ مليار دولار إضافية، منها ١٥ ملياراً خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لتمويل برنامج تابع لمنظمة الصحة العالمية يدعم توفر لقاحات للوقاية من «كوفيد-١٩» في أنحاء العالم.

***وبلغ إجمالي المساهمات في ذلك البرنامج حتى الآن ثلاثة مليارات دولار، وهو ما وصفه غوتيريش أمس في اجتماع عبر الإنترنت بأنه «تمويل أولي زهيد» لما تستهدفه منظمة الصحة العالمية، ويشكل أقل من عشرة في المائة مما تحتاجه للبرنامج الذي يسمى اختصاراً «أكت» في إشارة للأحرف الأولى من التوفير السريع لأدوات الوقاية من «كوفيد-١٩».

وقال غوتيريش لاجتماع مجلس تشكّل للترويج للبرنامج: «نحتاج الآن إلى ٣٥ مليار دولار إضافية لننقل البرنامج من نقطة الانطلاق إلى توسيع النطاق والتأثير... هناك احتياج عاجل وحقيقي لتلك المبالغ. دون ضخ ١٥ ملياراً في الأشهر الثلاثة المقبلة، اعتباراً من الآن، سنخسر الفرصة السانحة حالياً».

بدء توزيع لقاح "سبوتنيك V" ضد كورونا على الأقاليم الروسية

وأعلنت وزارة الصحة الروسية عن بدء توزيع أول دفعة من اللقاح الروسي "سبوتنيك V" ضد فيروس كورونا على الأقاليم الروسية. وأشارت الوزارة إلى أنه خلال توزيع الدفعة الأولى سيتم ترتيب الإجراءات اللوجستية الخاصة بإمداد الأقاليم الروسية باللقاح وتوزيعه وتنظيم تلقيح المواطنين، وخاصة من الفئات الأكثر عرضة للخطر.

يذكر أن روسيا سجلت أول لقاح في العالم ضد فيروس كورونا، الذي أصاب أكثر من مليون شخص في روسيا، وأكثر من ٢٨ مليوناً حول العالم.

وتم تطوير اللقاح في مركز غاماليه للأبحاث العلمية، ويشرف الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة على إنتاجه.

مركز "غاماليا" الروسي يرد رسمياً على تساؤلات علماء أجنبية بشأن لقاح "سبوتنيك V"

وأعلن مساعد وزير الصحة الروسي أليكسي كوزنتسوف، أن مركز "غاماليا" لبحوث الأوبئة، أرسل إجابات إلى مجلة "الانسيت" المتخصصة، رداً على تساؤلات علماء أجنبية بشأن لقاح "سبوتنيك V".

وكان مركز "غاماليا" الروسي الذي حضر أول لقاح ضد كورونا، تم تسجيله رسمياً في العالم، قد رفض بشكل قطعي اتهامات دفع بها علماء أجنبية بعدم دقة البيانات الإحصائية حول اللقاح.

وقال دينيس لوغونوف، نائب مدير المركز للشؤون العلمية: "أقدم المركز إلى لانسيت بروتوكولاً إكلينيكيًا كاملاً وجميع البيانات التي تم الحصول عليها في سياق البحث العلمي".

وأكد العالم الروسي أن هذه البيانات اجتازت فحصاً شاملاً لمراجعي المجلة الذين طرحوا قبل نشرها جميع الأسئلة اللازمة وتلقوا إجابات شاملة.

وكانت مجلة "الانسيت" الطبية البريطانية قد نشرت نتائج مرحلتها الاختبارية السريرية للقاح "سبوتنيك V".

وبعد ذلك بوقت قصير، بعثت مجموعة من العلماء إلى الموقع الإيطالي "Cattivi Scienziati"، المتخصص في فضح البحوث العلمية الزائفة، برسالة مفتوحة ضمنيتها شكوكاً حول بيانات اللقاح، فيما دعت المجلة من جهتها القائمين على الدراسة الروسية إلى الرد على زملائهم.

وزارة الصحة الروسية كانت سجلت في ١١ أغسطس المنصرم، أول لقاح في العالم للوقاية من "كوفيد - ١٩"، تم تطويره من قبل متخصصين في "غاماليا" بدعم من صندوق الاستثمار المباشر الروسي.

ووفقاً لرئيس صندوق الاستثمار المباشر، كيريل ديميترييف، فقد تلقى الصندوق طلبات للحصول على مليار جرعة من أكثر من ٢٠ دولة، كما وافقت روسيا على إنتاج اللقاح في خمس دول.

«منظمة الصحة»: وقف تجربة لقاح أسترانينيك «جرس إنذار»

وقالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية، اليوم (الخميس)، إن قرار شركة «أسترانينيك» وقف تجربة لقاحها لفيروس كورونا بعد مرض أحد المشاركين هو «جرس إنذار»، لكن ينبغي ألا يثبط عزيمة الباحثين.

وذكرت سمية سواميناثان، في إفادة إعلامية افتراضية من جنيف، نقلتها وكالة «رويترز» للأنباء: «هذه دعوة للتنبيه لإدراك أن هناك تقلبات في التطور الإكلينيكي، ويجب أن نكون مستعدين»، وأضافت «يجب ألا يثبط ذلك عزيمتنا، هذه الأشياء تحدث».

ولقاح «أسترانينيك» هو واحد من تسعة في العالم حالياً في الطور الأخير من المرحلة الثالثة من التجارب البشرية.

وأكدت مجموعة «أسترازينيكا» للأدوية، الخميس، أن توافر لقاح ضد «كوفيد - ١٩» لا يزال ممكناً بحلول نهاية العام، رغم تعليق التجارب على مشروعها الذي تقوده بالشراكة مع جامعة أكسفورد. وكانت «أسترازينيكا» أعلنت، (الأربعاء)، أنها «أوقفت طواعية» تجربتها لعقار تم تطويره بالتعاون مع جامعة أكسفورد بعد أن أصيب أحد المتطوعين في التجارب في المملكة المتحدة بمرض لا تفسير له. وتم تشكيل لجنة مستقلة لمراجعة السلامة، لكن الشركة قالت إن ذلك كان «إجراءً روتينياً» يهدف إلى الحفاظ على نزاهة التجارب.

دراسة: فيروس كورونا قادر على مهاجمة الدماغ

الى ذلك أظهرت دراسة نشرت الأربعاء أن أوجاع الرأس والشعور بالتشوش وحتى الهذيان التي يعاني منها بعض مرضى كوفيد-١٩ قد تكون نتيجة مهاجمة فيروس كورونا المستجد الدماغ بشكل مباشر. لا يزال البحث في مراحله الأولى، لكنه يقدم عدة خطوط جديدة من الأدلة لدعم ما كان يعد سابقاً مجرد فرضية. ووفقاً للدراسة التي قادها عالم المناعة في جامعة ييل الأمريكية أكيكو إيواساكي، فإن الفيروس قادر على التكاثر داخل الدماغ، كما أن وجوده يحرم خلايا الدماغ القريبة من الأكسجين، إلا أن مدى انتشاره لم يتضح بعد. وأشاد إس أندرو جوزيفسون رئيس قسم طب الأعصاب في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، بالتقنيات المستخدمة في الدراسة. وقال إن "فهم ما إذا كان هناك تأثير مباشر للفيروس في الدماغ أم لا هو أمر مهم جداً". لكنه أضاف أنه من الأفضل توخي الحذر حتى تخضع الورقة لمراجعة من الأقران. ولن يكون الأمر صادماً تماماً إذا تبين أن سارس-كوف-٢ قادر على اختراق الحاجز بين الدم والدماغ، وهي بنية تحيط بالأوعية الدموية في الدماغ وتحاول منع السموم والمواد الغريبة في الدم من دخول الدماغ. فعلى سبيل المثال، يقوم فيروس زيكا، بالأمر ذاته، فيؤدي إلى تلف كبير في أدمغة الأجنة. لكن الأطباء اعتقدوا حتى الآن أن التأثيرات العصبية التي لوحظت لدى نحو نصف المرضى يمكن أن تكون بدلاً من ذلك نتيجة استجابة مناعية غير طبيعية تُعرف باسم عاصفة السيتوكين التي تسبب التهاب الدماغ، بدلاً من أن يغزو الفيروس مباشرة. قرر إيواساكي وزملاؤه التعامل مع السؤال بثلاث طرق: عن طريق إصابة أدمغة صغيرة نمت في المختبر تُعرف باسم عضيات الدماغ، وإصابة فئران بالعدوى، وفحص أنسجة مخ من مرضى توفوا بكوفيد-١٩. في عضيات الدماغ، وجد الفريق أن فيروس سارس-كوف-٢ قادر على إصابة الخلايا العصبية ثم السيطرة على الخلية العصبية ليتكاثر. تسببت الخلايا المصابة بدورها بموت الخلايا المحيطة عن طريق خنق إمدادات الأكسجين إليها. كانت إحدى الحجج الرئيسية ضد نظرية الغزو المباشر للدماغ هي أن الدماغ يفتقر إلى مستويات عالية من البروتين المسمى "إيه سي إي تو" الذي يلتصق به فيروس كورونا، والذي يوجد بكثرة في أعضاء أخرى مثل الرئتين. لكن الفريق وجد أن العضيات لديها ما يكفي من البروتين "إيه سي إي تو" لتسهيل دخول الفيروس، وكانت البروتينات موجودة أيضاً في أنسجة دماغ المرضى المتوفين.

روسيا تسجل ٥٤٨٨ إصابة و١١٩ وفاة

وأعلنت السلطات الصحية الروسية اليوم السبت، عن تسجيل ٥٤٨٨ إصابة و١١٩ وفاة بفيروس كورونا خلال آخر ٢٤ ساعة، لترتفع بذلك الحصيلة إلى مليون و٥٧٣٦٢ حالة، منها ١٨٤٨٤ وفاة. وتمثل هذه الأرقام التي أعلنها مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا في تقريره اليومي، تراجعاً طفيفاً في الإصابات اليومية مقارنة بإحصائية أمس، مع زيادة معدل الوفيات. وذكر التقرير إلى أن إجمالي المتعافين وصل إلى ٨٧٣٥٣٥ شخصاً بعد تسجيل ٥٤٢٨ حالة شفاء جديدة خلال اليوم الماضي، في حين تبقى هناك ١٦٥٣٤٣ حالة نشطة. وحسب التقرير فإن ٢٢,٤٪ من المصابين الجدد لم تظهر لديهم أعراض المرض. العاصمة موسكو تم رصد ٦٧٠ إصابة و١٢ وفاة جديدة بكورونا مقابل ٦٩٨ إصابة و٩ وفيات أمس، ما رفع الحصيلة إلى ٢٧٠٤٧٧ إصابة و٤٩٦٨ وفاة. وزاد مجموع المتعافين في المدينة بواقع ١١٤٣ حالة خلال اليوم الماضي وبلغ ٢٢٨٦٧٣ حتى الآن.

عدد ضحايا كورونا في إيران بلغ ٢٣ الفا و٢٩ شخصا

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني سيما سادات لاري بان عدد الاصابات بفيروس كورونا في البلاد، بلغ لغاية ظهر اليوم ٣٩٩ الفا و ٩٤٠ حالة وعدد الضحايا بلغ ٢٣ الفا و٢٩ شخصا. وازافت سادات لاري في تصريحها الصحفي السبت انه تم خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، تسجيل ٢١٣٩ حالة جديدة للإصابة بفيروس كورونا ليرتفع اجمالي عدد المصابين بالفيروس في البلاد الى ٣٩٩ الفا و ٩٤٠ حالة لغاية الان بينهم ٣٧٦٨ شخصا في وضع حرج. وازافت، ان عدد المتعافين من الفيروس بلغ ٣٤٤ الفا و ٥١٦ شخصا لغاية الان، ولكن لاسف توفي ١١٦ شخصا اخرًا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ليرتفع عدد المتوفين جراء الإصابة بالفيروس الى ٢٣ الفا و٢٩ شخصا. كما أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة، ان ٣ ملايين و١٥٣٢ الف و٨٧٣ شخصا خضعوا لفحص الكشف عن الإصابة بفيروس "كوفيد ١٩" في أنحاء البلاد حتى الان.

الموقف الوبائي في إقليم كردستان يوم السبت

وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، السبت، (١٢ أيلول ٢٠٢٠)، تسجيل ٥٧٤ إصابة جديدة و١٢ حالة وفاة بفيروس كورونا. وأفادت الوزارة في بيان بأنها أجرت خلال ٢٤ ساعة الماضية ٤٥٣٠ فحصاً لكورونا ليبلغ إجماليات الفحوصات حتى الآن ٣٧٥١٢٥ فحصاً. وأضافت انها سجلت ٥٧٤ إصابة جديدة بينها ١٥٦ في أربيل و٧٩ في السليمانية و٣٢ في كرميان و٣٠٧ في دهوك. فيما بلغت حالات الشفاء ٥٠٠ حالة، إلى جانب ١٢ وفاة، ثلاثة منها في أربيل و٣ في السليمانية و٦ في دهوك. وبهذا يبلغ إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في إقليم كردستان ٣٥٩٨٣ حالة بينها ٢٢٨٢٦ شفاء و١٣٢٠ وفاة، فيما يتلقى ١١٨٣٧ مصاباً العلاج في المستشفيات.

الموقف الوبائي في عموم العراق يوم السبت

عدد الإصابات: ٤١٠٦

عدد حالات الشفاء: ٣٨٨٧

عدد حالات الوفاة: ٦٠

العدد الكلي للإصابات: ٢٨٦٧٧٨

العدد الكلي للشفاء: ٢٢١٢٨٣

العدد الكلي للوفيات: ٧٩٤١



يومية توثيقية يصدرها مكتب إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني

الانصات المركزي

الانصات المركزي انجاز صحفي ممتاز وهي بحق بنك للمعلومات و سجل للوثائق و المواقف .
انني اذ اتابع قراءتها يوميا ازداد اعجابا بها و تقديرا لجهودكم الحيرة . لذلك ابارك لكم و اشد على ايديكم
و اتعهد لكم بأن اكون لكم نصيراً و مسانداً و مساعداً

حسب

أخوكم المخلص
مام جلال طالباني

www.pukmedia.com/ensat

Facebook: ensatpuk

ensatmagazen@gmail.com

Mobile: 0770 156 4347